

في الصالون الثقافي "للأعلى للشئون الإسلامية":

سيناء.. خط أحمر

ولن تكون وطنا بديلا لأحد

اللواء سمير فرج: الشعب المصري هو القيمة الحقيقية

د. مختار جمعة: مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان

القضية الفلسطينية.. فى وجدان كل عربى ومسلم 4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم



رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 — الثلاثاء ١٦ من ربيع آخر ١٤٤٥ هـ - ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ م — صوت كل غيور على دينه ووطنه — العدد 1602 — ٨ صفحات — الثمن 290 قرشاً

مسابقة المولد النبوى الشريف

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف ومرور 50 عاما على نصر اكتوبر 1973 (اليوبيل الذهبي) يسعد عقيدتى أن تنظم لقرائها الكرام مسابقة بحثية حول "المعاهدات والعهود التى أبرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى تلت الحروب واستخلاص القيم الأخلاقية والإنسانية من تلك المعاهدات ليسود السلام وتحقن الدماء"، **المسابقة برعاية د.إيمان سامى إسماعيل**

اكتب بحثا حول هذا الموضوع بحيث لا يقل عن ٢٥ صفحه بالكمبيوتر أو بخط واضح

شروط المسابقة:

- المسابقه مفتوحه لجميع الفئات.
- لا يقل عدد صفحات البحث عن ٢٥ صفحه.
- اخر موعد لارسال البحث ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣.
- ارسال كوبون المسابقه مرفق بالبحث وصورة الرقم القومى

جوائز المسابقة :

- الجائزة الأولى 5 الاف جنيه.
- الجائزة الثانية 3 الاف جنيه.
- الجائزة الثالثة 2 الف جنيه.
- الجائزة الرابعة الف جنيه

كوبون المسابقة

الاسم:..................

العنوان:..................

الرقم القومى:..................

رقم الهاتف:..................

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

مشيدا بالمقاومة والشعب الصامد.. وشجاعة "جوتيريش":

الأزهر: قوات الاحتلال جيش إرهابى متجرد من كل معانى الأخلاق والإنسانية

كتب- إيهاب نافع:

أصدر الأزهر الشريف، بيانا حيًّا فيه مطلعه المقاومة الفلسطينية، وأهل غزّة الأبرياء رمز العزّة والصمود، وأطفالها ونساءها الصابرات، مشيرا إلى أنهم يواجهون بأجسادهم الناحلة وصدورهم العارية هذه النيران، يرسلها عليهم جيش إرهابى انتزع الله الرحمة من قلبه، وتجرد من كل معانى الأخلاق والإنسانية، واستباح شتى الجرائم الوحشية؛ من قصف للمستشفيات، وتدمير المساجد والكنائس، وقتل الأطفال والنساء ومراسلى الصحف والمواطنين الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة.

أضاف البيان: تحية لكم أيها الأبطال وأنتم تواجهون بإيمانكم البوارج وحاملات الطائرات وقاذفات الصواريخ وتتصدون لها من منصة الإيمان بالله غير خائفين ولا متذللين، واستمدوا قوّتكم من قرآنكم الكريم، واستعينوا بقول الله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين».

كما سجّل الأزهر بكل اعتزاز وتقدير بالغ الموقف الرجولى الشجاع والشهم الذى وقفه السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وهو يدعو، غير خائف ولا مجامل، إلى ضرورة وقف العدوان على الضعفاء والمستضعَفين فى غزّة، تحية لك أيها الرجل الشجاع وأنت تصدح بكلمة الحق والعدل.

وشجَّع الأزهر موقف كل أحرار العالم الذين لم يلتزموا الصمت، وخرجوا لإدانة هذه المجازر الوحشية التى تُرتكب فى غزة، وطالبوا بوقف العدوان الصهيونى ووضعِ حَدٍّ لقتل الأطفال والأبرياء.

وناشد الأزهر حكومات الدول العربية والإسلامية بأن يسارعوا لمد يد العون لإخوانهم فى فلسطين، وأن يُسخِّروا إمكاناتهم وثرواتهم ومصادر قوّتهم لنصرتهم ودعمهم وكفّ بطش هذا الكيان المغتصِب عنهم. **اقرأ ص3**



الشعور بالمسئولية وواجبنا تجاه الوطن

بقلم: رئيس التحرير 8



د. أشرف صبحى :

مشاركة الشباب سياسيا.. يطورهم ويعزز العدالة الإجتماعية 6



العلماء فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد البنات:

سيناء.. مكانتها عند الله عظيمة.. وباركها الأنبياء 2

د. على جمعة فى حوار لـ «عقيدتى»:

نقولها للعالم: إذا أردنا أن نكون أهل سلام.. فليس هذا عن ضعف 5

مصر تواصل جهودها لإنقاذ غزة:

تحركات أممية.. جهود إغاثية.. لاءات مصرية فى وجه الاحتلال 3

«وفى ذلك فليتنافس المتنافسون»:

المجتمع المدنى المصرى.. «كتف بكتف» مع الأشقاء الفلسطينيين 4

مسابقة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية.. بالتربية والتعليم 3



"خارجية النواب": بدأنا التواصل مع برلمانات العالم بشأن أحداث غزة 3

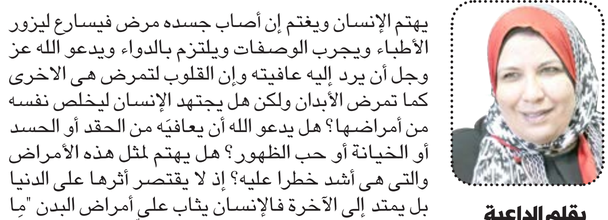
داخل العدد:











بقلم الداعية
م. عبير أنور

لا تملأُ قلبَك إلا بطيب

يهتم الإنسان ويغتم إن أصاب جسده مرض فيسارع ليزور الأطباء ويجرب الوصفات ويلتزم بالدواء ويدعو الله عز وجل أن يرد إليه عافيته وإن القلوب لتمرض هى الاخرى كما تمرض الأبدان ولكن هل يجتهد الإنسان ليخلص نفسه من أمراضها؟ هل يدعو الله أن يعافيَه من الحقد أو الحسد أو الخيانة أو حب الظهور؟ هل يهتم لمثل هذه الأمراض والتى هى أشد خطرا عليه؟ إذ لا يقتصر أثرها على الدنيا بل يمتد إلى الآخرة فالإنسان يثاب على أمراض البدن "مَا يُصِيبُ المسلِمَ مِنْ نصبٍ وَلا وَصبٍ وَلا همٍّ وَلا حزنٍ وَلا أذًى وَلا غمٍّ، حتَّى الشوكةِ يُشاكُها إلا كفَّرَ اللهُ بها من خطاياه" ولكن يعاقب على الذنوب التى ارتكبها بسبب هذه المشاعر المريضة، فمثلا قد يتعرض الإنسان إلى ظلم أو أذى فإن ترك نفسه لمشاعر الحقد لانتقم ممن أذاه بدلًا من أن يفوض الأمر لله عز وجل ،وقد يكون فى دائرته من هو صاحب مال او جاه فيترقبه بعيون حاسدة وكان الأولى به أن يسال الله من فضله ويحسن ظنه بربه العدل الذى أعطاه من النعم ما يكافىء نعم صاحبه ولكن اختلفت فقط الصور ،وإن وجد الإنسان على لسانه كلمة السخرية ،فليلجم ذلك اللسان ويطهر قلبه فلكل شيء سبب واذا عرف السبب بطل العجب وبَطِل التنمر ،وإن وجد المؤمن انه لا يستطيع تحملُ نجاح أو ظهور أحد فى حضرته فليسأل الله العافية ،فنجاح الآخر لن يقدح من نجاحه فيتسع قلبه ويسعد بكل انجاز.

وأخيرًا يساعد الذكر المؤمن على تطهير قلبه مما لا يليق به، ولا أقصد الذكر باللسان فقط ولكن لكل جارحة ذكرها الذى يناسبها، فللبدن العمل، وللقلب الخوف والرجاء ،ولليد العطاء ،وعبادة النفس التسليم والرضا. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وأرزقنا اجتنابه.

دعاء

اللهم سخر لى خيار خلقك وابعد عنى شرارهم برحمتك يا عالم ما فى الصدور
اللهم إنى أسألك علما نافعاً ورزقا طيباً وعملا متقبلاً

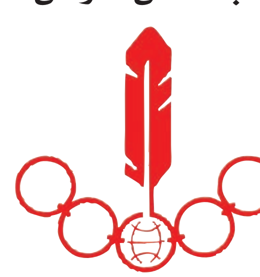


عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com



العلماء فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد البنات بالقاهرة:

سيناء أرض مباركة.. مكانتها عند الله عظيمة.. وباركها الأنبياء

أكد العلماء المشاركون فى ندوة عقيدتى والأوقاف التى أقيمت بمسجد البنات بالقاهرة، تحت عنوان "سيناء المكان والمكانة" برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن سيناء المباركة مكانتها عظيمة عند الله والناس. وأوضحوا أن الله شرف سيناء بان ذكرها فى القرآن مرتين صراحة، وعشر مرات ضمنا وتلميحا. وأشاروا إلى أنه من الواجب علينا حمايتها والدفاع عنها ضد مؤامرات أعداء الداخل والخارج الذين يحاولون إعدادها لتهجير أهل غزة إليها، وحضرها من علماء ودعاة أوقاف القاهرة: الشيخ أحمد قاعود مدير الإدارة والشيخ عراقى مسلم مفتش بإدارة البساتين والشيخ محمد عوض إمام وخطيب جامع البنات.

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتى، أن سيناء المباركة ذكرها الله فى الكتب السماوية الثلاث "التوراة والإنجيل والقرآن"، وهى أرض شرفها الله بمرور بعض الأنبياء منها وإقامة بعضهم فيها لفترة طويلة أو قصيرة، ذكرها الله صراحة مرتين، وعشر مرات ضمنا أو تلميحا، وواجبنا الحفاظ عليها لأنها بوابة مصر الشرقية دخل منها الفاتحين فرحبت بهم، أما الغزاة فكانت مقبرة لهم، وواجبنا التصدى للمؤامرات التى تستهدف اقتلاعها من الوطن أو توطين وتهجير أهل غزة إليها.

أكد د. الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة- جامعة الأزهر، أن لأرض سيناء مكانة دينية عالية، تتلخص فى ذكرها فى الكتب السماوية، ومرور الأنبياء عليها، أو عيشهم على أرضها، من أول إبراهيم، وما بعده من الأنبياء، والمرسلين- عليهم السلام- وهذا لم يأت من فراغ، فهى جغرافيًا بوابة مصر الشرقية الشمالية، قد مرّ على أرضها أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم، بعد أن أصاب بلاد الشام جوعٌ، وقحط، وشدة وغلاءٌ، فارتحل لمصر بزوجته سارة، ودخلها مارًا على أرض سيناء، والدليل على ذلك: دخوله على ملك مصر، وأمره السيدة سارة: أن تقول: إنها أخته، حتى لا يقتل طمعا فى سارة... الخ. كذلك مرّ على أرض سيناء سيدنا يوسف حينما بيع رقيقا، وصدق الله إذ يقول: «وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا...». ومرّ على أرضها سيدنا يعقوب وأبناؤه عند دخولهم لمصر، وصدق الله إذ يقول على لسان يوسف، مخاطبًا أباه، وإخوته: «وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ»، فضلًا عن أنها شهدت رحلة السيد المسيح، وكذلك رحلة العودة.

أوضح أنه من ناحية التاريخ الديني، فأرض سيناء هى مسرحُ الأحداث التاريخية لسيدنا موسى، وبنى إسرائيل فى عهده، ومن بعده حتى قادهم يوشع بن نون لدخول القدس، كما تحكى وتقص التوراة، ويعضده القرآن الكريم، فقد دخلها سيدنا موسى لأول مرة، وهو فى طريقه إلى مدين (الأردن اليوم)، هربًا من بطش الفرعون، بعد قتله القبطي، وعلى أرض سيناء نبئ سيدنا موسى ونزلت عليه الرسالة، وكلمه رب العزة، وأمره بالتصدى للفرعون وبطشه، عند عودته بأهله من أرض (مدين)، ووصف الوادى الذى نبئ فيه موسى وهو الوادى المقدس طوى، عند سفح جبل الطور، بالبقعة المباركة ومنها كان فرار بنى إسرائيل، وهروبهم من الفرعون، وبطشه، ساعة أن فلق الحق تبارك وتعالى لهم البحر، وهو (خليج السويس اليوم) أو (بحر سوف)، كما فى التوراة، وعلى أرض سيناء تجلى ربنا للجبل المعروف اليوم بـ(جبل المناجاة) بمنطقة (رفيديم) كما فى التوراة، فجعله دكا، وخرّ موسى صعقا، وذلك حينما طلب موسى رؤية الحق (سبحانه وتعالى) عيانا بيانا، وعلى أرض سيناء تحقق العديد من معجزات سيدنا موسى، فقد ظلل الله على بنى إسرائيل بالغمام، وأنزل عليهم المنّ (طعام يشبه العسل)، والسلوى (طائر السمان)، وعلى أرض سيناء انفلق الحجر لسيدنا موسى اثنتا عشرة عينا، المنطقة المعروفة اليوم بـ(عيون موسى)، والمسماة فى التوراة بـ(إيليم) أي: الأشجار، (وقد كان بها سبعون نخلة) والعيون الحلوة، مقابلة لـ(مارة)، أي: العين المرة، وفى أرض سيناء مجمع البحرين، (منطقة رأس محمد اليوم) فى (برية سين) كما هو موضح فى التوراة، التى كان بها لقاء سيدنا الخضر وموسى. وفى سيناء كتب على بنى إسرائيل التيه فى الأرض، وهى المعروفة اليوم بـ(هضبة التيه)، وذلك بسبب جُبْنهم، وتقاعسهم عن القتال، والخروج إلى المقدسة (القدس) مع سيدنا موسى. واستطرد: لنترك جانبًا التاريخ الموسوى المعضد بآيات

د. محمدى صالح: أرض الفيروز جزء من عقيدتنا

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: **محمد الساعاتى**
تصوير: **أحمد ناجح**

القرآن، ولنذهب إلى القرآن، ونرى ما جاء فيه عن أرض سيناء الحبيبة، وبيان مكانتها فقد أقسم الحق تبارك وتعالى بجبل الطور فيها، وذلك إشارة إلى قدسيته حيث نبئ عنده موسى، فقال تعالى: «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. وَطُورِ سِينِينَ. وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ. لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» فالتين والزيتون إشارة إلى نبوة عيسى، حيث تكثر أشجارهما فى منطقة فلسطين، وطور سينين إشارة إلى نبوة موسى، فسينين هى لهجة فى كلمة (سيناء)، ويشهد لذلك القراءة غير المتواترة عن سيدنا عليّ بن أبى طالب، وسيدنا سعد بن أبى وقاص، فقد قرأ (وطور سيناء). هذه الآيات الثلاث تتفق تماما مع ما جاء فى التوراة، فى سفر التثنية، الإصحاح الثالث والثلاثين، الفقرة الثانية: (جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ، وَتَلأْلأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ)، فمجيء الرب من سيناء إشارة إلى نبوة موسى، وإعطائه التوراة، وإشراقه من سعير، إشارة إلى نبوة عيسى، فسعير اسم لجبال فلسطين، أو اسم لقرية من قرى إقليم الناصرة التى آمنت بسيدنا عيسى، وأما تلألؤه من جبل فاران، فإشارة إلى نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم، لأن (فاران) يعنى مكة المكرمة، كما جاء فى سفر التكوين، الإصحاح الحادى والعشرين، الفقرة الحادية والعشرين، عند الحديث عن سيدنا إسماعيل: (وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ). كما أثنى الله وأشاد بأشجار الزيتون فيها، فقال: «وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ». وهذا إشارة للأهمية الاقتصادية لأراضى سيناء الحبيبة، فإذا كان ذلك منقبة لشيء واحد على ظهرها، فما بالنا بما فى بطنها، فقد سيقت تلك الآية المباركة فى سياق الكلام على قدرة الله ومنته على الإنسانية جمعاء ردا على منكرى البعث، وفى الآية دليل على أن الله خلق أول شجرة زيتون فى طور سيناء. وهكذا ذكر القرآن الكريم العديد من الأماكن والبقاع المباركة فى أراضى سيناء، ذكر جبل الطور صراحة، وذكر جبل المناجاة، وذكر الواد المقدس طوى الذى نبئ فيه موسى، ووصفه بالبقعة المباركة، وذكر مجمع البحرين، وأشار إلى صحراء التيه، وذكر أشجار الزيتون فى سيناء.

وأنهى كلامه: من مكانة سيناء فى السنة النبوية المطهرة:

1- أن النبي، صلى على أرضها ليلة الإسراء والمعراج، فعن أنس بن مالك، أن رسول الله قال: (أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ. فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ. فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ). ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ...".

2- وصفها النبى مع كل أرض مصر بالجند الغربي، وأنهم أسلم الناس فى الفتن، وبين أنهم عدة أهل الإسلام، وأعوان لهم فى سبيل الله، فعن عمرو بن الحمق، عن رسول الله أنه قال: (سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا -أَوْ قَالَ: لَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا- الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ). فلذلك قدمت مصر. والواقع يصدق ذلك اليوم، فالصهاينة والأمريكان يشعلون الفتن والحروب فى المنطقة: فى لبنان، سوريا، فلسطين، ليبيا، السودان بهدف ضرب مصر وزعزعتها، وتقسيمها، ولكن هيهات هيهات، فالنبى لا ينطق عن الهوي، وستزال مصر سالمة، آمنة، مطمئنة إلى يوم الدين.

سيناء المباركة

تحدث د. المحمدى صالح عطية، الاستاذ بكلية دار العلوم – جامعة المنيا فقال: فطر الله المخلوقات على حبِّ وطنها، والتعلق بالأرض التى نشأت عليها، وجعلت الشريعة الإسلامية حبَّ الوطن من غريزة فطرية إلى عمل إيمانى يُثابُ المرءُ عليه؛ فحبُّ الوطن والتعلق به والذَّود عنه من الإيمان، وقال عمر بن الخطاب: «لولا حُبُّ الوطنِ لخرِبَ البلدِ السُّوءُ". وإذا تأملنا فى السيرة النبوية فى المشهد الذى يحفظه الكبير والصغير؛ مشهد توديع النبى لمكة عند الهجرة، الذى كشف عن حبه العميق وتعلق قلبه بوطنه، إذ وقف على أشراف مكة قائلًا: «ما أطيبكِ من بلد وأحبكِ إليَّ! ولولا أنَّ قومى أخرجونى منكِ ما سكنت غيركِ". ولما كان حبُّ الوطن عملًا إيمانيًا، كان من أول أدعية النبى لما هاجر إلى المدينة: "اللهم حبِّبْ إلينا المدينة كحُبِّنا مكة أو أشد". وقد استجابُ الله دعاءه؛ فتعلق قلبه وقلب الصحابة بالمدينة، وطغى ذلك الحبُّ على حبِّ مكة، وكان صلى الله عليه وسلم يستخدم تربة الوطن فى الرقية من الأدواء، كما حدثت بذلك أمنا عائشة رضى الله عنه: «باسم الله، تُرْبَةُ أَرْضِنا، وريقةُ بَعْضِنا، يَشْفِى سقيمُنا بإذن ربنا».

أوضح أن حب الوطن عمل من الأعمال الإيمانية وإحدى القربات التى يتقربُ بها المسلم إلى ربه، ويثابُ على ذلك الحبّ والتعلق، وحماية الأوطان واجبُ شرعي، ودليل على حسن الإيمان، لذلك جعل النبى الدفاع عن الوطن

د. الشحات أحمد بدوي: بركتها ثابتة فى الكتب السماوية والسنة النبوية

والذود عنه خيرًا من صيام شهر وقيامه فقال: «رباط يوم وليلة فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه". هذا إذا كان الوطنُ أيَّ وطن. فما بالنا إذا كان وطننا مصر!! وما أدراكم ما مصر التى ذكرت فى الكتب السماوية أكثر من 006مرة، وذكرها تعالى فى القرآن فى أربعة مواضع، وقال عنها كعب الأحبار: "مصر بلد معافاة من الفتن، من أرادها بسوء كبَّه الله على وجهه". قال عنها (الكندي): "لا يُعلم بلد فى أقطار الأرض أثنى الله تعالى عليه فى القرآن بمثل هذا الثناء، ولا وصفه بمثل هذا الوصف، ولا شهد له بالكرم غير مصر".

أشار إلى أن مصر التى عاش فيها خليل الرحمن إبراهيم، وتزوج منها السيدة هاجر، ونشأ فيها نبى الله إدريس، ودخلها نبى الله يعقوب ويوسف وأبناؤه الأسباط، وإن من أهمِّ الأماكن التى لها فضل مكانًا وزمانًا على مرِّ العصور سيناءُ التى واعد الله موسى من جانب الطور الأيمن لإنزال التوارة، وناداه الله من هذا المكان وقربه إليه: "وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا". فيها جبل الطور الذى كلَّم الله عليه موسى "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" وقد ذكر الله تعالى سيناء باسمها فى كتابه: "وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ". وفيها البقعة المباركة فى جبل الطور، أول حوار بين موسى وربه: "فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ" وقد روى أن الله أمر أيوب أن ينزل البحر للاستشفاء فى شاطئ المتوسط عند مدينة العريش فى شمال سيناء، وكذلك فى سيناء موقع مجمع البحرين فى منطقة (رأس محمد) التقاء خليج العقبة بخليج جنوس سيناء، وهو لقاء نبى الله موسى والخضر، وكذلك سيناءُ ممرُّ الأنبياء؛ إذ مرَّ من خلالها إبراهيم، ويعقوب ويوسف وأبناؤه الأسباط، وعيسى؛ الذى هربت أمه السيدة مريم به من بطش الرومان ووشاية اليهود إلى مصر، وكانت هذه الرحلة عن طريق سيناء.

وأنهى كلامه مؤكدا أن سيناءُ ليست مجرد اسم جغرافي، أو موقع استراتيجى فحسب، بل هى أرضٌ مقدسة؛ تتصل بأصول ديننا، وثوابت عقيدتنا، لذلك ما يحاول أعداء الدين أن يصنعوه منذ أمدٍ بعيد؛ أن ينسونا القضية، ويحولوها من قضية دينية عقدية إلى قضية جغرافية أو قضية هامشية؛ خابوا وخسروا، إنَّ ما تتمتع به سيناءُ الحبيبة من قدسية ومكانة دينية تجعلنا نتنبه إلى ما يريده أعداء الدين؛ من استفزاز للمصريين؛ حتى ينجرفوا وراء تيار مخطط له منْ أمد، ومُحاك له الخطط فى الظلام الحالك؛ فعلينا أن نتعايش مع القضية أنها قضية دينية، وثوابت، ولهذا فإن حبنا للوطن وذودنا ودفاعنا عنه من الأمور الواجبة على كل عاقل بصير، ولا يجبُ علينا أن نتعامل مع قضية إخوتنا فى فلسطين تعاملًا سطحيًا؛ فالأمر جدٌّ خطير؛ ففلسطين أرض الرسالات، وبلد الأنبياء، وهى التى سماها ربنا بـ«الأرض المقدسة»، وهى أرضُ المحشر والمنشر؛ فإخواننا فى فلسطين لهم علينا حق الشقيق على شقيقه، وصدق النبى حين قال: «المسلمُ أخو المسلمَ لا يخونه ولا يَكذِبُه ولا يخذله»؛ فيجب أن نتألم لما يحدث لهم، وأن ندعوا الله لهم، وأن نقدم ما نستطيعُ إليه سبيلًا من إرسال المساعدات بالطرق الرسمية الموثوقة، وأن نتعامل مع القضية بوصفها ثابتًا من ثوابت الدين.

إياكم.. وسيناء!

بقلم:
د. عادل القليعي
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

نعم "إن ما جئتم به السحر فإن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين". سيناء أرض الفيروز، أرض البطولات، أرض الشهداء، مقبرة الغزاة الطامعين فى موقعها الجغرافى المتميز الذى حباها به الله تعالى، فهى مفرق البحرين، البحر الأحمر والبحر المتوسط.

سيناء التى ذكرها الله تصريحا فى القرآن الكريم، الأرض المباركة (والطور وكتاب مسطور) (وطور سينين، وهذا البلد الأمين)، أنظروا كيف قدمها الله فى قسمه بها قبل البلد الحرام لعظم مكانتها وعظم شأنها. كذلك فى قوله تعالى (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين).

سيناء التى صلى على جبلها الطور رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ركعتين. وكلم الله موسى تكليما (إنك بالواد المقدس طوى)، البقعة المباركة، ومسرى سيدنا يعقوب فى رحلته إلى مصر هو وأولاده بدعوة من سيدنا يوسف عليه السلام.

سيناء التى روت رمالها دماء الشهداء الزكية، وشهدت على غدر الغادرين فى نكسة أدمت القلوب لا على الهزيمة وإنما على الخيانة، فالهزيمة والنصر من عند الله. سيناء التى صرخت رمالها وجبالها مدوية حررونا يا نشامى من هذا المحتل الغاصب الذى أفسد وعاث فى أرضى المقدسة ودنسها وأحرق الحرث والنسل. وسمع الصوت جيوش الله الهادرة ولبّوا النداء وجادوا بأرواحهم فداء لترابها ورملها وأهلها الطيبين فجاء النصر المبين (إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم). وأتى النصر العزيز المؤزر من الله، ودكت قواتنا المسلحة، مسلحة بالإيمان بالله وبقضيتنا العادلة وبحقنا فى استرداد أراضينا، استرداد كرامتنا، فأرضنا عرضنا ولا يمكن بحال من الأحوال أن نفرط به وتلك كانت عقيدة قواتنا المسلحة وكل أبناء الشعب المصري.

ضرب محكم وموجع ومركز على أهل غزة لإجبارهم على الفرار من أراضيهم وتهجيرهم إلى أين؟! إلى أين يا بنى صهيون؟! إلى وجعكم القديم فلازلتم تتجرعون مرارة الهزيمة إلى سيناء، لماذا سيناء ولماذا الآن، سنوات طويلة وأنتم تدكون غزة وتصمد وتحاولون اجتياحها بريا وتفشلون، لماذا كل هذا التصميم هذه المرة ولماذا كل هذا الدعم الأمريكى والأوربى برا و جوا وبحرا. لماذا؟!

نعم أعينكم على سيناء، والخطة الشيطانية خيام فى سيناء إلى الإنتهاء من الحرب ضد حماس، ثم تعودون إلى منازلكم فى أمان. ويحدث المطلوب، ضرب من سيناء أو افتعال ضرب من سيناء ورد من الصهاينة وتوضع مصر بين المطرقة والسندان، بمعنى لن تسمح لأحد بضرب الفلسطينين على أرضها وفى نفس الوقت لن نستطيع ضرب إسرائيل بموجب كامب ديفيد إتفاقية السلام، ويبقى الوضع كما هو عليه! لكن مخططكم الإبليسى لن يفلح لسببين مهمين ينبثق منهما أسباب كثيرة: الأول: عقيدة أهل غزة الراسخة فى قلوبهم أرضنا عرضنا ولن نترك أراضينا لمحتل مغتصب قتل الأطفال وروع الآمنين وهدم البيوت العامرة بالخيرات فوق رؤوس أهلها.

السبب الثاني: من قال لكم أن قيادتنا الحكيمة ستفرط فى شبر من أراضينا وخصوصا سيناء لما لها من خصوصية فى نفوس المصريين من محبة وتضحية وفداء. ليس هذا وحسب بل لما لها من قدسية فى كل الأديان؟! فإياكم ثم إياكم وسيناء. ابحثوا لكم عن مأوى آخر، واذهبوا بمخططاتكم عنا فلن تنفعكم إغراءاتكم المادية من إسقاط ديون أو موافقة صندوق "الزفت" الدولى على اقراضنا، لن نساوم على حريتنا، على أراضينا، لن نأكل ولن نشرب "نجوع" ولا أن نفرط فى شبر من أراضينا لأنها ليست ملكا لنا وحدنا بل هى تاريخ يدرس وسيدرس إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فماذا سنقول لأبنائنا ولأحفادنا وماذا سيذكر التاريخ والتاريخ لا ينسى ولا يرحم، ماذا سيقول عنا إن فرطنا، أفضل لنا أن نقبر فيها وفى ترابها من أن يكتب اسمنا مع الخائنين؟!

وأنتما أيها الشعبين البطلين، الشعب الفلسطينى المكافح المجاهد المناضل من أجل قضيته العادلة، اسمعوها جيدا: لن يتركم الله أعمالكم وحقوقكم ستعود لكم كاملة دون شروط لأنكم أصحاب حق ونحن معكم قلبا وقالبا ومرحبا بكم فى مصر زائرين دارسين متعلمين.

وأنت أيها الشعب الحبيب، جماهير الشعب المصرى المحبة لعروبتها والتى راعها ما راعها من هول المشاهد من قتل وحرق ووأد للأطفال، نعلم تمام العلم حميتكم وغيرتكم على أمتكم العربية والإسلامية وغيرتكم على إخوانكم الفلسطينين، لكن المسألة أكبر من الشعارات الرنانة وفتح الحدود، المسألة أخطر بكثير، الغرض جر مصر إلى حرب لا يعلم نهايتها إلا الله.

حفظ الله مصر وشعبها وجيشها وقيادتها وحفظ أمتنا العربية من كيد الكائدين ومكر الماكرين وطمع الطامعين وكره الكارهين، وستبقى مصر هى كما هى سيدة العرب الأم الرؤم للعرب جميعا وستظل منارة للإسلام والمسلمين وخط الدفاع الأول لأمتنا العربية والإسلامية.



المقاومة ضد الاحتلال ليست إرهابا!

بقلم د. أحمد الطباخ

يتلاعب الغرب ويراوغ كما تفعل الثعابين فى تلك المعركة التى لن تنتهى إلا بانتهاء الاحتلال الذى اغتصب الأرض واحتل الوطن ودنس المقدسات وغيّر معالم البلاد ودمر المساجد وهدم المشافى وقتل الأطفال والنساء وحاصر السكان وجعلهم فى سجن بعد أن حرمهم من أبسط حقوقهم ويريد أن يهجّرهم من بلادهم ويفرغ القضية الفلسطينية من جوهرها ويتمتع بأرضنا ونحن لا نحرك ساكنا! بل نوافق هذا الغرب الاستعمارى الذى تاريخه ينضح بالسوءات ويفتضح بالانتهاكات على مدار ذلك التاريخ من حروب الإبادة التى خاضها على بلادنا فى تاريخه القريب! ولماذا الكيل بمكيالين فى وقت واحد؟ فهناك فى أوكرانيا يتكاتف هذا الغرب فى حرب روسيا التى اقتربت من حدود أوكرانيا ورفضوا ذلك وفرضوا على روسيا العقوبات الاقتصادية السياسية ومدوا أوكرانيا بالسلاح والمال؟ فلماذا فى فلسطين يدعمون الاحتلال ويقفون صفا واحدا مع الظالم منتهكين كل القوانين الدولية ويجعلون مقاومة الاحتلال إرهابا؟ وهذا لا يمكن أن يكون مقبولا لا شكلا ولا موضوعا.

من المسلمات والبديهيات أن من جاءك ودخل بيتك وأراد أن يغتصب دارك ومالك وأرضك وهويتك ودينك وتاريخك فلابد لك أن ترده وتدافع عن كل ذلك بكل ما تملك من قوة، وإذا أنت لم تفعل ذلك فأنت متواطيء ولا تستحق أن تعيش، لأنك خلقك الله حرا ولم يخلقك عبدا مسلوب الإرادة ليس لك من أمرك شيء لتكون على هامش الحياة لا تساوى أى قيمة، فالدفاع عن الكرامة والعرض والتقاتل من أجلهم من شيم الرجال الذين تقوم على أكتافهم الأوطان ويستحقون الحياة التى تقوم على مدافعة الظالم المحتل، ويجب على الإنسانية أن تتكاتف ضد من يغتصب ويحتل وينتهك، وإلا على الإنسانية العفاء ولا عزاء للضعفاء، ونكون فى غابة لا حياة فيها إلا للمغتصبين والمحتلين، وذلك يبرر لكل متغطرس ركب رأسه أن يفعل ما يشاء فيمن يشاء فى أى وقت! وهذا الاحتلال الصهيونى يدافع عن نفسه ويقاتل الإرهابيين الذين يريدون الحياة كغيرهم من شعوب الأرض الذين حرروا أرضهم ودافعوا عن ديارهم وأطفالهم ونسائهم! التلاعب بالمصطلحات ومحاولة ليّ الحقيقة ديدن هذا الاحتلال الصهيونى الذى يريد أن يفرض سيطرته وقوته وثقافته على منطقتنا العربية التى عانت من تخريب هذا العدو الذى ما فتيء يخطط وينفذ على قدم وساق ما يريد! ومحاولته المستمرة لإقناع العالم بأن أهل فلسطين هم المخربون الإرهابيون الذين يهددون أمن المنطقة! فهم الأعداء الوحشيون! والمحتل هو الكذوب المخرب والمدمر والإرهابى الذى لن يقبله أحد مهما زيّف وكذّب وخطّط وفعل.

تقدير الذات.. رؤية شرعية



بقلم:
أ.د. عبدالحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- الجامعة القاسمية – الشارقة

يُعرَّف تقدير الذات- كما يرى البعض- بأنَّه إحساسُ الشخصِ بقيمةِ ذاته وتقديرُه لها، فهو صفةٌ شخصيةٌ تتألف من مجموعة اعتقادات عن النفس؛ مثل: تقييم الإنسان ونظرته لمظهره وعواطفه وسلوكياته، وتؤدى دوراً فى تحفيز الإنسان ونجاحه فى مختلف مراحل حياته.

ومن المعلوم أنَّ الإنسانَ سيدُ هذا الكون، وأنَّ الله استخلفَهُ فيه ليكونَ خليفةً له فى إعماره، قال تعالى: "هو الذى أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها" وقال: "وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة" وهو صنعة الله، نفخ فيه من روحه، وخلقه فى أحسن تقويم، وكرمه دون سائر المخلوقات، قال تعالى: "ولقد كرمنا بنى آدم" وحمَّله أمانةَ التكليف ليتميزَ على غيره فى هذا الكون: "إنّا عَرَضنَا الأمانَةَ علَى السّموَاتِ وَالأَرضِ والجبَالِ فَأبَينَ أنْ يَحمِلْنَها وأشفَقْنَ مِنها وحَمَلَهَا الإنسَانُ"

وحال الإنسان فى الدنيا أنَّه قد يبالغُ مفرطاً فى تقدير ذاته، بما يجعله يخلع عليها ما لا تستحق، فيصل به الأمر إلى حد الغرور والكبر والاستعلاء على سائر البشر، وهذا حال كثير من الناس، وقد يبالغ فى التهوين من شأنها بما يفقدها قيمتها، وقد يصل الأمر إلى حد فقدان الشخص ثقته فى نفسه، وكلا الأمرين طرفا نقيض.

والوسط من كلا الأمرين أفضلُهما، فلا مانعَ من تقدير الذات، وضخِّ الطاقةِ الإيجابية، والروح الوثَّابة فيها، كى تُقبِلَ على الحياة والعمل بكل قوةَ لتكونَ قادرةً على تحدى الصعاب، وتجاوز المحن، وإحالتها إلى منح بفضل ما أوتَيَتهُ من قوةٍ، استُمدت من خالقها نافخً روحها، ومصورها، مع الأخذ فى الاعتبار أنَّ كلَّ ما مُنِحَهُ الإنسانُ، هو من فضل الله عليه، ومن ثم فعليه أن يتحلى بالتواضع الذى دعا إليه الإسلام.

دعا الإسلام أتباعه إلى التواضع، وذم الكبر والمتكبرين قال ابنُ حجرٍ فى الفتح: "وقد ورد فى ذم الكبر ومدح التواضع أحاديث من أصحها ما أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبى قال: "لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فقيل: إنَّ الرجلَ يحب أن يكونَ ثوبُهُ حسناً ونعلُهُ حسناً قال: "الكبر بطر الحق، وغمط الناس"

وقد أخرج مسلم أن رسول الله قال: "إنَّ الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحدٌ على أحد" والأمر بالتواضع نهيٌ عن الكبر فإنَّه ضده قال ابن القيم: "والتواضع المحمود على نوعين:

النوع الأول: تواضع العبد عند أمر الله امتثالا وعند نهيه اجتنابا.

والنوع الثاني: تواضعه لعظمة الرب وجلاله وخضوعه لعزته وكبريائه فكلما شمخت نفسه ذكر عظمة الرب تعالى وتفرده بذلك وغضبه الشديد على من نازعه ذلك فتواضعت إليه نفسه وانكسر لعظمة الله قلبه واطمأن لهيبته وأخبت لسلطانه فهذا غاية التواضع"

وبناء على ذلك يقسم علماء النفس التقدير الذاتى إلى قسمين: المكتسب والشامل: والتقدير المكتسب: هو التقدير الذاتى الذى يكتسبه الشخص بسبب ما حققه من إنجازاته، فيحصل الرضى بقدر ما أدى من نجاحات. فهنا بناء التقدير الذاتى على ما يحصله من إنجازات. والشامل: يعود إلى الحسِّ العام للافتخار بالذات، فليس مبنيا أساساً على مهارة محددة أو إنجازات معينة، فهو يعنى أنَّ الأشخاص الذين أخفقوا فى حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتى العام، وحتى وإن أُغلق فى وجوههم بابُ الاكتساب.

ولا شك أنَّ النوعَ الأولَ لا ينافى التواضع، ولا يعد من باب الكبر، بخلاف الثاني، لأنَ الإنسانَ بحاجةٍ دائما إلى أن يشحَذَ همَّتَه، ويجددَ دوافعَه، ويستعيدَ نشاطَه، وطاقتَه الخلَّاقةَ، ليستمرَ العطاءُ، فكلَّما حلَّ من عمل ارتحلَ إلى غيره، كما قال عليه الصلاة والسلام: "أحبُّ الأعمال إلى الله الحال المرتحل"

هذا وإنَّ من حسن إدارة الذات أن يكونَ الإنسانُ قادراً على تنقية يومه، ليأخذَ ما يخلقُ بداخلِهِ الطاقةَ الإيجابيةَ للنهوض إلى الأمام، والتغافل عما سوى ذلك من أشخاصٍ، وأحداثٍ، ليحفظ كبرياءَه فى ألقِ منالشموخ المنشود، وإبداع من الكبرياءِ المحمود.

وإذا كان الشخصُ مأموراً أن ينزلَ الناسَ منازلَهم لما روى مسلم عن عائِشَةَ رضى الله عنها أنَّها قالت: "أمَرَنَا رسول اللَّهِ أنْ نُنَزِّلَ النّاسَ منَازِلَهُمْ" فإنَّ إنزالَ المرءِ ذاتَه منزلتَهَا أولى، لأنَّها أحبُّ إليه من سائرِ الذواتِ ما خلا رسولَ الإنسانيةِ.

ولا شكَّ أنَّ لهذا التقدير أثرَهُ الفعال ذلك أنَّ كلَّ نجاح يحققُهُ الإنسان– كما تقول د. سميرة طرح- يكون سببُهُ الأوّل والأساسى بعد التوكّل على الله هو ثقةُ الإنسانِ بنفسِهِ وتقديره لذاته، وقُدرته على تجاوز المشكلات والتحدّيات بقوة وثبات، إذاً فهما مُصطلحان يُعبِّران عن التوافق النفسى السويِّ، وسلامة الاتجاهات نحو الذات، والقُدرة الإيجابية على تَوليدِ المَشاعر السويّة فى جميع الاستجابات الناجحة أو الفاشلة.

وإنَّ ازدراءَ الذات والتهوينَ من شأنها لا يعد تواضعاً فى حقيقة الأمر بقدر ما هو انتقاصٌ من حق النفس، وتهوينٌ من شأنها، الأمر الذى يؤدى إلى انعكاساتٍ سلبيةٍ لها على المدى الطويل، وقد يصيبُها بالإحباطِ، أو فقدان الثقة، والاكتئاب فضلا عن العديد من الأمراض الأخرى.

ولعلَّ هذا السبب الذى دعا وليام شكسبير لأن يقولَ: "بالغ فى حبِّ نفسِك فهذا هو الحبُّ الوحيدُ الذى لن تندمَ عليه يوماً"

ويقول الإمام الغزالى فى الإحياء: "النَّفسُ هى الجوهرُ النفيسُ المطلوبُ سعادتُها وأنَّها تخدمُ العلمَ والمعرفةَ ومكارمَ الأخلاق "

لذا فلا تحفل ولا تبق فى حياتك من ينل من ذاتك، أو يصدِّر لها الأزماتِ، ولا يعطها حقَّها، فأنت تستحقُ أكثرَ من هذا، انفض عن نفسك غبارَ التوافِه، وتخلَّص من زوائدِ الذواتِ، وكن شامخاً كالجبلِ الأشمِّ، وحال الذى ينال منك كحالِ من قال الشاعرُ بحقِّه:

كناطح صحرةً يوماً ليوهنَهَا * فلم يضرها وأوهى قرنَه الوَعلُ

وكما يقولُ بعضُ الحكماءِ: اجعل قلبَكَ خلفَ عقلِك وليس ضلوعَك، واجعل علاقتَك مع الآخرين كورق الشجر من يَبقَى يُثمر، ومن يسقط لن يعود، ولا تجعل قلبَك مثلَ النهر يرده من يشاء، بل اجعلهُ بحراً لا يشربُ منه إلا الغارقُ فيه، وتحدَّث بعقلِك قبلَ لسانِك، وانظر إلى الحياةِ بضميرك قبلَ بصرِك، وتأكد أنَّ البعضَ يأتى لحياتك كنعمةٍ، وبعضَهم يأتى كدرس، فحافظ على النعمة، وتعلم من الدرس، وكن أجملَ نعمةٍ فى حياة من يعرفك، كن صلباً عصياً على الكسرِ والسقوطِ، أو الانحناءِ، ولا تركن إلى الجدران البشريَة، ولا تعتمد عليها، فإنَّ كل اتكاءٍ على جدارٍ بشرى هو سقوطٌ مؤجلٌ لا محالة.

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام الدوريّعن الكسائيّ

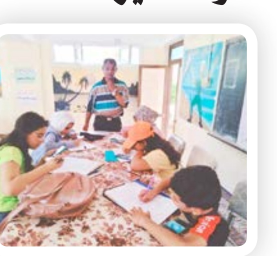
الراوي الثانى للإمام الكسائي: الإمامُ أبو عُمَرَ حفصُ بنُ عمرَالدُّوريُّ. وقد سبق التعريف به قبل ذلك؛ فهو الرَّاوى الأول عن الإمام أبى عمرو بن العلاء. وقد كان الدُّريُّ إمامًا مُقرئًا مفسِّرًا لُغويًا، وقلنا إنه اجتهد وحرر أكثر من قراءة، منها: قراءة أبى عمرو والكسائي. وأنبه إلى أمر مهم، وهو: أن أئمة القراءة لم يكن همُّهم جمعَ القراءات كلِّها أو بعضِها، دون النظر فى معانيها وأسرارها؛ فإن علمَ القراءات ليس من علوم الغايات، بل من علوم الوسائل لفهم معانى القرآن الكريم، والوقوف على حِكَمِهِ وأسراره؛ إذ كلُّ حرف، وكلمة، وجملة، وتركيب، وأسلوب، فى هذا الكتاب المجيد، على تنوع حروفه، موضوع لمعنى مبهر لكلِّ ناظر حصيف. ولا يُستطاع هذا إلَّا لمن جعل العلوم المتعلقة به وسيلة يصل من خلالها إليه. وبنظرة عجلى فى تراجم شموس القراء من لدن الصحابة الكرام إلى وقتنا، نجد أنهم برعوا فى علوم العربية، التى هى الآلة لفهم القرآن، وكانوا يُفضِّلون تعلم معانى القرآن، وآلات الإفصاح عن مكنونات أسراره على تعلم حروفه. قال أبو بكر وعمر: "تعلم إعراب القرآن أحبُّ إلينا من تعلّم حروفه". وكان ولا يزال أهلُ العلم يَعُدُّون العلمَ بالعربيَّة منقبةً للقُرَّاء، وداعيًا إلى التَّفاضُل والتَّقدُّم بينهم فتجدُ أنَّ المُقدَّمَ بينهم فى القراءة، هو المُقَدَّمُ فى العَرَبِيَّةِ؛ لأن بها يُفهم كلام الله على الوجه الأقرب للصواب وقد سبَق الإشارة إلى ذلك. والناظر فى الساحة العلمية المعاصرة، يجد أن علم القراءات يشهد ثورة نهضوية كبيرة، إلا أن أيَّ عمل إذا لم تُحدَّدْ أهدافه بدقَّة وعناية، لم يؤت ثمارَه المرجوَّة؛ لذلك كان الهدفُ الأعظم من دراسة علم القراءات: فهمَ معانى القرآن الكريم، ومعرفةَ مراد الله –تعالى– من كتابه، على وجه التقريب وحيث كان الهدفُ كذلك، فلا بد أن يكون علمُ القراءات علمَ وسيلة لا غاية. فليس الغاية أن أحفظ القراءات القرآنية العشرة الصغرى والكبرى، دون أن أفهم معانيها، فلم يكن هكذا أئمة القراءة؛ فما معنى أن تجمع القراءات الثمانين، وأنت لا تدرى شيئًا عن معانيها وما حوته من أسرار؟! تكفيك قراءةٌ أو قراءتان، كما كان أئمة القراءات من القراء العشرة، مع استقصاء ما فيها مما يوصلك إلى استخراج خفايا معانى القرآن الكريم المختبئة خلف ألفاظه. فإذا اتسع وقتك لتجمع أكثر من قراءة، مع فهم معانيها وحكمها وأسرارها، فاجمع ما تشاء، أما إذا ضاق وقتك عن الجمع والتحرير والإتقان لمعانى القراءات وأسرارها، فقدم معرفة المعانى والأحكام على جمع القراءات دون معرفة معانيها. ولكلٍّ وجهةٌ هو موليها! أما الراويان اللَّذان تفرعت عنهما طرق دوريِّ الكسائي فالإمام جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ النَّصِيبِيُّ الضَّرِيرُ، والإمام أبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرُ الْبَغْدَادِيُّ الْمُؤَدِّبُ فأما النَّصِيبيُّ فله عنه ستُ طرق، وأما أبو عثمان فله عنه ثماني عشرة طريقًا. فيكون مجموع طرق الدورى عن الكسائي أربعًا وعشرين طريقًا والله أعلم.

افتتاح معرض "غزة فى قلوبنا" بمشاركة عالمية

تنظم الجمعية المصرية للكاريكاتير، برئاسة الفنان مصطفى الشيخ، حفل افتتاح معرض "غزة فى قلوبنا"، ابتداء من الأحد الماضي، بقاعة العرض بمقر جمعية محبّى الفنون الجميلة بجاردن سيتى، ويستمر المعرض حتى 16 نوفمبر المقبل. يأتى المعرض الذى يضم أعمالاً لمجموعة كبيرة من فنّانى الكاريكاتير من مصر ومن مختلف دول العالم، وذلك بالتعاون بين جمعية محبّى الفنون الجميلة برئاسة الفنان أحمد نوار، ومنسق المعرض الفنان فوزى مرسي.

شارك فى المعرض عدد من الفنانين منهم : إبراهيم البريدي، أحمد جعيصه، أحمد سمير فريد، أحمد علوي، أحمد قاعود، أحمد مصطفى، أسامة أبو صبا، أسامة نزال- فلسطين- أمجد رسمي- الأردن- آمنة سعد أمين الحبارة- السعودية- إيمان السيد، تامر يوسف، جمعة فرحات، جورج بهجوري، حسن فاروق، خالد صلاح،

..و"القصير" تحصد "ثالث ورابع" جمهورية فى مسابقة الكاريكاتير الصحفي



حصدت مديرية التربية والتعليم فى البحر الأحمر، على المركزين الثالث والرابع جمهورية، فى مسابقة الكاريكاتير الصحفى (الصحافة والإعلام التربوي)، والتى تعد أحد الأنشطة الهامة للصحافة المدرسية بمراكز تنمية القدرات الصحفية بالإدارات التعليمية، تحت رعاية د. رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني.

حيث حصدت الطالبة نور مصطفى أحمد- بمدرسة القصير الرسمية لغات- (المركز الثالث) على مستوى الجمهورية، كما حصدت الطالبة ملك الأسد احمد- بمدرسة القصير الثانويه للبنات- المركز الرابع على مستوى الجمهورية، بإشراف سناء عبدالغنى عبدالقادر واسماء احمد رشدي.

القصير: حنان عبدالله

مسابقة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية.. بالتربية والتعليم

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، قواعد ومعايير تنفيذ مسابقة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية للعام الدراسى الحالى 2024/2023.

أوضحت الوزارة موضوعات المسابقة للعام الدراسى الحالى 2024/2023 ومستوياتها؛ حفظ القرآن، وحفظ الحديث، وهى كالتالي: المستوى الأول: حفظ القرآن كله مع جودة التلاوة، وتفسير الأجزاء الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين والثلاثين، وبالنسبة للحديث: حفظ أحاديث كتاب "الأربعون النووية" كاملة.

المستوى الثاني: حفظ القرآن من أول سورة "يونس" إلى آخر سورة "الناس" مع جودة التلاوة، وتفسير الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين، وبالنسبة للحديث: حفظ الأحاديث من 1: 20 من كتاب "الأربعون النووية".

المستوى الثالث: حفظ القرآن من أول سورة "القصص" إلى آخر سورة "الناس" مع جودة التلاوة، وتفسير الجزء الثلاثين، وحفظ الأحاديث من 1: 10 من كتاب "الأربعون النووية".

أوضحت الوزارة أن مجموع درجات الامتحان فى المسابقة للعام الدراسى الحالى 2024/2023، 100 درجة توزع كالآتي: درجات القرآن: 70 درجة وتقسيمها: «60 درجة لجودة الحفظ + 10 درجات الجودة الترتيل والتفسير»، يُضاف إليها درجات الحديث.

الحديث الشريف: 20 درجة للحفظ والفهم، مع 10 درجات للثقافة الإسلامية العامة حول القرآن، وبذلك يكون إجمالى الدرجات = 100 درجة.

ووجهت الوزارة بنسخ أعداد كافية من نشرة المسابقة وإعلانها على الإدارات، وفى المدارس جميعها (حكومي- خاص- دولي) حتى يتمكن الراغبون من الاستعداد لها، تقوم كل مدرسة بترشيح الحافظين للقرآن فقط، علما بأنه لا يجوز اشتراك أى طالب حاصل على جائزة فى عام سابق فى نفس المستوى، ويجوز أن يشترك فى مستوى أعلى، كما لا يجوز أن يتقدم الطالب لأكثر من مستوى.

تجرى المسابقة بالمديريات التعليمية فى شهر فبراير 2024، ويمنح الفائزون فى كل مستوى من المستويات الثلاثة حوافز مناسبة من ميزانية الإدارات والمديريات التعليمية تشجيعا لهم، كما يمنح المتحنون والمشرفون على المسابقة إشرافا فعليا حوافز مناسبة من ميزانية الإدارات والمديريات التعليمية.

وشددت الوزارة على ضرورة أن تتم موافاة مكتب مستشار التربية الدينية بالوزارة ببيانات الطالب الأول على كل مستوى من مستويات المسابقة.

مصر تواصل جهودها لإنقاذ غزة:
تحركات أممية.. جهود إغاثية.. لاءات مصرية فى وجه الاحتلال

للإسبوع الرابع على التوالي، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى هجومها العنيف على كامل مناطق ومدن وقرى قطاع غزة، فيما تواصلت عمليات الدك العنيف والقصف برا وبحرا وجوا، وكذا تزايد التوظيف للأكاذيب للتمهيد لاستهداف الملاجئ الأخيرة للمدنيين فى قطاع غزة والمتمثلة فى المستشفيات ومدارس الأونروا التابعة للأمم المتحدة، حيث بث المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلى مقاطع يزعم أنها لمقرات لعناصر من حركة حماس، وهو الزعم الذى يوظفه الاحتلال لضرب المستشفى الملاذ الأخير لنحو 50 ألف غزاوى بين مريض وجريح ولاجئ، وهو الزعم الذى نفاه مدير مجمع مستشفى الشفاء فى مؤتمر صحفي، أعقبه باصطحاب الطواقم الإعلامية فى جولة بالمستشفى لنفى المزاعم الإسرائيلية صوتا وصورة.

فى المقابل واصلت القاهرة مساعيها الدبلوماسية على الأجواء كافة، أمميا ودوليا وإغاثيا، وهو الأمر الذى تسبب بالتعاون مع المجموعة العربية فى الأمم المتحدة فى إستصدار القرار رقم 25 من الأمم المتحدة حيث اعتمدت الجمعية مشروع قرار عربى بشأن وقف العنف فى قطاع غزة، ويدعو القرار إلى "هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة تفضى إلى وقف الأعمال العدائية"، وطالب جميع الأطراف بالامتثال الفورى والكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولى، وتمكين وتسهيل الوصول الإنسانى للإمدادات والخدمات الأساسية إلى جميع المدنيين المحتاجين فى قطاع غزة، ورفض القرار بشدة أية محاولات للترحيل القسرى للسكان المدنيين الفلسطينيين، ويدعو إلى إلغاء الأمر الذى أصدرته إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين وموظفى الأمم المتحدة، فضلا عن العاملين فى المجال الإنسانى والطبي، بإخلاء جميع المناطق الواقعة إلى الشمال من وادى غزة والانتقال إلى جنوب القطاع، ويدعو أيضا إلى "الإفراج الفورى وغير المشروط" عن جميع المدنيين المحتجزين بشكل غير قانوني، ويطالب بسلامتهم ورفاههم ومعاملتهم بشكل إنسانى امتثالا للقانون الدولي.

وكانت مصر أعلنت رفضها القاطع لثمانية أمور تخص الأزمة، حيث أكد السفير أسامة عبدالخالق، المندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة المعنونة "الأعمال الإسرائيلية غير القانونية فى القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضى الفلسطينية المحتلة". تضمنت الكلمة 8 لاءات وهى رفض استهداف المدنيين، والإرهاب، وخرق القانون الدولى الإنساني، وقصف المستشفيات والمراكز الطبية، وقتل الأطفال، حصار وقطع الاحتياجات

إيهاب نافع

الضرورية للحياة عن البشر، والتهجير القسرى وتصفية حقوق البشر فكل البشر متساوون، التهجير القسرى للفلسطينيين.

وكانت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكرى لحركة حماس، أعلنت أنها مستعدة لإطلاق سراح الرهائن المحتجزين لديها منذ السابع من الشهر الجارى مقابل اطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين.

وقال أبو عبيدة- الناطق باسم الكتائب- إن "الثمن الذى يجب أن يدفعه العدو مقابل هذا العدد الكبير من الرهائن الذى بين أيدينا هو إخلاء السجون من جميع السجناء الفلسطينيين".. مشيرا إلى أن حماس كانت على وشك التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل بشأن الرهائن الذين تحتجزهم، لكن إسرائيل "ماطلت"، وأنه يمكن إجراء محادثات حول اتفاق جزئى بشأن الأسرى، و"إذا أراد العدو إنهاء ملف الأسرى مرة واحدة فنحن مستعدون وإذا أراد مسارا لتجزئة الملف فمستعدون أيضا".

كان موسى أبومرزوق، القيادى فى حماس، أشار إلى مقتل 50 أسيرا جراء القصف الإسرائيلى العنيف لغزة، الأمر الذى تسبب فى زيادة هجوم أهالى الأسرى لدى حماس على نتنياهو، كما لجأت تلك الأسر إلى التظاهر أمام السفارة المصرية فى إسرائيل طلبا لتدخل مصر لإنقاذ ذويهم.



الأزهر: ما يحدث مجازر وجرائم حرب.. وإرهابٌ أعمى
الإفتاء: مات الضمير الإنسانى وتوحدت القوى لإبادة شعب أعزل

التكاتف لإيجاد حلٍّ فوري

كان فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أصدر بيانا جديدا حول الأزمة أكد فيه أن ما يمارسه الاحتلال الصهيونى الغاشم الآن فى غزة من قصف مكثَّف، وقتل، وقطع للكهرباء والإنترنت، وتدمير لكل مظاهر الحياة، وحجب كلِّ مصادر الحقائق والمعلومات حول ما يحدث من مجازر وجرائم حرب، هو إرهابٌ أعمى، وانتهاكٌ واضحٌ لكل المواثيق والأعراف القانونية والإنسانية، وعلى العالم إدانته واتخاذ الإجراءات الحاسمة لوقفه فورًا، ولن يرحمَ التاريخ كل مَن تخاذلوا فى الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكلَّ مَن دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني.. موضحا أن واجب على الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم التكاتف لإيجاد حلٍّ فورى لإنقاذ هذا الشعب المظلوم الذى يُمارسُ ضده مجزرة إنسانية لم يعرف التاريخ الإنسانى مثيلًا لها.

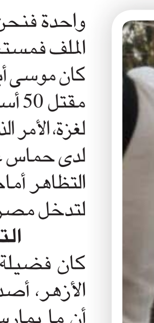
الإفتاء تدين

من جهتها علقت دار الإفتاء المصرية، على آخر التطورات فى قطاع غزة، وذلك بعد إعلان جيش الاحتلال نيته «توسيع عملياته البرية» فى القطاع الذى شهد قصفاً جوياً وبرياً وبحرياً غير مسبوق.. ودعت بالسلامُ لأرضٍ خُلقت للسلام وما رأت يومًا سلامًا، سلام على كلِّ طفل شهيد بأى ذنب قتل؟، وسلام على من ناصر القضية الفلسطينية ولو بالكلمة، سلام على من يبكى دما حرقة على ما يحدث لإخواننا فى فلسطين.. واختتمت : «مات الضمير الإنسانى وتوحدت القوى لإبادة شعب أعزل.. (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)».

"خارجية النواب": بدأنا التواصل مع برلمانات العالم بشأن أحداث غزة

كتب – مصطفى ياسين:

عقدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، برئاسة النائب كريم درويش، أمس الإثنين، اجتماعا لمناقشة أحداث القضية الفلسطينية، وبحثت المسئولية الدولية إزاء مجريات ما يحدث فى غزّة، والتواصل مع النظراء الدوليين فى مختلف دول العالم إزاء ما يحدث فى القطاع.



كريم درويش

وضعت اللجنة تصوّرا لتحرّكاتها على الصعيد الدولى فى الفترة المقبلة بخصوص هذه الأزمة ومحاولة إيجاد حلول لها.

أكد النائب "كريم درويش" أن مصر صانعة السلام فى منطقتها والعالم، وقائد تنموى يؤمن أن تحقيق التنمية لا يكون إلا عبر علاقات تعاونية تتحقق بفعل إحلال السلام القائم على العدل والإنصاف وفق مقررات الشرعية الدولية والمرجعيات الإقليمية، وأن مقترحات إسرائيل تهجير الشعب الفلسطينى لسيناء مرفوضة وأن مصر دولة ذات سيادة وحدودها "خط أحمر" وعلى العالم أجمع أن يعى ذلك.

قافلة الأزهر الدعوية.. بالواحات البحرية

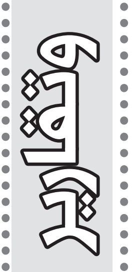
وجّه مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قافلة توعوية لوعاظ الأزهر إلى الواحات البحرية لتنفيذ برنامج توعوى على مدار أسبوع كامل يتواجد فيه الوعاظ فى جميع المناطق بها ويلتقون فئات جماهيرية متنوعة، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بتكثيف جهود التوعية المباشرة فى المناطق النائية للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور.

قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد: برنامج القافلة يسعى لتوجيه مجموعة من الرسائل المباشرة والمركزة حول كثير من القضايا الحالية وعلى رأسها القضية الفلسطينية أوضح د. محمود الهواري- الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الدينى بالمجمع- أن القافلة تضم مجموعة من وعاظ الأزهر يقومون على أداء رسالتهم الدعوية والمجتمعية من خلال التواصل مع الجمهور على اختلاف فئاته العمرية والثقافية والتعليمية.

وكيل الأزهر: أغلب الوافدين.. ماليزيين

اكد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، أن الأزهر تربطه بماليزيا علاقات ممتدة تاريخيًّا فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية، ويحظى طلاب ماليزيا إلى جانب زملائهم من الطلاب الوافدين بالأزهر بالتقدير والاهتمام والرعاية اللازمة، حيث أن طلاب ماليزيا يمثلون العدد الأكبر للطلاب الوافدين، مشيرا إلى أن الأزهر يعمل على تأهيل طلابه وتحصينهم بالمنهج الأزهرى الوسطي، وصقلهم بالمهارات والعلوم التى تجعلهم مصدرا لتحقيق الإخاء والمحبة والتعايش السلمى فى بلدهم.

أوضح أن الأزهر يعمل على دعم المسلمين حول العالم، والحفاظ على الفهم الوسطى للإسلام، وتقديمه فى صورته السمحة، دون إفراط أو تفريط، مؤكدا أن فضيلة الإمام الأكبر دائما ما يقدم النموذج فى تحقيق التعايش والإخاء الإنساني، وهو ما يتضح من خلال جولاته الخارجية إلى أوروبا، وانفتاح الأزهر على الحوار مع الجميع، التعايش الإنسانى والإخاء بين الجميع.



د. الضويني

جاء ذلك خلال استقباله وفد ماليزيّ برئاسة داتو سرى دكتور وان سليم بن وان محمد نور، مفتى ولاية بينانج بماليزيا، أعرب عن اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة بين الأزهر وماليزيا فى المجالات العلمية والتعليمية والثقافية، مشيدا بما يقدمه الأزهر من مجهود كبير فى خدمة الطلاب الماليزيين فى الجوانب تعليمية جعلته قبلة علمية لأكثر من 6300 طالب ماليزى يدرسون حاليًا بالأزهر، فضلًا عن عشرات الآلاف من الخريجين.

بروتوكول تعاون بين جامعة الأزهر و"هنجملها للتنمية المستدامة"

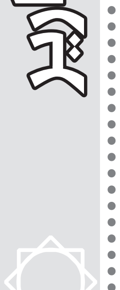
كتبت- مروة غانم:

وقَّع د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والمهندس محمد قبطان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة (هنجملها للتنمية المستدامة) بروتوكول تعاون؛ انطلاقًا من أن قطاع التعليم يعد من أهم القطاعات التى تدعم الجمهورية الجديدة فى إطار توجه الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، نحو الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة تنفيذًا لرؤية مصر 2030م، وإستراتيجية مصر لتغير المناخ 2050م.

وأعلن د. سلامة، دعم جامعة الأزهر الكامل لجميع المبادرات الرئاسية، وفى مقدمتها مبادرة: (زراعة 100مليون شجرة) والتى تهدف إلى القيام بحملة تشجير موسعة فى جميع أنحاء الجمهورية.

أوضح د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، أن الجامعة تدعم جميع المبادرات الرئاسية بداية من: (100مليون صحة)، و(حياة كريمة)، إضافة إلى القوافل الطبية والإغاثية التى يتم إرسالها إلى القرى الأكثر احتياجًا، لافتا إلى أن جامعة الأزهر تهدف من خلال ذلك إلى التأكيد على دعم جهود الدولة المصرية فى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة تحقيقًا لرؤية مصر 2030م.

أشار الى أن الجامعة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على عقد وتنظيم الندوات التوعوية بالحفاظ على البيئة وكيفية الاهتمام بها فى ظل التغييرات المناخية التى يعانى منها العالم أجمع.



د. سلامة داود

وأكد د. سمير حافظ، عميد كلية الهندسة الزراعية بالقاهرة، أن الجامعة سباقة فى دعم جهود الدولة المصرية وقامت العام الماضى بزراعة مئات الأشجار المثمرة؛ دعمًا وتطبيقًا عمليًا لجهود جامعة الأزهر من خلال تطبيق توصيات المؤتمر الدولى الثالث للمناخ الذى نظمته الجامعة.

وتعهَّد المهندس محمد قبطان، التعاون بتوفير الأشجار المثمرة والشتلات والمعدّات اللازمة، إضافة إلى وضع خطة إستراتيجية تتضمن عقد وتنظيم ورش عمل تدريبية للطلاب ومنسوبى جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم لترجمة بنود البروتوكول الذى تم توقيعه فى جميع المحافظات عن طريق كليات الجامعة التى توجد جميع محافظات.

مرصد الأزهر يشيد بوزيرة إسبانية أدانت جرائم الحرب الصهيونية

أشاد مرصد الأزهر، بما نشرته صحيفة "إل موندو" الإسبانية تبنّى أعضاء حزب "بوديموس" الإسبانى موقفًا داعمًا للشعب الفلسطينى ضد الكيان المحتل.

طالبت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية أيونى بيلارا- خلال مقطع مصوَّر- حكومة بلادها بالتقدم بشكوى للمحكمة الجنائية الدولية ضد الكيان المحتل بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" فى قطاع غزة، ودَعَت المواطنين فى إسبانيا وباقى الدول الأوروبية إلى الخروج فى تظاهرات شعبية للتعبير عن احتجاجهم.

واعتبرت الوزيرة الإسبانية، أن القصف واسع النطاق على المدنيين وقطع الطعام والماء والكهرباء وشبكات الإنترنت انتهاك صارخ للقانون الدولى الإنساني، وطرحت أهم المطالب العاجلة، فى مقدمتها إنشاء ممرات إنسانية تسمح بخروج المدنيين ودخول المساعدات الإنسانية وفرق الطوارئ، وأيضًا التعاون بين حزب "بوديموس" وحزب العمال الاشتراكى لتقديم طلب باسم حكومة إسبانيا إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق فى جرائم الحرب التى ارتكبت فى فلسطين، إضافة إلى مطالبتها بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا الكيان بشكل فوري، وعقد اجتماع على المستوى الأوروبى لتطبيق العقوبات على المسؤولين عن الإبادة الجماعية التى تحدث فى الأراضى المحتلة.

أشار "خوسيه مانويل ألباريس" وزير الخارجية الإسباني، إلى ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لغزة، معربًا عن قلقه الشديد إزاء الوضع الإنسانى فى القطاع، وأهمية حماية المدنيين العزل وتسهيل وصول المساعدات لهم وضمان احترام القانون الإنسانى الدولي.

وأكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن الموقف الإسبانى الرسمى ضرورى فى ظل التصعيد المتعمد من جانب الكيان الصهيونى ضد الفلسطينيين فى غزة لأن الوضع لا يسمح بأى تجاهل أو غض للطرف عن المجازر البربرية التى يرتكبها المحتل بحق المدنيين العزّل، بل يتطلب تحركًا دوليًا عاجلًا وحاسمًا ضد جرائم الحرب الصهيونية.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

عبادُ الله.. وجُنْدُ الشيطان!

الجرائم الوحشيَّة التى يرتكبُها أعوانُ إبليس الصهيونى، فى الأراضى العربيّة المحتَلَّة عامّة، وفى قِطاع غزَّة خاصّة، تؤكِّد للجميع صِدْقَ آياتِ الله العظيم فى قرآنه الكريم، فى وصْف المُقاومين لذلك الشيطان اليهودى بأنّهم أوْلى بأس شديد، "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا" الإسراء: 5.

فما يُقدِّمُه أبناءُ غزَّة الأبطال، الذين يقفون صامِدين بمُفردِهم- لا ظهير ولا نصير- فى مواجهة أعتَى أعضاء "حزب الشيطان المعاصر"، مُتَسَلِّحين بأشرس الآلات العسكريّة تدميرًا وإفسادًا، بما يُعيد لأذهاننا- نحنُ المسلمين- صورة "غزوة الأحزاب" حيث تكالَبت كل القُوى العالميّة على "أهل غزَّة" المُحاصَرين من قِبَلِ الاحتلال اليهودى- برًّا وبحرًا وجوًّا- لأكثر من ثلاثة أسابيع متواصلة، وقَبْلَها لأكثر من 15 عاما، فضلا عن الاحتلال منذ عام 48، بما يُجَسِّد التشبيه النبوى لحالِ ووضْع المسلمين رغم كثْرة عددهم لكنّهم "غُثاء سَيْلٍ"، فى قوله: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم، كما تداعى الأكَلَةُ إلى قصْعتها. فقال قائل: ومِن قلَّةٍ نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غُثاء كغثاء السَّيل، ولينزعنَّ الله مِن صدور عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفنَّ الله فى قلوبكم الوَهَن. فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت".

إنّهم هم الأبطال حقًّا، لصمودهم الصَلْب وعدم اهتزازهم أو زَعْزَعَة عقيدتهم وإيمانهم بنصر الله لهم، رغم قِلَّةٍ بل انعدام عددهم وعتادهم فى مواجهة كل قوى البغى والعدوان العالمية، لأن مدَدَهم واتصالهم ممدود بحبلٍ من الله فى السماء حتى وإن قُطِعَت عنهم أسباب وصِلات الأرض جميعا.

فأى إيمان؟! وأى عقيدة؟! تلك التى تمكّنَت من قلوبهم وهم يستقبلون بصدورهم وأجسادهم العارية أشدّ الأسلحة فَتْكًا وتدميرًا؟! والأدهى أنهم يواصلون صمودهم وتحدّيهم للعدو المحتل الغاشم، ويمدّهم الله بمدَدِه، فيردّون على العدو بما يملكون من أسلحة بدائية وضعيفة، وفى كثير من الأحيان يُحرزون انتصارات، لكن الآلة الإعلامية الجهنمية "تُضلِّل" العالَم المُتحضِّر المُستنير، لتحرِم المُستضعَفين من تحقيق أى انتصار حتى وإن كان معنوياً!

فلنتخيل الوضع لو أن الأمور تُركَت لطبيعتها، بمعنى: إذا تسلَّح هؤلاء الأبطال بنفس الأسلحة التى يبطش بها العدو المحتَل! فكيف كانت تصير الأحوال؟!

إن العدو المُتَغَطْرِس يتَمَتْرَس خلف أسلحة حديثة وجبَّارة فى تدميرها، ومع ذلك عند أول مواجهة يتركها هاربا كـ"الفأر" المذعور! بل إنّه ما كان ليجرؤ على ارتكاب هذه الجرائم الوحشية لولا وقوف "رأس الشيطان الأكبر" بجواره، محاصِرًا البحر بأساطِيله! كل هذا يجعلنا نؤمن تمام الإيمان بقُرب نهاية واندثار "هذا الكيان" الشيطانى- مهما طال به الوقت- حتى الشيطان الذى "غرسه ويمدّه بأسباب البقاء" يدرك هذه الحقيقة ولكنه يحاول إطالة عُمره قدْر استطاعته، غير أن أمر الله آتٍ لا ريب فيه، وإن غدا لناظره قريب. فاستبشروا خيرا عباد الله، فأنتم المقصودون، بما روى عن أبى أمامة: قال رسول الله: "لا تزال طائفة من أُمَّتى على الدين ظاهرين لعدوّهم قاهرين لا يضرّهم من خالَفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك" قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

د. المحرصاوي: نتطلع لبناء جيل مؤهل لسوق العمل من خلال "سفراء الأزهر"

أكد د. محمد المحرصاوي- نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر- أن المنظمة تعمل على الارتقاء بكافة الطلاب الدارسين بالأزهر حتى يكونوا مؤهلين لدخول سوق العمل على أرض الواقع بأقدام صلبة ومهارات وخبرات كبيرة لأن عالم اليوم لا ينظر إلا للقوى والأصلح لأن الانسان الناجح هو من يحاول أن يطور نفسه ويستفيد من كل دقيقة فى زيادة مهاراته وخبراته.

جاء ذلك خلال تفقده للدورة التدريبية لمشروع «سفراء الأزهر» التى تعقدها المنظمة بالتعاون مع مؤسسة إنجاز مصر وكلية الزراعة للبنين والبنات بالقاهرة، تحت عنوان "إدارة المشاريع".

أوضح أهمية انعقاد مثل هذه الدورات فى إعداد الطالب للمنافسة فى سوق العمل وتنمية مهاراته البشرية وأن كلية الزراعة سوف تعمل على التنسيق المستمر مع المنظمة لزيادة مهارات الطلاب وإعدادهم الأعداد الجيد لسوق العمل.

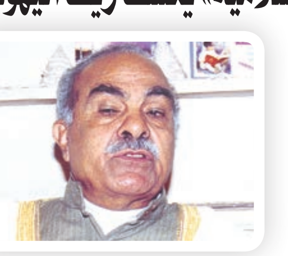
ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد نورى خطاب بمدينة نصر

تنظم "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف مساء غد الأربعاء برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- ندوة كبرى بعنوان: "الحق فى الحياة بين الشرائع السماوية والمواثيق الدولية" بمسجد نورى خطاب بمدينة نصر.

يتحدث فيها د. حسن كمال القصبي، الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة، د. محمود ربيع الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة، ويديرها الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، ويتابعها الزميل محمد الساعاتي.

فى سياق متصل كلّف وزير الأوقاف، د. خالد صلاح، مدير أوقاف القاهرة، بالقاء خطبة الجمعة القادمة بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها.

"المجمع" يعقد الندوة الشهرية لمجلة الأزهر حول الصمود الفلسطيني



د. نظير عياد

يعقد مجمع البحوث الإسلامية، غدا الأربعاء، الندوة الشهريَّة لمجلة الأزهر تحت عنوان: (الصمود الفلسطينى فى مواجهة البطش الصهيونى ودور الأزهر الشريف فى دعم القضية)، برعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وإشراف كلٍّ من: د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، د. نظير عيَّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ورئيس تحرير المجلة. يُحاضر فى الندوة التى تنظِّمها الأمانة العامَّة المساعدة للثقافة الإسلامية بالمجمع فى مركز الأزهر للمؤتمرات، كلٌّ من: دياب اللوح، سفير دولة فلسطين لدى مصر، السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشئون فلسطين بجامعة الدول العربية، د. محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية.

تدريب الدفعة الثانية من الأطباء المتطوعين لعلاج مصابى غزة

أعلن د. خالد أمين، الأمين العام المساعد بالنقابة العامة للأطباء، بدء تدريب الدفعة الثانية من الأطباء المتطوعين لعلاج مصابى غزة، بالهلال الأحمر، غدا الأربعاء، وتم تدريب 40 طبيبا كدفعة أولى من الأطباء المتطوعين لدى النقابة والبالغ عددهم 1343 طبيبا الأسبوع الماضى.

أوضح أن التخصصات التى حددها الجانب الفلسطيني، لتوفيرها فى القوافل الطبية الإغاثية: الجراحة والتخدير والرعاية المركزة وجراحة الأوعية الدموية وجراحة المخ والأعصاب والعظام والنفسية والعصبية، لافتا إلى تطوّعه، والدكتور أسامة عبدالحى النقيب العام للأطباء، بصفته طبيب تخدير ورعاية مركزة، د. أحمد حسين عضو المجلس، لصالح علاج مصابى أهل غزة، مشيرا إلى أن ذلك يأتى لاهتمامهم بتقديم الدعم اللازم للأهالى بعد تعرضهم للاعتداءات الغاشمة من جانب الكيان الصهيوني. أشار إلى أن إجراءات اللجنة لتقديم الدعم الإغاثى للشعب الفلسطينى يتم بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري، وأن الفريق الطبى من الراغبين فى المشاركة يتم عقد دورة تدريبية سريعة لهم فى كيفية العمل فى الكوارث ليكون الفريق الطبى على أهبّة الاستعداد عند إتاحة المشاركة فى تقديم المساعدات الطبية للمصابين والشعب الفلسطيني، مؤكدا أن نقابة أطباء مصر، من خلال لجنة مصر العطاء، تنسق مع كافة الجهات المعنية لتقديم كافة أوجه الدعم الإغاثى لأهلنا فى فلسطين.

«القدس بين اليهودية والإسلام».. إصدار لـ «البحوث الإسلامية» يكشف زيف اليهود

يستعرض الكتاب الذى أصدره مجمع البحوث الإسلامية ضمن سلسلته العلمية تاريخ القدس وتفنيد فرية مزاعم أن القدس غير عربية، من خلال بيان أن السكان الأصليين والذين بنوها هم اليبوسيون العرب فى الألف الرابع قبل الميلاد فبالحق التاريخى الذى يدعيه اليهود يتضح أن القدس عربية.

ويؤكد مؤلف الكتاب د. محمد عمارة، أنه فيما يتعلق بادعائهم بأن القدس لهم بالحق الدينى فهو أشد كذبًا وافتراء من سابقه، حيث ان نبى الله موسى -عليه السلام- لم تطأ قدماه القدس ولم يرها ولم تنزل عليه التوراة بالقدس، فالعلاقة الروحية التى يتحدث عنها اليهود تجاه القدس زائفة، كما يبين كذب ادعاء أن القدس حق لليهود بسبب حكم داود وسليمان -عليهما السلام- للقدس، ففى منطق اليهود أن داود وسليمان من الملوك وليسوا من الأنبياء والرسل ومن ثم فعلاقتهم سياسية فقط وليست دينية.

كما يتعرض الكتاب لمكانة القدس والمسجد الأقصى عند المسلمين بدءًا من كون المسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين ومساو مع مكة والمدينة فى الاختصاص بشد الرحال فالرابطة بين القدس ومكة عقيدة دينية إسلامية.

وفى لمحة تاريخية عن الحكم الإسلامى للقدس، يذكر الكاتب أنه بالنسبة للمسلمين فإنه يعد حرمًا فأمنوا الخائف ومنعوا فيه القتال وفتحت أبوابه لأهل الديانات الثلاث على عكس غيرهم، فلقد سجل التاريخ ذلك حيث طالب البعض إبّان الفتح الإسلامى إخراج اليهود منه فرفضوا، وفى الحملات الصليبية تم احتكار القدس دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهاينة هذا الاحتكار بالتهويد وتقليص الوجود العربى الإسلامى المسيحي.



د. محمد عمارة

وفى إطار استدلال الكاتب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه، ينشر الكتاب وثيقة دولية تنص على أن الحرم القدسى وقف إسلامى مملوك للمسلمين والصادرة فى ديسمبر 1930م.

لأول مرة: "سبوتنيك" أذاعت البث المشترك لإعلام "التعاون الإسلامي" لنصرة فلسطين

قامت وكالة سبوتنيك الروسية- لأول مرة- بنقل فعاليات البث المشترك لـ49 دول عربية وإسلامية وآسيوية وإفريقية من دول اتحاد إذاعات وتليفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامى برئاسة د. عمرو الليثى وبالتعاون مع التلفزيون الفلسطيني.

يذكر أن الاتحاد فى إطار دعمه للقضية الفلسطينية وإلقاء الضوء إعلاميا على ما يعانيه الشعب الفلسطينى من مأساة الاحتلال، نجح فى إقامة بث مشترك لـ 49 دولة من دول الاتحاد بالتعاون مع التليفزيون الفلسطيني، فى بث تليفزيونى لم يحدث منذ خمسين عاما، وكانت تظاهرة إعلامية كبيرة لدعم فلسطين الحبيبة. شهد البث المشترك مشاركة نخبة من رؤساء الهيئات الإعلامية والإذاعية والتليفزيونية وكبار الشخصيات السياسية والإعلامية، واكدوا دعمهم ومساندتهم لدولة فلسطين والوقوف بجوار الشعب الفلسطينى ضد العدوان الغاشم.

معونات مصرية لمتضررى درنة الليبية

مازالت المساعدات المصرية تتدفق على الأشقاء المضارين من الإعصار فى مدينة درنة الليبية، حيث أرسلت الطائفة الإنجيلية ، الأحد الماضي، شاحنة معونات تشمل 1000 كرتونة من المواد الغذائية وأدوات إغاثة طبية، بجانب 500 شنطة مدرسية بمحتوياتها الدراسية، إلى أهل مدينة درنة الليبية، لمساعدة المتضررين من الفيضانات التى شهدتها البلاد فى سبتمبر الماضي.

تأتى هذه المساعدات بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر المصرية، بحضور منسق المساعدات من الطائفة الإنجيلية القس أكرم ناجي، عضو المجلس الإنجيلى العام، والقس جاد إبراهيم، راعى كنيسة نهضة القداسة بحدائق شبرا. وتؤكد الطائفة الإنجيلية وعلى رأسها القس د. أندريه زكي، على وقوفها خلف الدولة المصرية فى مواجهة الأزمات والمخاطر، وتضامنًا مع الدول العربية الشقيقة فى مختلف الأزمات والمِحن التى تمر بها، مشدّدين على اصطفافنا الوطنى الكامل مع بلادنا الغالية مصر فى ظل الظروف العصيبة التى تشهدها المنطقة حاليًا.

البيت المحمدي: مصر ستظل صخرة صلبة تواجه التحديات.. وفلسطين قضية الأمة

استنكر "البيت المحمدى للتصوف" انتهاك الكيان الصهيونى لكل الأعراف والمواثيق الإنسانية والقانونية، فى عدوانه الغاشم على قطاع غزة، وأعلن تأييده للقيادة السياسية فى قراراتها لحماية أمن مصر القومي، مؤكدا أن القضية الفلسطينية هى قضية مركزية للأمة العربية والإسلامية من المحيط للخليج.

جاء ذلك خلال الندوة التى نظَّمها البيت المحمدى للتصوف عن "القضية الفلسطينية وتحديات الوضع الراهن" برعاية المشيخة العامة للطرق الصوفية، وحضور د. محمد مهنا- أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر- السفير سعيد أبو علي- الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضى العربية المحتلة بجامعة الدول العربية- د. محمد السعيد إدريس- أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة- اللواء ممدوح قطب- وكيل المخابرات العامة سابقًا- ولفيف من أعضاء هيئة التدريس بأكاديمية أهل الصفَّة ومجلس أمناء البيت المحمدي.

وصف البيت المحمدي- فى بيانه حول الندوة- مُمَارَسَاتِ الكيانِ الصِّهيونِيِّ بالوحشيَّةِ بحقِّ الشَّعبِ الفلسطينِيِّ،

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

نصر الله فى علم الغيب

طرد الله بنى إسرائيل من القدس مرتين، لأنهم أفسدوا فى الأرض وخربوا البيت المقدس، وعلوا علوا كبيرا. أما وقد عادوا من جديد إلى ما نهوا عنه من فساد فى الأرض وقتل الأبرياء بغير حق، فإن الله يقول: "وإن عدتم عدنا".

وفى ذلك يقول الله تعالى فى سورة الإسراء: "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا * فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا" (الإسراء من 4 - 6).

فقد أخبر الله تعالى فى هذه الآيات أن بنى إسرائيل سيفسدون فى الأرض مرتين، ويتجبرون فيها، وقد حصل ذلك منهم، فأرسل الله عليهم فى المرة الأولى بختنصر، فاستباح بيضتهم، واستأصل شأفتهم، وأذلهم، وقهرهم، جزاء وفاقا، ثم رد الله لبنى إسرائيل قوتهم، ومدهم كأول مرة، فعتوا كسابق عهدهم، وحصل منهم إفساد فى الأرض كالإفساد الأول أو يزيد، فأرسل الله عليهم من فعل بهم مثل فعل "بختنصر" أو يزيد، وهو "بيردوس" ملك بابل، وبعد أن هزمهم وقهرهم، ودب اليأس فى قلوبهم، بين لهم عز وجل أنه سيرحمهم إن تابوا وأنابوا، فإن عادوا للإفساد سلط الله عليهم من يهينهم، وذلك قوله: "وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا". قال قتادة: فعادوا، فبعث الله عليهم محمدًا - صلى الله عليه وسلم - فهم يعطون الجزية بالصغار.

وقال البيضاوى - رحمه الله -: "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ" بعد المرة الآخرة، "وَإِنْ عُدتُّمْ" نوبة أخرى "عُدْنَا" مرة ثالثة إلى عقوبتكم، وقد عادوا بتكذيب محمد - صلى الله عليه وسلم - فعاد الله بتسليطه عليهم، فقتل قريظة، وأجلى بنى النضير، وضرب الجزية على الباقين.

وأما قتال المسلمين لليهود فحق، وسينصرهم الله عليهم إن قاتلوا بصدق وإخلاص، كما قال الله تعالى: "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" (الروم:47)، وقال تعالى: "وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" (آل عمران:139)، وقال تعالى: "وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ" (الصافات:173).

وأما عن اختبائهم بالشجر والحجر: فهو ثابت، كما فى الحديث الذى رواه البخاري، ومسلم فى صحيحيهما عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: تعال يا مسلم، هذا يهوديّ ورائي، فاقتله".

وفى لفظ لمسلم: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يختبئ اليهودى وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم، يا عبد الله، هذا يهودى خلفي، فتعال، فاقتله، إلا الغرقد".

ولكن الوقت الذى يقع فيه ذلك لا يعلمه إلا الله، والمفسرون يرجحون أن يكون ذلك عند خروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم - عليه السلام -، وظهور المهدي.

قال الحافظ ابن حجر فى فتح الباري: وفى رواية لأحمد من طريق أخرى عن سالم عن أبيه: "ينزل الدجال هذه السبخة - أى خارج المدينة -، ثم يسلط الله عليه المسلمين، فيقتلون شيعته، حتى إن اليهودى ليختبئ تحت الشجر والحجر، فيقول الحجر والشجر للمسلم: هذا يهودى فاقتله.

وعلى هذا، فالمراد بقتال اليهود: وقوع ذلك إذا خرج الدجال، ونزل عيسى عليه السلام فى آخر الزمان، وهل نحن إلا فى آخر الزمان؟. اللهم لطفك ونصرك لعبادك المؤمنين المرابطين الصابرين المحتسبين الضعفاء المظلومين، فأنت حسبنا ونعم الوكيل.





بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

الماسونية والصهيونية وجهان لعملة واحدة(عقيدة) يؤمن من يعتنقها بأنه يجب عليه أن يساهم فى تهيئة الأرض لمجيء المسيح، الملك القادم من نسل يهوذا، والذى يأتى إلى الأرض وهى مملوءة بالخراب والدمار نتيجة الحروب والانقلابات والثورات والفتن، تنتشر فيها المجاعات والفساد الخلقى والدينى الى جانب الأمراض والأوبئة، تحيط بها الزلازل والبراكين والفيضانات، وقد آمن بهذه العقيدة الفاسدة كثير من القادة فى أوربا وأمريكا من المسيحيين واليهود ولذا تجد الصهيونية المسيحية جنبا الى جنب الصهيونية اليهودية، يساعد كل منهما الآخر فى نشر الفيروسات والميكروبات والأسلحة والمخدرات، والإباحية، والمساهمة فى الفتن المؤدية إلى الحروب والنزاعات المسلحة، وكل منهم يسعى لنشوب حرب عالمية ثالثة تقضى على الإسلام الذى يعتبرونه القوة الأخيرة التى تقف عائقا أمام نشر الإلحاد والفوضى الخلقية والدينية. وقد خطط لهذه الحرب ألبرت بايك الذى عاش من 1809 إلى 1891 م المحامى والجندى والكاتب الماسونى حيث يعتبر الضابط الكونفيدرالى الوحيد الذى كان له تمثال فى الساحة العامة فى واشنطن العاصمة.(تم اسقاط وحرق التمثال فى 2020م من قبل بعض المتظاهرين) وصاحب الخطط والنبوءات للحروب العالمية وقد قال فى رسالة لأحد أصدقائه من الضباط الإيطاليين متحدثا عن الحرب العالمية حيث قال:

عقيدة الشر

«يجب أن تدار الحرب على نحو يدمر فيه الإسلام والصهيونية السياسية بعضهما».

«فى غضون ذلك، سُيفرض على الدول الأخرى المنقسمة حول تلك المسألة، الدخول فى الحرب إلى حد يستنفد قواها الاقتصادية والبدنية والأخلاقية والروحية».

«يجب أن نطلق العنان لـ العدميين والملحدين، وسنسهم فى إشعال فتيل كارثة اجتماعية مروعة، والتى سُتظهر للدول تأثير الإلحاد المطلق وأصل الوحشية والاضطرابات الأكثر دموية». فى محاولة لنشر عبادة الشيطان بين كل شعوب الأرض.

ولكن من يؤمن بعودة المسيح من اتباع الصهيونية المسيحية يعتقد أن المسيحيين سينتصرون بانضمامهم إلى مسيحهم ويقضون على اليهود والمسلمين والملحدين، وأتباع الصهيونية اليهودية يعتقدون أنهم بمجيء المسيح الملك اليهودى سيقضى على المسيحيين والمسلمين والملاحدة ويجعل اليهود سادة العالم ويحكمون الأرض وسيسخر البشر الموجود آنذاك لخدمتهم كعبيد.

ولذا فكل من يؤمنون بالصهيونية الماسونية يسعون إلى خراب العالم وتدميره، ولذا فإنه بالمقابل على كل من يؤمن بالدين الإسلامى أن يقاوم هذا الفكر المدمر وأن ينشر الحق والعدل والخير والأخلاق الفاضلة

« غزة».. لماذا يجب أن تتوحد الأمة؟!

القضية الفلسطينية.. فى وجدان كل عربى ومسلم

د. محمد عبدالدايم: القرار الرسمى والغضب الشعبى يكشفان الإجماع لنصرة المرابطين

د. أحمد ماهر: توحيد الصفوف واجتماع الكلمة.. الدعامة المهمة لبقاء أمتنا

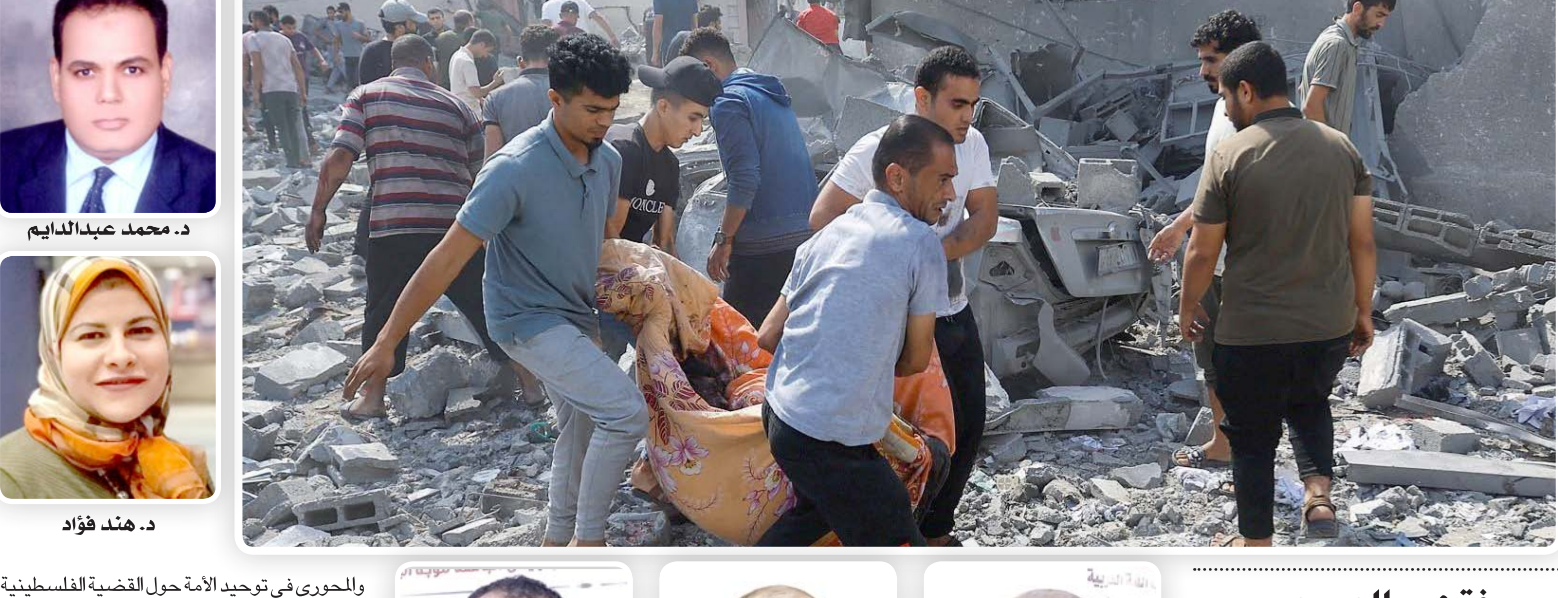


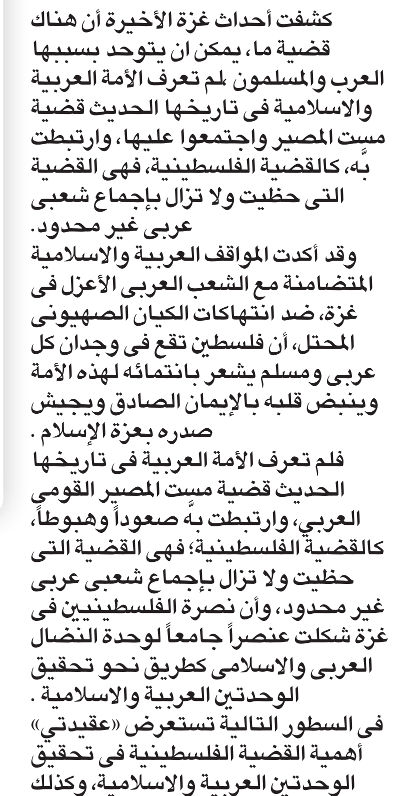
كشفت أحداث غزة الأخيرة أن هناك قضية ما، يمكن ان يتوحد بسببها العرب والمسلمون ،لم تعرف الأمة العربية والاسلامية فى تاريخها الحديث قضية مست المصير واجتمعوا عليها، وارتبطت بهّ، كالقضية الفلسطينية، فهى القضية التى حظيت ولا تزال بإجماع شعبى عربى غير محدود.

وقد أكدت المواقف العربية والاسلامية المتضامنة مع الشعب العربى الأعزل فى غزة، ضد انتهاكات الكيان الصهيونى المحتل، أن فلسطين تقع فى وجدان كل عربى ومسلم يشعر بانتمائه لهذه الأمة وينبض قلبه بالإيمان الصادق ويجيش صدره بعزة الإسلام .

فلم تعرف الأمة العربية فى تاريخها الحديث قضية مست المصير القومى العربي، وارتبطت بهّ صعوداً وهبوطاً، كالقضية الفلسطينية؛ فهى القضية التى حظيت ولا تزال بإجماع شعبى عربى غير محدود، وأن نصرة الفلسطينيين فى غزة شكلت عنصراً جامعاً لوحدة النضال العربى والاسلامى كطريق نحو تحقيق الوحدتين العربية والاسلامية .

فى السطور التالية تستعرض «عقيدتي» أهمية القضية الفلسطينية فى تحقيق الوحدتين العربية والاسلامية، وكذلك أهمية الوحدة العربية والاسلامية فى كل وقت وخاصة فى الوقت الحالى .





د. محمد عبدالدايم

د. هند فؤاد

د. وليد ابراهيم

د. فتحى إبراهيم

د. أحمد ماهر

فتحى الدويدى

بداية يستعرض د. محمد عبدالدايم حسين- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة- جذور القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى محاولة اليهود مساومة الدولة العثمانية فى بداية القرن التاسع عشر فى الحصول على فلسطين باعتبارها ارض الميعاد لهم، لكن رفض السلطان عبدالحميد ذلك. لكن عام 1897، اجتمع أول مؤتمر صهيونى فى بازل وشكلوا المنظمة الصهيونية العالمية، تلك التى تحدد برنامجها بوجوب سعى الصهيونية لخلق وطن للشعب اليهودى فى فلسطين تحت حماية القانون؛ وعلى الفور بدأت تلك المنظمة فى مشروع التوطين فى فلسيطن. تابع :حينما واجهت مشاكل هناك حصلت على دعم بريطانى بعدة عروض فى مناطق اخرى خلال الفترة من 1902- 1903. وأوضح أن نشاطات هذه المنظمة تلخصت فيما بعد فى بناء الأمة اليهودية، وفى التحفيز على الهجرة، والحصول من الدولة العثمانية على الموافقة بإقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين. وفى هذا الإطار، وبناء على الجهود اليهودية المتواترة جاء إعلان بلفور ليكمل هذا البناء اليهودى ويوجه الرأى العام اليهودى بضرورة الهجرة لفلسطين ناشرًا الحماس بينهم. واستعدت اللجنة التنفيذية الصهيونية فى أغسطس 1917، بمذكرة قدمتها إلى سفراء القوى الكبرى فى لاهاي، عبارة عن تكرار لمبادئ مؤتمر بازل وبرنامجه. وعندما صدر الإعلان تلقته الحركة الصهيونية بكل الدعم والتأييد فى كل البلدان، بما فيها ألمانيا وحصلت عليه فعلا فى 2 نوفمبر 1917. وفى فترة الإدارة العسكرية البريطانية فى فلسطين 1917-1920، اعترضت المنظمة الصهيونية، الوكالة اليهودية فيما بعد، على الإجراءات التى أنشأها الجيش البريطانى تحت قيادة السير إدموند اللنبى فى فلسطين ديسمبر 1917، اى بعد إعلان بلفور بشهر، حيث كانت تقف ضد مفهوم الوطن القومى اليهودي. خاصة وأن الإعلان قد أعطاهم الأمل فى أن يتحقق حلمهم فى أن تكون فلسطين وطنهم، ناهيك عن العداء العربى، خاصة وأن 90% من سكان فلسطين كانوا من العرب والمسيحيين فى تلك الفترة، ولم يكن اليهود يتجاوزون الـ 10%. حيث أعلنت الأحكام العرفية فى ديسمبر، وحدثت هجرات يهودية كبيرة، ونفذت مشاريع بناء استيطانى لهم، وقسمت فلسطين إلى خمسة أقسام تحت قيادة اللنبى، بحيث كان يحكم كل اقليم حاكم عسكرى. لكن الدور الذى لعبته إدارة الشرق الأوسط التابعة للمكتب الاستعمارى البريطاني، فى تشكيل سياسة فلسطين فى فترة الانتداب البريطانى على فلسطين، وخاصة فى الفترة من 1921 وحتى سبتمبر 1923، كان بارزا ومميزا.. وقد أظهرت جهود الإدارة البريطانية فى تطوير الإدارة المحلية والتحديات التى واجهت سياسة الوطن القومى اليهودي، ومعالجتها للخلافات العربية المتعاقبة. وهو الامر الذى يفسر زيادة الهجرة اليهودية والتصدى للعرب الرافضين للاستيطان اليهودى وتقسيم فلسطين سنة 1947 الى دولتين احداها عربية والاخرى يهودية. وهو ما يطعن فى قرار الاعتراف بدولة اسرائيل منذ 1948 وحتى اليوم فقد اقيمت الدولة الاسرائيلية ولم يتم الاعتراف بالدولة العربية نتيجة الفيتو الامريكى والرفض الغربى لهذه الدولة.

أضاف: التوسع الاسرئيلى أكتمل فى 1967 ولم يتبق من فلسطين الا الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية، ورفعت الفصائل الفلسطينية راية الكفاح الوطنى بقيادة منظمة التحرير الفسطينية الى ان تم عقد اتفاقية اوسلو 1993 وتم تاسيس السلطة الفسطينية فى رام الله لكن اليهود لم يفوا بوعودهم فى قبول حل الدولتين وتنصلوا من المفاوضات الى ان برزت المقاومة الفسطينية من جديد فى عملية طوفان الاقصى فى السابع من اكتوبر الماضي.

وأكد أن القضية الفلسطينية هى الأولى فى اجندة العرب منذ 1948 وحتى الان، دخلت من خلالها مصر وبعض الدول العربية فى حروب كثيرة منذ حرب 1948 الى 1973، واحتلت مكانا متميزا فى ساحات الدبلوماسية العربية فى الامم المتحدة ولدى الدول المتصلة بقضية الصرع. وحصلت على قرارات دولية فيما يخص حق عودة اللاجئين واقامة دولة فلسطينية على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ولعل الاجتماع العربى فى مؤتمر القاهرة الدولى للسلام المعقود فى القاهرة فى 21 اكتوبر الماضى لتؤكد وحدة القرار العربى حول رفض التهجير ورفض العدوان الاسرائيلى على غزة وتقديم المساعدات وتفعيل حل الدولتين، وبالتالى هى قضية يتوحد حولها العرب من المحيط الى الخليج، مشيرا إلى أن الغضب الشعبى الواضح فى كل المدن والعواصم العربية والمظاهرات الحاشدة ضد العدوان الاسرائيلى على غزة لتكشف هذا الاجماع العربى حول القضية وتبرزه.

قضية مصيرية

ومن جانبه يرى د. وليد ابراهيم- أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية جامعة الأزهر- أن التاريخ يشهد دائما على وحدة الأمة الإسلامية والعربية منها فى مواجهة أى خطر يهدد فلسطين وقدسها الشريف.

ويؤكد أنه على مر التاريخ كانت قضية فلسطين والدفاع عن المقدسات الإسلامية سببًا فى توحيد المسلمين؛ مشيرًا إلى ما حدث بين الناصرة وطبرية من معركه عظيمة فى ربيع من العام 583 هـ يوليو 1187م التى سميت بمعركة حطين حيث قاد المسلمون فيها من كل الأعراق وعلى رأسهم العرب حاكم مصر القائد صلاح الدين الايوبى الكردى لانتصار عظيم من أبرز نتائجه تحرير القدس من يد الصليبيين فترة كانت من أشد فترات الأمة ضعفا وقد أتى النصر بالترابط واللحمة نحو الهدف المقدس ورغم أن هذه الفترة كانت من أشد فترات الأمة ضعفا، وقد أتى النصر بالترابط واللحمة نحو الهدف المقدس.

قضية الأمة

وأكد أن قضية فلسطين وأقصاها فى تاريخنا المعاصر، قضية الأمة الإسلامية والعربية دون تفرقة بين شعب وشعب أو فرد وأخر. وفى كل مراحل هذه القضية منذ أصيبت الأمة بسرطان الصهيونية ونال الضعف من جسدها تبين لنا المواقف واللحظات العصيبة أنه لا تفريط وقد التف الجميع حول مصر فى نصر أكتوبر المجيد، ونحن نعيش الآن ذكراه، منبهًا إلى ثوابت التاريخ ومنها أن فلسطين والقدس قضية أمة وليست قضية شعب، وأن معظم انتصارات هذه الأمة فى هذه القضيه تحديدًا جاءت فى أوقات الضعف وخاب فيها ظن الأعداء؛ وأن التحام هذه الأمة واسترجاع قوتها لا يحتاج إلى سنوات بل إلى هدف مقدس ومن الوقت ساعات.

دعامة الوحدة

الدكتور فتحى ابراهيم اسماعيل- استاذ الاعلام بجامعة بنها- يؤكد أن للقضية الفلسطينية دورًا مهما فى توحيد الأمة العربية والإسلامية ليست فقط لوجود الروابط المشتركة التاريخية والجغرافية والدينية واللغة وإنما إذا نجح الكيان الصهيونى فى القضاء على القضية الفلسطينية والاستيلاء الكامل على كل الأراضى الفلسطينية- لا قدر الله- فسوف يتجه هذا الكيان الى التهام الأراضى العربية والدول العربية دولة تلو الأخرى، مؤكدا أن توحد الأمة العربية هنا ليس مجال خيار أو تسويف، وانما هو فرض، وفرض عين على كل عربى ومسلم يعيش فى تلك المنطقة؛ فالعقيدة الاساسية لهذا الكيان والتى يؤمن بها أن وجوده واستمراريته ترتبط باضعاف جيرانه والاستيلاء على اراضيهم وثرواتهم الطبيعية والمخلقة، فللكيان الصهيونى تاريخ طويل فى سرقة مقدرات الشعوب حتى انهم لم يكتفوا بسرقة ثروات الشعوب العربية بل تعدوا ذلك لسرقة تاريخهم وذلك بالتشويه المتعمد وادعائهم بأنهم وراء كل إنجاز وليس لاحد من الشعوب العربية، منها ادعاءاتهم الكاذبة والمضللة بأنهم بناة الاهرام! فضلا عن أهم لا يتورعون دائما فى اختلاق الأزمات والمشاكل مع دول الجوار لذلك يجب ان تكون القضية الفلسطينية هى نقطة الجذب ومحور الوحدة العربية بل يجب ان يتعدى الأمر ذلك بأن تعلن كل الدول العربية مقاطعتها لهذا الكيان وتوقيف تصدير البترول للويات المتحدة الامريكية والدول الأوربية المساندة لهذا الكيان المحتل الغاشم القاتل.

وحدة الاعلام

وتحدث عن دور الإعلام العربى والاسلامى الجوهرى والمحورى فى توحيد الأمة حول القضية الفلسطينية، مشددا على ضرورة التنسيق بين أجهزة الإعلام بالدول العربية والاسلامية للاتفاق على استراتيجية موحدة لنشر وفضح الممارسات الشيطانية للكيان الصهيونى فى العمل على تصفية القضية الفلسطينية وفضح ممارستهم المنهجة فى قتل الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل وتدمير كل ما يقابلهم أو يعرقل أهدافهم فى القضاء على حل الدولة الفلسطينية .

أضاف: على الاعلام العربى والاسلامى على مستوى العالم التنسيق فيما بينهم بالتركيز على بعض الجوانب والصور البشعة والممارسات اللاخلاقية للكيان الصهيونى فى طمس هوية الدولة الفلسطينية وطمس الهوية العربية والاسلامية للقدس ولمقدساتنا فى فلسطين.

د. هند فؤاد: قوة المجتمعات لابد أن تظهر فى مثل هذه الأزمات

د. وليد ابراهيم: المواقف واللحظات العصيبة دائما ما تكون دافعًا للوحدة

د. فتحى إبراهيم: الاتفاق على استراتيجية عملية لفضح الممارسات الشيطانية للكيان

مقاومة صامدة

من جهتها تؤكد د. هبه جمال الدين- أستاذ الدراسات المستقبلية والعلوم السياسية بمعهد التخطيط القومى وعضو المجلس المصرى للشؤون الخارجية- أن الشعب الفلسطينى يقاوم بالنيابة عن الشعوب العربية لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية، هو حائط الصد المانع أمام القوى الصهيونية من التوسع عربيًا فى ضوء عدم تصفية القضية الفلسطينية، واستمرار التواجد البشرى الفلسطينى على الأرض، فالفلسطينى مقاوم ذو هوية صامدة قوية تشتد صلابة من جيل لآخر فكل جيل أكثر تمسكا بأرضه ورفضا للكيان الصهيونى الغاصب، لذلك هى اساس وحدة الشعوب العربية فهى أولى القبلتين وثالث الحرمين وبها المقدسات المسيحية كنيسة القيامة وفريضة الحج المسيحى لا تكتمل الا بالذهاب لبيت المقدس.

أضافت: أن بداية تغيير خريطة المنطقة تبدأ من تصفية القضية الفلسطينية، فمراكز الفكر الأمريكية تنادى منذ فترة بسايكس بيكو جديد يقسم كل دول المنطقة ويعيد ترتيب المقدرات ويعيد الحقبة الاستعمارية، لذلك يمكننا تفسير وجود البوارج الغربية على حدود غزة، فهل يعقل ان كل تلك القوى تاتى لمحاربة حماس بدائية التسليح المحاصرة جوا وبرا وبحرا بدون مأكل ومشرب ودواء فى ظل استمرار القصف والابادة الجماعية من قبل اسرائيل ضد الشعب الأعزل؟!

البعد الاجتماعي

وبدورها طالبت د. هند فؤاد السيد، أستاذ علم الاجتماع المساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، كل مجتمعات الإسلامية والعربية بالتوحد على رأى واحد تجاه القضية الفلسطينية، وإنقاذ الشعب الفلسطينى من المجازر التى ترتكب ضده، هذا بجانب التعامل مع الغرب بشكل مختلف عما سبق، فوحدة المجتمعات العربية والإسلامية واتحادها وقوتها لابد أن تظهر فى ظل هذه الأزمة، وعدم التعامل مع الغرب إلا بالشكل الذى يحقق العدل فى حق الشعب الفلسطينى، فلابد من تغيير الخطاب التفاوضى والمرتبط بمنح الحق من المحتل، ليصبح الضغط بسلاح القوة التى يمتلكها العرب مثلما فعل القادة العرب فى ظل العدوان الثلاثى على مصر ومساندة مصر بسلاح البترول، والضغط على الغرب بهذا السلاح، فالقوة لا تتعامل إلا بالقوة ونحن كعرب ومسلمين إذا اتحدنا سنصير قوة كبيرة نستطيع من خلالها الضغط على العالم الغربى والولايات المتحدة الأمريكية حليفة إسرائيل لأخذ الحقوق المسلوبة من الشعب الفلسطيني، وتجريم جيش الاحتلال على الإبادة الجماعية للمدنيين العزل من الشعب الفلسطيني.

أضافت: ينبغى التعامل مع الشعوب فى العالم الغربى بإظهار الحقائق المخفية عنهم فى ظل الخطاب الغربى المضلل للحقائق التى تحدث على أرض فلسطين، والذى كشفت عنه الأزمة الأخيرة، وذلك من خلال امتلاك منابر وقنوات ومنصات إعلامية تنقل الصورة الحقيقية للشعوب الغربية، وعدم الاستعانة لتوصيل تلك الصورة بمنابرهم الإعلامية التى تتعامل بازدواجية وتضلل الحقائق.

وأكدت أن وحدة الصف بين المجتمعات العربية والإسلامية والتعاون فى إظهار الحقائق، والضغط لأخذ الحق بالقوة جميعهم دروس مهمة يجب الاستفادة منهم لحل القضية الفلسطينية.

د. هبة جمال الدين: شعب فلسطين حائط الصد أمام القوى الصهيونية

اسلامية عربية

ويؤكد د. أحمد ماهر سعيد نصر- مدرس التفسير وعلوم القرآن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات فرع جامعة الأزهر بمدينة السادات.

كشفت أحداث غزة الأخيرة المكانة العظيمة التى تحتلها هذه القضية فى قلب كل عربى وفى قلب كل مسلم، هذه المكانة التى كشف عنها الغضب الشعبى العارم فى البلاد العربية والإسلامية لهذه المجازر البشعة التى يرتكبها العدو الصهيونى تجاه أهلنا فى غزة، كما كشفت هذه الأحداث أن هناك قضية ما يمكن أن يتفق حولها العرب والمسلمون فبعد أن كان كثير من العرب والمسلمين قد تملكهم اليأس من اجتماعهم على كلمة واحدة، أتت أحداث غزة لتتوّلد من رحم المحنة منحة هذه المنحة التى تتمثل فى روح التعاطف والتكافل والإيثار من الشعوب العربية والإسلامية تجاه أهلنا فى غزة، هذه الروح التى ينبغى أن تٌستغل فى توحيد الصف العربى واجتماعه على كلمة سواء، وذلك أن توحيد الصفوف واجتماع الكلمة هما الدعامة الوطيدة المهمة لبقاء هذه الأمة، ودوام دولتها، ونجاح رسالتها، فإنه إذا كانت كلمة التوحيد هى عنوان الدخول فى الإسلام، فإن توحيد الكلمة والتآزر والتماسك هو سر البقاء فى الإسلام، والإبقاء عليه، لهذا أمرنا الله تبارك وتعالى فى كتابه وعلى لسان رسوله بالتآزر والتماسك والاتحاد والائتلاف، ونهانا عن الفرقة والاختلاف فقال عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وشبَّك بين أصابعه.

فيجب على المسلمين جميعا أن يوحدوا صفوفهم ويجمعوا كلمتهم تجاه هذه القضية، وأن يكون لقادة العالم العربى والإسلامى ردود قوية على هذه الاعتداءات الصهيونية الغاشمة، وألا يكتفوا فقط بمجرد الشجب والاستنكار حتى لا تكون هناك أندلس أخرى مفقودة فى تاريخ هذه الأمة.

«وفى ذلك فليتنافس المتنافسون»:

المجتمع المدنى المصرى.. «كتف بكتف» مع الأشقاء الفلسطينيين

منذ اللحظات الأولى التى بدأ فيها العدوان الإسرائيلى الغاشم على إخواننا فى فلسطين عامة، وغزة خاصة، لم تتوقف مصر عن دورها المعتاد والتاريخى فى الحفاظ على السلام والأمن القومى والدولي، والتواصل مع الجانبين والشركاء الإقليميين والدوليين لوقف العدوان وإيصال المساعدات إلى المدنيين.

وتنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، أعلن التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، إرسال قافلة شاملة محملة بكميات ضخمة من المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والعلاجية إلى معبر رفح، وتضم القافلة أطباء من جميع التخصصات وأدوية وأجهزة طبية.







تحقيق: خلود حسن -سمر هشام

تقول د. غادة البهنساوي- رئيس المركز الإعلامى لمؤسسة حياة كريمة-: «فرحنا جميعا بدخول أول دفعة من المساعدات، ومستنين أى تعليمات جديدة»، متابعة: «أول مهمة الحمد لله تمت، وهى جزء بسيط جدا، وفى انتظار المهمات الجديدة حتى يتم إدخال جميع المساعدات لأهالينا وأخواتنا فى غزة». مشيرة الى وجود أكثر من 120 شاحنة تقف أمام المعبر فى انتظار الدخول. لأن الشاحنات العشرين التى دخلت لم يتم معها إدخال أطباء من الطاقم الطبي.

أشارت البهنساوي، إلى أن المؤسسات المشاركة فى إرسال الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية لأهالى غزة، تضم: حياة كريمة، مصر الخير، بنك الطعام المصري، الهيئة القبطية الإنجيلية، صناع الخير، بيت الزكاة والصدقات المصري، مؤسسة أبو العينين وأبو هشيمة، جمعية رسالة والأورمان، أهل مصر، بالتنسيق مع الهلال الأحمر.

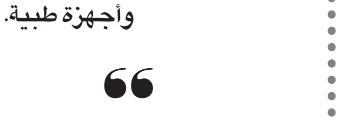
وكانت مؤسسة «حياة كريمة» أعلنت عن إرسالها قافلة شاملة لأهالى قطاع غزة، تضم أكثر من 100 قاطرة محملة بكميات ضخمة من المساعدات الإنسانية، تتضمن 1000 طن من المواد الغذائية واللحوم، و40 ألف بطانية، وأكثر من 300 ألف علبة أدوية والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى الملابس والاحتياجات اللازمة. يرافقها طاقم طبى من كل التخصصات.

التحالف الوطني

أطلق «التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي» قافلة تتضمن 120 شاحنات محملة بكميات ضخمة من المساعدات الإنسانية، تتضمن 1000 طن من المواد الغذائية واللحوم، و40 ألف بطانية، و80 خيمة، بالإضافة إلى ما يزيد على 46 ألف قطعة ملابس، وأكثر من 290 ألف علبة من الأدوية والمستلزمات الطبية».

ويشارك بنك الطعام المصري، بـ41 شاحنة فى واحدة من أكبر القوافل الإنسانية من جمعيات مصر تحت راية التحالف الوطني، والأغذية التى اختار بنك الطعام إرسالها هى مواد صالحة للأكل بدون طهى (كمية كبيرة من المياه المعدنية- لبن- عسل- تمر- جبن أبيض - فول معلب- لحوم معلبة)، وبجانب المواد الغذائية تحتوى القافلة على كميات كبيرة من الأدوية والبطاطين والمستلزمات الصحية بأنواعها.

جمعية الأورمان



اللواء ممدوح شعبان

وأكد اللواء ممدوح شعبان، مدير عام جمعية الأورمان، أن مصر من أوائل الدول العربية الداعمة للقضية الفلسطينية تاريخيًا، ولا يتوقف دورها عند الدعم السياسي، حيث بذلت مصر جهودا كبيرة مستغلة علاقتها القوية بمختلف الدول لإدخال المساعدات الإنسانية للأهالى بقطاع غزة، فدور مصر فيما يحدث فى غزة له أهمية كبيرة وتاريخية، فمصر تحظى بمكانة خاصة فى القضية الفلسطينية.

أضاف: تم توفير عدد 106 شاحنات محملة بالمواد الغذائية والدوائية ومستلزمات الإعاشة، كما تم تنظيم أكبر حملة تبرع بالدم فى تاريخ مصر دعما للأشقاء فى فلسطين ونحن أيضا جاهزون لتوفير أى كميات إضافية مطلوبة خلال الفترة القادمة، وتشمل هذه المساعدات تقديم الدعم المالى للبنية التحتية والخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والصحة والتعليم، والدعم الإنسانى حيث تقدم مصر مساعدات إنسانية عاجلة للفلسطينيين المتضررين.

مصر الخير

وتشارك مؤسسة «مصر الخير» تحت شعار «مسافة السكة»، وركزت جهودها على المستلزمات الطبية العلاجية والأدوية والملابس الشتوية والبطاطين والألحفة.

من جانبهم، يؤكد علماء الدين وجوب تقديم المساعدات لإخواننا المستضعفين فى فلسطين وغزة، لتمكينهم من مقاومة الاحتلال والعدوان الإسرائيلى الغاشم، فيشير د. صالح الأزهرى- عضو لجنة الفتوى بالأزهر- إلى أن الأزهر كان ولازال مشغولا ومهموما بقضايا الأمة ولم يتوان لحظة واحدة فى نصرة المظلوم بما استطاع الى ذلك سبيلا، فالأزهر منذ اللحظة الاولى لذلك العدوان الغاشم على الاخوة المستضعفين فى فلسطين أدان ما يتعرضون له وخاطب العالم كله أن يتحرك وان يقف فى وجه هذا الكيان الظالم وان يدفع الظلم عن المظلومين. ورأينا المركز العالمى للفتوى التابع للأزهر عبر الفتاوى التى صدرت مؤخرا عن جواز اخراج الزكاة لأهل فلسطين، ولا شك أن إخواننا فى فلسطين وفى غزة هم فى أرض الرباط والجهاد يتعرضون لأشد انواع التعذيب بمنع الطعام والشراب والدواء والماء والكهرباء وكل سبل الحياة، زيادة على الهدم والقتل وهم أحق الناس بالزكاة والتبرع بالدم. ولا ننس قول نبينا صلى الله عليه وسلم «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفسّ الله عنه كربة من كرب يوم القيامةّ».



د. مسعد الشايب

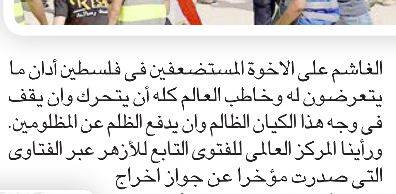
يتفق معه د. مسعد الشايب- دكتوراه فى علوم القرآن- مشيرا لانطلاق حملات موسعة لتقديم مساعدات غذائية وإنسانية وأدوية ومستلزمات طبية لقطاع غزة، وحث المسلمين فى شتى بقاع الأرض - من شرقها إلى غربها - على التبرع بالدم، وإيصال المستلزمات الطبية والغذائية، بل أجازت إخراج زكاة المال إليهم، وقررت أن فى ذلك أجرين: أجر الزكاة، وأجر إغاثة أخيه الملهوف، ونصرة صموده وقضيته العادلة.

ومن الواجب على الدول العربية والإسلامية، وخصوصا الدول المحيطة بقطاع غزة والقريبة منها مد يد العون والمساعدة، والوقوف مع أهالى غزة فى ظل ما يتعرضون له من الاحتلال الإسرائيلى الغاشم، فنبينا يقول: (إنَّ المؤمن لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) (متفق عليه)، ويقول: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ)، ويقول: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

وأكد د. الشايب ضرورة مناصرة أهالى غزة، ومعاونتهم، ومساندتهم هو واجب الوقت، فى تلك الظروف الراهنة، فغزة الآن هى رمز العزة للأمة العربية، والإسلامية كلها، هى رمز الصمود أمام هذا العدو الغاشم الذى لا يفى بعهود ولا مواثيق، ولا يحترم قانونا دوليًا، ولا شريعة سماوية ، إن مقاومى غزة لهم كل الحق فيما يفعلونه، وإن شغب المتحيزون الذين ماتت ضمائرهم، وإن أفتى الجاهلون بغير ذلك، فأراضيهم محتلة، وشعبهم مهان من شرذمة لا تعترف إلا بمنطق القوة، ومضيَّق على شبابهم وشعبهم فى كافة المجالات، وكثيرٌ من شبابهم ونسائهم أسير السجون والمعتقلات بلا ذنب وبلا جناية، ولا يشعرون بأمل فى المستقبل، ولا حل لقضيتهم فى القريب العاجل، فلم يروا إلا كل مماطلات، وضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية، ودول عالمية تكيل بمكيالين، ودول عربية وإسلامية وضعت رأسها فى الرمال، فماذا ينتظر العالم منهم بعد ذلك؟!

وأنهى د. الشايب مؤكدا إن الجهاد الإسلامى لتحرير الأرض والعرض واجبٌ منذ وطئت أقدام هذا المحتل أراضى فلسطين، وأصبح الجهاد فرض عين على أهالى فلسطين، وواجبٌ علينا مناصرتهم، ومساندتهم، ومعاونتهم بما استطعنا بكافة أنواع المعاونة والمساندة.





الدكتور على جمعة فى حوار لـ «عقيدتى»:

نقولها للعالم:

إذا أردنا أن نكون أهل سلام .. فليس هذا عن ضعف

شيخ الأئمة ومقصد أهل العلم وطلابه، فضيلة الدكتور على جمعة مفتى مصر الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، رغم ظهوره الإعلامى وانتشار دروسه وحلقات برامجه التليفزيونية على مواقع التواصل الاجتماعى، إلا أنه مقل إلى درجة الندرة فى الحوارات الصحفية، وقد استطعنا بفضل الله وتوفيقه أن نقتحم دائرة اهتماماته الكثيرة التى تشغله وربما لا تكفيها ساعات الليل والنهار، فكان لنا مع فضيلته هذا الحوار الذى تحدث فيه عن بعض القضايا المهمة والشائكة أيضا، ولعلك تلحظ عزيزى القارئ أن بعض الأسئلة كانت أطول من الإجابة التى جاءت أحيانا بكلمة واحدة، لأن الدكتور على جمعة بعلمه الواسع إذا أسهب فى كل الإجابات، لصار هذا الحوار كتابا.

ومن أهم ما قاله فضيلته فى حديثه إلينا: إن المسلمين إذا أرادوا أن يكونوا أهل سلام، فليس هذا عن ضعف، وأنه إذا فسد المسلمون وتركوا ما كلفهم الله به من مهام الإصلاح .. فسدت الأرض.

وأوضح فضيلته أن من أهم مهمات علماء الدين أن ينقلوا دين الله لمن بعدهم بصورة لافتة للنظر وبصورة صحيحة، مؤكدا أن المؤسسة الدينية تقوم بدورها على أكمل وجه مستطاع، ولابد أن يكون للإعلام دور كبير فى مساندتها وإبراز دورها، مشيرا إلى أن القرآنيين يريدون هدم الدين، وأن العصمة من الضلال تتحقق بالتمسك بالقرآن والسنة جميعاً، وأن الداعى إلى نبذ التصوف يريد أن يفسد على المسلمين أخلاقهم

والآن إلى تفاصيل الحوار:

لا نريد من أحدٍ أن يزدرى ديننا أو أن يسيء إلى نبينا (صلى الله عليه وسلم)

أجرى الحوار:
إبراهيم نصر

● نعلم أن لكم جهودا لا تعلن عنها فى مجال كتابة المقالات بلغات غير العربية فى صحف ومجلات ودوريات أجنبية، فما أهميتها، وما مردودها على تصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام فى الغرب؟.

●● من أهم المهمات أن ننقل هذا الدين لمن بعدنا بصورةٍ لافتةٍ للنظر وبصورةٍ صحيحة، نحن دعوانا أمام العالمين أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، وهى صالحة فعلا لكل زمان ومكان، ولكن نريد أن نبنى كلامنا هذا على الواقع، وأن نبنى كلامنا هذا على الحقائق، وأن نبنى كلامنا هذا على العلم.

نقل هذا الدين لمن بعدنا بصورةٍ لافتةٍ للنظر غير صحيحة نفر منه قوله تعالى: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [البقرة:85] نَعَى الله على أولئك الذين ينقلون بعض الدين ويخفون بعضه أو يكفرون ببعضه، ومن هنا كان من المهم أن ننقل ديننا على ما هو عليه، فلما تخرج دعوة عجيبة غريبة عن الجسد الإسلامى لنفى التصوف الذى هو حامى لرتبة الإحسان، ومُبَيِّن للأخلاق الإسلامية، ومُوَضِّح لها، يعنى يريد أن يُذهب مقصد الدين، ويريد هذا الدّاعى إلى نبذ التصوف أن يفسد على المسلمين أخلاقهم، وتراه يحتال بكل حيلة ويخلط ما بين التصوف الإسلامى النقى المقيد بالكتاب والسنة الذى هدفه تخلية القلب من القبيح وتحليته بكل صحيح حتى يتجلى نور ربنا سبحانه وتعالى فى قلب الإنسان فيكون عابداً لربه، مُعمِّراً لكونه، مُزكياً لنفسه، يخرج من كل هذا النطاق إلى رؤية بعض الأفعال أو الأقوال من بعض الناس المنتسبين إلى التصوف.

سلام .. ليس عن ضعف

● وكيف يتم نقل هذا الدين بصورة صحيحة وملفتة للنظر؟

نقل هذا الدين لمن بعدنا بصورةٍ لافتةٍ للنظر تحتم علينا أن ننقله بإسلامه وإيمانه وإحسانه، تحتم علينا أن ننقله بكل ما فى هذه التجربة الإنسانية من حب ومن سلام ومن اشتراكٍ ومن تعاون.. نقل هذا الدين لمن بعدنا بصورةٍ لافتةٍ للنظر تستدعى إدراكاً لواقعنا، وتستدعى تمسكاً بكتابٍ ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

إذن هذا هو الإسلام ونقولها للعالم، أولا: إننا أهل سلام، وإذا أردنا أن نكون أهل سلام فليس هذا عن ضعف لأنه من الممكن أن يتوجه الإنسان للسلام عندما يكون ضعيفاً حتى يعنى يُرَقِّق عليه قلوب الآخرين، بالعكس عندنا أمرٌ بالدفاع عن أنفسنا ولو وصل هذا الدفاع إلى القتال، والله سبحانه وتعالى يبين لنا أن القتال خلاف ما بُنى عليه الإسلام من رحمة ومن سلام، يبين لنا ذلك فى أول كلمة يبدأ بها القرآن (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) [الفاتحة:1].

ثانياً: ندعوك إلى الإيمان بالله لأننا أصبحنا فى قريةٍ واحدة، والإلحاد الأسود ليس له مكان بيننا، وبعد هذه الرحلة التى رحلها العقل البشرى فإن العلم يدعو للإيمان، ولذلك فإننا نؤمن بالله وندعوكم إلى الإيمان بالله.

ثالثاً: نقول لهم ونحن نعرض هذا الإسلام إننا ندعو إلى حُسن الجوار، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول -وهو يأمرنا فى كيفية التعامل مع الآخر-: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» وفى رواية: «يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» بضم الميم وكأنه يدعو لمن رحم من فى الأرض، النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا أننا نتعامل مع الأكوان تعامل الرحمة فيقول: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا» قطة صغيرة حبستها «لا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ» وجعل الله مُلامح الإفساد فى ترك هذه المعانى العالية

المساحة المشتركة كبيرة

رابعاً: نحن أيضاً وقد أصبحنا فى قريةٍ واحدة ندعو إلى البحث عن المشترك، فإن المشترك بيننا -بين بنى البشر- أكبر مما يتصوره الإنسان إذا ما فكر وحده هناك مساحة واسعة جداً للمشترك البشرى الإنساني، لو أننا فكرنا وحدنا قد نرى مواطن الخلاف كثيرة، خاصةً إذا ما صدرنا العقائد فى هذه المقارنات، إنما عند التأمل والدراسة نجد أمراً عجيباً غريباً وهو أن مساحة الاشتراك أكبر بكثير جداً من مساحة الاختلاف، هذا لا يعنى عدم وجود الاختلاف هناك اختلاف فى العقائد، ونحن نعتز بعقائدنا، ونعتز بقرآننا وسنة نبينا، ونعتقد اعتقاداً جازماً فى صحتها، ونعتقد اعتقاداً جازماً فى أننا على الحق، ولكن نحن لا نُكره أحداً على أن يعتقد مثل اعتقادنا، ولا نريد من أحدٍ أن يزدرى أدياننا، أو أن يسيء إلى نبينا صلى الله عليه وسلم، نحن مع احترامنا لكل الأنبياء الذين أصبح الإيمان بهم جزءاً لا يتجزأ من حقيقة الإسلام، ليس بيننا وبين أحد مشاكل إننا نؤمن بعيسى وموسى وإبراهيم، بل إن النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا التعامل مع الآخرين حتى فى شأن المجوس الذين نجهل هل زرادشت كان نبياً أو لم يكن نبياً؟ هل كتابهم موضوع أو أنه كتاب إلهي؟ حتى مع هذا يقول: «سُنوا بهمْ سُنةَ أهلِ الكِتابِ» ونحن نؤمن بالتوراة، ونؤمن بالإنجيل، ونؤمن بكل خُلُقٍ رفيع، فنحن نبحث عن المشترك، لا يعكر هذا البحثُ ما ورد فى القرآن من نعى متكرر على الصفات القبيحة التى ينبغى على كل الناس أن تستنكرها وأن تردها.

خامساً: إننا نبين للعالمين أن المقاصد الشرعية الخمسة تمثل النظام العام الذى اتفق عليه البشر (حفظ النفس، والعقل، والدين، وكرامة الإنسان، وحِفْظ المِلْك على الإنسان، وإتاحة الحرية فى هذا) هذا نظام عام لم يخالفه إلى الآن أحد من البشر، لعل بعض مدارس ما بعد الحداثة المتطرفة أو مُا بعد ما بعد الحداثة أو القائلة بالنسبية المطلقة ترى أنه يمكن مخالفة هذا، وأنه يمكن فى يوم من الأيام كما ورد فى بعض الروايات الأدبية يبيع الإنسان نفسه للقتل فيقتله فى سبيل أن يعطيه مال يعطيه لأبنائه أو شيء من هذا القبيل، خيال واسع لِتَفَلتٍ لا نهاية له نحن ضده ولسنا مع هذا الخيال الواسع، ونقول: إن هذا فساد فى الأرض، ولذلك فنحن ندعو إلى فكرة المقاصد الشرعية التى هى النظام العام والآداب التى التزمت بها كل القوانين فى الأرض حتى الآن، وربنا سبحانه وتعالى يسطو علينا ألا نشاهد هذا العصر الذى فيه الانفلات الأكبر حيث تزهد المقاصد ويعيش الإنسان عيشة أخس من عيشة الحيوان فى الغابة.

الكتاب والسنة معا

● إنكار السنة والطعن فيها «موضة العصر» إن صح التعبير، علما بأن هذه الدعاوى الباطلة لم يخل منها عصر، فكيف الرد على عن منكرى السنة والطعن فيها، وبماذا ترد على «القرآنيين» الذين لا يعترفون إلا بالقرآن الكريم بدعوى ان الله تعالى لم يفرط فى الكتاب من شئ؟

●● يعتقد المسلمون أن السنة هى المصدر الثانى للتشريع بعد كتاب الله، والبعْدية هنا فى الفضل، أما فى الاحتجاج فحجية السنة كحجية الكتاب، وإفادة العلم بأن ذلك صدر من الشارع طالما أنه قد تواتر، أما الآحاد فله حجية التشريع إن صح ولم يعارض المتواتر من السنة والقرآن وأصول الشريعة، ولكنه مع ذلك يفيد الظن ولقد دل القرآن الكريم، والسنة النبوية نفسها، والإجماع على أن السنة مصدر أساسى فى التشريع الإسلامي.

وفى القرآن الكريم كثير من الآيات التى تؤكد على حجية سنة النبى صلى الله عليه وسلم فى التشريع، ومن ذلك قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل:44]، وفى هذه الآية دليل على أن السنَّة النبويَّة وحى من الله تعالى، وقد سماها ربنا الذكر، وطالما أن السنة النبوية هى الذكر الذى أنزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ليبين للناس ما نزل إليهم فإنه قد حفظها كما أخبر – سبحانه – بذلك فى قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر:9]، وفيها دَلِيل على حفظها بما ألهم الله أتباعه من توثيقها وابتكار العلوم التى حفظتها إلى يومنا هذا.

ومن الآيات التى تؤكد على حجية السنة قوله سبحانه: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) [النساء:80]، وقوله سبحانه: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) [الحشر:7]، ومنها قوله عز وجل: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا مُبِينًا) [الأحزاب:36]. وقوله تعالى: (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [النساء:65]، وقوله سبحانه: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ) [الأعراف:157]. فدلت تلك الآيات على حجية كلام النبى وفعله، وضرورة الالتزام به، لأنه صدر من الوحي، ونفس المشكاة التى صدر منها القرآن الكريم.

والأحاديث تدل

وقد دلت الأحاديث النبوية على حجيتها من ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم: «ألا إنى أوتيت القرآن ومثله معه» (رواه أحمد فى مسنده)، فقد أخبر النبى صلى الله عليه وسلم بأن ما يقوله من السنة هو مثل القرآن فى الاحتجاج به، ويؤكد ذلك المعنى قوله صلى الله عليه وسلم: «ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على أريكته، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله» (رواه أحمد فى مسنده)، فينعى صلى الله عليه وسلم على هذه الصورة التى تريد هدم الدين بحجة التمسك بالقرآن وحده، ويحذر من هذا المسلك منذ بداية الأمر.

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: من أطاعنى دخل الجنة، ومن عصانى فقد أبى» (البخاري). وقريب من ذلك المعنى ما روى عن حسان بن عطية قال: «كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن» (رواه ابن داود فى مراسيله). أما الإجماع فقد أجمعت الأمة على حجية السنة، وتتبعنا آثار السلف ابتداء من عهد الخلفاء الراشدين فمن بعدهم، ولا يعلم مخالف فى ذلك من المسلمين على الإطلاق. وفى سلم الوصول: «الإجماع العملى من عهد الرسول إلى يومنا هذا على اعتبار السنة دليلا تستمد منه الأحكام، فإن المسلمين فى جميع العصور استدلوا على الأحكام الشرعية بما صح من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا فى وجوب العمل بما ورد فى السنة».

مما سبق يتبين وجوب الاحتجاج بالسنة والعمل بها، فالمستغنى عنها هو مستغن فى الحقيقة عن القرآن، وأن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هى طاعة لله وعصيانه عصيان لله تعالى، وإن العصمة من الانحراف والضلال إنما يتحقق بالتمسك بالقرآن والسنة جميعاً، فقد دلت الآيات على حجية كلام النبى وفعله، وضرورة الالتزام به، لأنه صدر من الوحي، ونفس المشكاة التى صدر منها القرآن الكريم.

● هل تقوم المؤسسة الدينية بدورها تجاه قضية خطيرة وهى انزلاق البعض إلى هاوية الإلحاد ؟

●● نعم تقوم المؤسسة الدينية بدورها فى هذا المجال على أكمل وجه مستطاع ولابد أن يكون للإعلام دور كبير فى هذه القضية.

تعلم ثم تكلم

● بماذا ترد فضيلتكم على من يقول: إن الدعوة أو الفتوى ليست حكرا على علماء الأزهر، وليس بالضرورة أن أكون أزهريا حتى أدعو الناس أو أفتيهم؟.

●● أبواب الأزهر مفتوحة للجميع، ونقول لغير المتخصص: «تعلم ثم تكلم».

● متى يستطيع طالب العلم أن يقرأ ويفهم وحده دون الرجوع إلى أستاذه؟.

●● إذا أجازه شيخه بهذا

● مظاهر التفسخ الاجتماعى والأخلاقى فى بلاد المسلمين، هل يتحملها الخطاب الدينى وحده؟.

●● لا

طفرة فى الطرق الصوفية

● ما هى أهم ملاحظاتكم على بعض الطرق الصوفية، وكيف السبيل لتنقية موالد السادة الأولياء من التصرفات المسيئة لأهل التصوف الحق؟.

●● تشهد مشيخة الطرق الصوفية فى الفترة الأخيرة طفرة على كافة المستويات وسيكون لهذه الطفرة بالغ الأثر على تواجدها فى الشارع المصرى

● توليتم منصب مفتى جمهورية مصر العربية، فما هى الإجراءات التى اتخذتها لصيانة الفتوى الشرعية من العدوان عليها، ومنع غير المؤهلين من الاجتراء على إصدار الأحكام الشرعية؟.

●● بتعدد المنافذ التى نصل بها للجمهور وتسهل عليه الوصول إلى الدار وبتربية وتدريب الجيل الثانى والثالث من أمناء الفتوى وطلبنا مرارا وتكرارا بتشريع قانون يحد من هذه الظاهرة وهو ما تحقق فيما بعد ذلك.

● هل تعدد الآراء الفقهية من الرحمة التى يعبر عنها البعض بقوله: «اختلافهم رحمة» أم أن ذلك قد يؤدى إلى البلبلة والتشكيك فى صحة الفتوى؟.

●● عشق المسلمون حرية الفكر، ورأوا أن النصوص منها ما هو قطعى فأجمعوا عليه، ومنها ما هو ظنى فاختلفوا بشأنه، واختلاف الأئمة كان على قواعد وعلم وأسس وأصول، ورأوا أن هذا الاختلاف من رحمة الله، فقيل: «رحمة الأمة فى اختلاف الأئمة» وهو عنوان كتاب للعثماني، وقد أخذه الشيخ الشعرانى وكتب كتاباً اسمه «الميزان الكبرى» وبيّن لم يختلف الأئمة.

وفى أصول الفقه بحثنا لم يختلف الأئمة، فوجدنا أن هناك 36 سبباً لاختلاف أئمة المذاهب»، وألّف فيهم الشيخ «على الخفيف» رحمه الله كتاب «أسباب اختلاف الفقهاء»، وألّف كذلك الدهلوى «الانصاف فى بيان أسباب الاختلاف».

فمن أسباب اختلاف الأئمة مثل اختلافهم حول صحة الحديث، فيراه أحدهم صحيحا، ويراه الآخر ضعيفا، فمن يراه حديثا صحيحًا قويا يأخذه حجة، وقد يكون حديث واحد يصدقه الجميع لكن يرى أحدهم فيه ما لا يراه الآخر مثل قضية «النسخ»، كحديث «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن شربها فى الرابعة فاقتلوه»، فيقول أحد الائمة إنه صحيح لكنه منسوخ، فكان فى بداية الأمر لكن النبى صلى الله عليه وسلم ألغاه فيما بعد وقال لا تقتلوه، مع حرمة الخمر وبقاء الحد الذى يدل على أن تناول الخمر كبيرة من الكبائر، ودليله فى ذلك حديث نعيمان أنه شرب الخمر فجاء فقال: يا رسول الله شربت الخمر فأقم على الحد، فأقام عليه الحد ففعلها ثانيا وثالثا ورابعا، فقال عمر: دعنى أقتل هذا المنافق يا رسول الله، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا إنه يحب الله ورسوله، فهذا الحديث نسخ الحديث الآخر.

يزيد من حيرة المستفتي

● هل يجب على العالم أو المفتى أن يوضح للمستفتى كل الآراء الفقهية المذكورة فى المسألة الواحدة، أو عليه أن يذكر ما يختاره هو من الآراء، وهل يكون فى هذه الحالة قد كتم علما وارتكب منهيا عنه؟

●● هذا الأمر حسب حال المستفتى لأن ذكر كل الآراء قد يزيد من حيرة المستفتي.

● كيف يمكن التصدى للأدعياء الذين يحاولون جذب الناس بطرق كثيرة ليس من بينها إتقان العلم الشرعى، وفى الغالب لا يفعلون ما يقولون، والوقائع أكثر من أن نحصيها؟.

●● على الاعلام دور كبير فى هذه القضية ونشر الثقافة التى تقى الناس شرور هؤلاء

● بماذا تفسر فضيلتك حديث: «استفت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك»؟.

●● هذا مخاطب به صاحب القلب الصحيح وليس القلب السقيم

● ما رأى فضيلتكم فيمن يتبنى آراء فقهية من شأنها أن تصطدم مع القوانين المعمول بها فى البلاد، والزعم بأن الشريعة والقانون ضدان لا يلتقيان فى كثير من الأحكام؟.

●● كتبنا فى ذلك كتاب «التجربة المصرية» ووضحنا فيه بالتفصيل كيف أن القانون المصرى فى أصله مستقى من الشريعة الإسلامية وأحكامها

المفهوم الحقيقى للتجديد

● ما هو المفهوم الحقيقى لتجديد الخطاب الدينى، وهل الأزهر وحده هو المسؤول عن ذلك؟.

●● جاءت الشريعة الإسلامية بمدح التجديد، وبيان أهميته، بل إن نصوص الشرع الشريف نفسها تؤكد ذلك المعنى، فتارة يحدثنا الشرع الشريف عن التجديد باعتباره أمرا واجب التنفيذ. ويحث عليه المسلمين، وذلك فى مقام الإيمان، فإن الإيمان نفسه يبلى ويخلق ويحتاج إلى أن يجدد فى قلوب الموحدين، وذلك فى قول النبى لأصحابه جددوا إيمانكم، قيل يا رسول الله: وكيف نجدد إيماننا؟، قال: أكثروا من قول لا إله إلا الله (مسند أحمد 14/327، ومستدرك الحاكم 4/285).

وتارة يحدثنا الشرع عن التجديد فى الدين على أنه نعمة يمن الله بها على هذه الأمة الخاتمة، ومن هذا قول النبي: إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها (سنن أبى داود 4/109، ومستدرك الحاكم 4/567).

منذ ذلك الحين وعلماء الأمة يمتدحون التجديد، ويرون أنه أمر دينى ونعمة من نعم الله علينا، والتجديد لم يكن قط موضع اتهام وريب فى العصور السابقة، لذلك ظل تجديد الخطاب الدينى موجودا وحاضرا فى الغالب طول تاريخ الإسلام، كل زمن حسب مقتضياته وأدواته، وطبقا لظروفه، وأحواله، وذلك ما جعل هذا الدين صالحا لكل زمان ومكان، حتى أظلنا العصر الحاضر فصارت لمصطلح التجديد دلالات سلبية عند كثير من الملتزمين التراثيين لما شاع عندهم من أن التجديد معناه التفلت من تكاليف الشرع كلها أو بعضها، أو الأخذ بالشاذ من الأقوال ومخالفة ما استقر عليه العلماء المخلصون، أو أن المراد من التجديد هو الانتقاء من النصوص الشرعية، ما يتفق والأهواء والمصالح الشخصية، أو أن التجديد يشمل الثوابت والمتغيرات، لكل ذلك شاع عند العامة من المتدينين تلك السمعة السيئة عن التجديد وأهله ودعاته، وواجه علماء الإسلام المخلصون فى دعوتهم للتجديد أشد الصعوبات فى بيان ما يقصدونه من كلمة التجديد.

وحتى نزيل ذلك اللبس من نفوس المتخوفين نقول إن لفظ التجديد ورد فى القرآن الكريم والسنة النبوية بمعنى البعث والإحياء والإعادة، وليس بمعنى الإنشاء والخلق، وهذا ما أثبتته التجربة التاريخية عند علماء المسلمين، حيث نجد فطنة الإمام الغزالى وبراعته حين رأى أن الفقه قد انفصل عن المقاصد النفسية والشعورية التى تدعو المؤمن للتقوى والخشوع والورع إلى عبادة الله بعد أن غفل الفقه عن هذا وخلا منه وأصبح جسدا بلا روح وشكلا بلا مضمون عكف على الخروج من هذه الحالة بتجديد علوم الدين والرجوع بالخلق إلى مقصود الشرع منهم، وهو عبادة الله عز وجل، وعمارة الأرض، وتزكية النفس، فألف كتابه الماتع إحياء علوم الدين مع ما فى كلمة إحياء من دلالة تؤيد ما نقصده من تجديد الخطاب الديني، وهو أننا نعنى به تجديد القوالب، والوسائل التى نعرض فيها الفقه الإسلامى بمعناه الشرعى والحضاري، وهو ما نسميه إدراك الواقع ونستدل بهذا على أن الفهم فى النصوص متجدد، ولا يكون كذلك إلا عن طريق أدوات الفهم الواردة فى التراث مع ما يقتضيه الواقع من متغيرات وتعقيدات.

إن واجب الوقت يحتم علينا أن نقتدى بما فعله الأعلام المسلمون على مر التاريخ فى قضايا التجديد، وأن نراعى أنهم التزموا بضوابط كثيرة ينبغى علينا أن نتأملها وأن نتدبرها وأن نجرد ما فيها من معان، وأن نحولها إلى مناهج متبعة حتى ولو تجاوزنا بها أزمانهم ومسائلهم التى كانت تشغل بالهم أو التى كانت محل نزاعهم وجدالهم، لأن هذا لا يعنينا كثيرا أن نقف عند مسائل كل عصر فإن لكل عصر واجبا، وينبغى علينا أن ندرك واجب عصرنا ونعيش فيه وله وبه، ومن الممكن أن نستفيد من مناهجهم دون أن نقف عند مسائلهم.

شروط التجديد والمجددين

● ما هى الشروط التى يجب توافرها حتى تؤتى عملية التجديد ثمارها؟.

●● حتى تؤتى عملية التجديد ثمارها لابد من توافر شروط فى كل من التجديد والمجددين، أما التجديد فيجب مراعاة المزج بين ثلاثة عناصر فى التراث الإسلامي، وهي: المصادر، وإدراك المصادر فى ظل الواقع، وربط المصادر بالواقع.

فمن حيث المصادر فالقرآن والسنة مصدران معصومان، وهناك مصادر أخرى كباقى أدلة الفقه المعتبرة كالإجماع والقياس والمصالح المرسلة وهناك مصادر تعد التطبيق العملى لاستنباط الأحكام من هذه المصادر، وهى التراث الفقهى الموروث. فالمجدد يضع هذه المصادر أمامه ولا تغيب عنه فى أثناء قيامه بعملية التجديد، وكذلك عليه ألا يغيب عن الواقع، وهو العنصر الثانى المتمثل فى إدراك المصادر فى ظل الواقع بعوالمه الأربع التى تتغير بها الفتاوى والأحكام، وهي: عالم الزمان والمكان والأشخاص والأحوال. والعنصر الثالث -وهو الأهم- الربط بين المصادر، وإدراكها، وإدراك الواقع، حتى لا يوقع المجتهد كلاما مكتوبا فى الكتب على واقع قد تغير تغيرا شديدا، ولم يعد هو المذكور فى الكتب، وهو ما سماه الإمام القرافى ضلال مبين ومن يفعله ضال مضل.

وأما من حيث شروط المجددين فالمحققون من العلماء رأوا أن المجدد الوارد فى الحديث النبوى لا يختص بفرد وإنما قد يكون جماعة، ولعل ما ذهبوا إليه لا ينطبق على عصر كما ينطبق على عصرنا الذى كثرت فيه التخصصات وتعددت فيه الرؤى والثقافات، وتلاحمت فيه دول العالم عن طريق التقنيات الحديثة المتمثلة فى ثورة المعلومات ودقة وسائل المواصلات والاتصالات بجوانبها المختلفة، ولذلك فالتجديد لا يقوم بأعبائه شخص واحد أو عدد قليل من المجتهدين، وإنما تقوم به المؤسسات العلمية كل فى تخصصه، على أن يتم ذلك فى تعاون وتكامل مع المؤسسات الدينية فى العالم الإسلامي، وفى مقدمتها الأزهر الشريف الذى كان له قصب السبق فى هذا الميدان منذ إنشائه فى القرن الرابع الهجرى حتى يومنا هذا، خاصة مع ما يتمتع به من سمة طيبة ووسطية واعتدال وتوازن وانفتاح على كل من يريد الخير والنفع للإنسان والكون والحياة.

● هل ترى فضيلتكم أن المؤسسة الدينية يمكن أن تقوم بدور أفضل كثيرا مما تقوم به الآن لتحصين الشباب ضد مخاطر عديدة أهمها التطرف والإرهاب وإدمان المخدرات، والأمية الدينية لدى كثير من أدعياء العلم والثقافة؟.

●● المؤسسة الدينية تقوم بدورها على أكمل وجه حسب المستطاع لديها ولكن الطريق طويل ولايزال أمامنا الكثير

الأمة الشاهدة

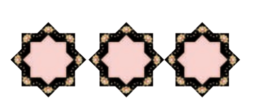
● الحديث مع فضيلتكم شيق وممتع ولا نريد أن ننهيه، ولكن قد يأذن الله بأن تكون لنا لقاءات أخرى نناقش فيها قضايا أخرى كثيرة، وحتى نلتقى على خير إن شاء الله نريد من فضيلتكم كلمة للأمة تبث الأمل فى النفوس وتعين على تحمل نوائب الدهر؟.

●● أمة الإسلام هى الأمة الشاهدة، وهى الأمة التى تحملت تكاليف الإصلاح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فإذا فسد المسلمون وتركوا ما كلفهم الله به من مهام لإصلاح الأرض فسدت الأرض، ولقد فطن المسلمون الأوائل لهذه المهمة، وكانت تلك الصورة واضحة عندما بينها ربعى بن عامر رضى الله عنه بكلمات قلائل حينما سأله رستم قائد الفرس: ما أنتم؟ فأجابه بقوله: « نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام »، فترتب على المسئولية التى تحملها المسلمون والنور الذى منحه الله إياهم، تحديد وظيفتهم على الأرض، وهى إنقاذ البشرية، ونقلها إلى طريق الله وإخراجها من الظلمات إلى النور، فإذا ترك المسلمون وظيفتهم وفسدوا والعياذ بالله، فسد العالم تبعا لهم؛ وذلك لأن معهم النور الذى سيضيء الطريق للناس، فإذا أظلموا وانطفأ النور الذى معهم فمن يضيء الطريق بعدهم، ولكن الله متم نوره.



إذا فسد المسلمون وتركوا ما كلفهم الله به من مهام الإصلاح .. فسدت الأرض

الداعى إلى نبذ التصوف يريد أن يفسد على المسلمين أخلاقهم



القرآنيون يهدمون الدين.. والعصمة من الضلال تتحقق بالتمسك بالقرآن والسنة

المؤسسة الدينية تقوم بدورها على أكمل وجه مستطاع

من أهم المهمات أن ننقل هذا الدين لمن بعدنا بصورة صحيحة

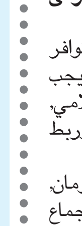
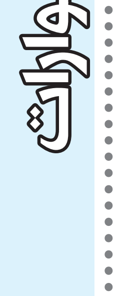
الإلحاد الأسود ليس له مكان بيننا

أبواب الأزهر مفتوحة للجميع ونقول لغير المتخصص: «تعلم ثم تكلم»

توضيح كل الآراء الفقهية فى المسألة الواحدة يزيد من حيرة المستفتى

القانون المصرى مأخوذ من الشريعة الإسلامية.. وأحكامها رحمة فى اختلاف الأئمة

طلبنا مرارا وتكرارا تشريع قانون يحد من ظاهرة الاجتراء على الفتوى من غير المختصين




اختلاف الأئمة.. رحمة بالأمة

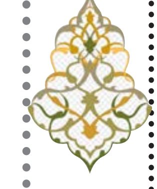
بقلم: د. لمياء عبدالجليل
مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القليوبية

إن مصدر الدين شرعه الله لعباده في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، والنصوص منها ما هو قطعي الدلالة ومنها ما هو ظني الدلالة يحتاج إلى اجتهاد الفقهاء. واجتهادات فقهاء المسلمين وخلافاتهم الفقهية ليست مظهراً من مظاهر الضعف كما يتصور البعض، بل هي من مصادر القوة والتميز، ويجب على كل فقيه أن يحترم آراء واجتهادات المخالفين له بدون تعصب. والمقصود من ذلك أنه يجتهد بالرأي بأن يقيس، أو يعتبره ضمن قواعد الشريعة، أو ضمن عموم من عمومات الكتاب والسنة التي يندرج تحتها ذلك الشئ أو تلك النازلة لأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، وليس المقصود من الاجتهاد أن يعمل الفقيه بالرأي المجرد دون أن يكون هناك سعي واجتهاد ووصول إلى الحكم بشئ بني عليه الاجتهاد إما قياس أو غير ذلك.

فقد روى عن عمر بن الخطاب وعن عبدالله بن مسعود أن رسول الله لما أراد أن يبعث معاذا إلى اليمن قال: (بم تحكم؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: فبسنة رسول الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: فما قضى به الصالحون) يعني: بما اتفق عليه أهل العلم وهو الإجماع، قال: (فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي).

وقد اختلف الصحابة رضوان الله عليهم في عهد الرسول فحينما قال بعد غزوة الأحزاب: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلِين العصر إلا في بني قريظة»، اختلف الصحابة في ذلك حين دنا الغروب، فقال بعضهم: إنما أراد منا سرعة النهوض، وآخرون قالوا: لا، فنحن لا نصليها إلا في بني قريظة، ولو بعد الغروب، وصلوها بعد الغروب، وبلغ النبي ذلك فلم يعنِف أحداً من الفريقين إقراراً منه للاجتهاد، حيث ترك الناس لاجتهادهم.

وقد بين ذلك الإمام ابن قدامة في المغني حيث قال: (وجعل في سلف هذه الأمة أئمة من الأعلام، مهَّد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم مشكلات الأحكام، اتفاقهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة).



خلال لقائه مع مشروع " النسور" للتوعية بالاستحقاق الرئاسى

د. أشرف صبحى : مشاركة الشباب سياسيا.. يطورهم ويعزز العدالة الإجتماعية

عقد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، لقاءٍ حوارياً مفتوحاً مع المشاركين باللقاء الختامى للمشروع القومى لمراكز تدريب اللياقة البدنية تحت شعار "النسور"، والذى تنفذه الإدارة المركزية للتنمية الرياضية برئاسة الدكتور سونيا عبدالوهاب وكيل أول الوزارة ممثلة فى الإدارة العامة للقاعدة الشعبية.بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية وبحضور الدكتورة ايمان جابر وكيل اول الوزارة للبرلمان والتعليم المدنى والدكتورة صفاء الشريفوبمشاركة 1400 لاعباٍ ولاعبة، للتوعية بأهمية المشاركة السياسية بالاستحقاق الرئاسى المقبل.

يأتى ذلك ضمن سلسلة اللقاءات الحوارية التى تعقدها الوزارة بمختلف محافظات الجمهورية، للتوعية بأهمية المشاركة السياسية للشباب.

تناول اللقاء الحديث عن الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر فى الإنتخابات الرئاسية القادمة تحت شعار "شارك الكلمة كلمتك" ، والتى تنفذها وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدني، والحديث عن مواعيد وأماكن تنفيذها بـ 7 محافظات كمرحلة أولى وهى محافظات" القليوبية، قنا، دمياط، كفرالشيخ، المنوفية، الإسكندرية، الإسماعيلية"، كما تناول اللقاء الحديث عن تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة بـ 10 محافظات هي" السويس، البحر الأحمر، الغربية، الأقصر، البحيرة، أسوان، الفيوم، الشرقية، الدقهلية، أسيوط".

تنفذ اللقاءات على مستوى الجمهورية بواقع 162 لقاءً حوارياً، بمشاركة أساتذة متخصصين فى العلوم السياسية والقانون الدستوري، وذلك فى إطار الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية فى الانتخابات الرئاسية 2024.

وخلال كلمته، أكد وزير الشباب والرياضة أن الاستثمار فى مشاركة الشباب السياسية، يوفر فرصاً لتطور المجتمع، وتعزيز العدالة الإجتماعية، وعندما تنخرط هذه المكونات بشكل مشترك فى المشاركة السياسية يكون لها تأثير أكبر فى الشئون التى تؤثر على المجتمع.

الحراك السياسى يعكس مدى المواطنة لدى الشباب
ممارسة الحقوق الدستورية تشهد على عظمة المصريين

أشار "صبحي" إلى أن المشاركة فى الانتخابات مسؤولية مشتركة للدولة بمختلف مؤسساتها الرسمية والغير رسمية، مبيناً أن وزارة الشباب والرياضة تنفذ العديد من البرامج حول المشاركة السياسية للشباب، ورفع الوعى بأهمية المشاركة السياسية، موضحاً أن المشاركة فى الإنتخابات تعكس المشاركة السياسية ومدى المواطنة لدى الشباب، وتوجههم نحو العمل الجماعي.

وتابع وزير الشباب أن الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية والتى أطلقتها الوزارة تحت شعار "شارك 00 الكلمة كلمتك"، تهدف إلى نشر الوعى والتثقيف السياسى لحث المواطنين والشباب على المشاركة فى الاستحقاق الرئاسى المقبل، باعتبارها واجب وطنى ومسؤلية تقتضيها واجبات المواطنة، وأن الحملة تشمل جميع فئات الشباب فى كل أنحاء الجمهورية.

أضاف أن الأمانة تقتضى المشاركة فى الإدلاء بالصوت أمام صناديق الاقتراع وتوظيف الحقوق الدستورية ليشهد العالم على عظمة الشعب المصرى ويكون نموذجاً يحتذى به أمام كافة دول العالم.

حضر اللقاء الدكتور عمرو الحداد مساعد الوزير للتنمية الرياضية، الدكتورة سونيا عبد الوهاب وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية للتنميه الرياضية، ايمان عبد الجابر رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدني، الدكتورة صفاء الشريف وكيل الوزارة بالإسكندرية، الدكتور محمد حسن معاون الوزير لتطوير القدرات الشبابية، مصطفى عز العرب معاون الوزير لشئون التنمية الثقافية والمجتمعية، الدكتورة غاده جمال الدين مدير عام الإدارة العامه للقاعدة الشعبية، الدكتور محمد غنيم مدير عام الإدارة العامة للتعليم المدنى وتأهيل الكوادر الشبابية.

.. ويشهد المباراة الاستعراضية لمشروع ألف بنت ألف حلم للقدم .. ومشروع her world فتيات السله

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، المباراة الاستعراضية لمشروع ألف بنت ألف حلم، ومشروع her world لكرة السله للفتيات، والذى تنظمها الإدارة المركزية للتنمية الرياضية برئاسة الدكتورة سونيا عبدالوهاب وكيل أول الوزراة وتنفيذ الإدارة العامة للقاعدة الشعبية بالمدينة الشبابية بأبى قير بالإسكندرية.

أشاد الدكتور أشرف صبحى بأهداف مشروع "ألف بنت ألف حلم"، والذى يهتم بنشر الممارسة الرياضية بين الفتيات من خلال تعليمهم لمهارات كرة القدم فى شراكة مثمرة مع المجلس الثقافى البريطانى بمصر، انطلاقاً من رؤية واستراتيجية الوزارة الهادفة إلى تنمية وبناء قدرات الشباب.

أشار "صبحي" إلى أن مشروع Her world، يأتى ضمن المشروعات القومية لاكتشاف الموهوبين والمتميزين من الفتيات فى كرة السلة، بهدف زيادة مشاركة الفتيات فى لعبة كرة السلة من خلال تنفيذ الأنشطة التى بدورها تساعد على زيادة شعبية وانتشار كرة السلة للفتيات على مستوى الجمهورية.

نوه الوزير إلى اهتمامه الشديد بالمشروع القومى لرياضة المرأة فى ظل دعم القيادة السياسية بالمرأة ودورها الريادى فى المجتمع، مشيراً إلى أن مشروع ألف بنت ألف حلم، ومشروع her world لكرة السله يسهمان فى نشر الرياضة النسائية فى كرة القدم والسلة.

انطلاق الملتقى الدولى للاستثمار والصناعة الرياضية

صبحى ناقش سبل التعاون مع الاتحاد العربى للاستثمار والتسويق الرياضى

تناول العديد من أوجه الفرص خاصة فى المدن المصرية الجديدة





ناقش الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مع لجينة بنت محسن بن حيدر درويش نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربى للتسويق والاستثمار الرياضى للشؤن العربية عضو مجلس الشورى وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بسلطنة عمان وذلك على هامش انطلاق الملتقى الدولى للاستثمار والصناعة الرياضية سبل التعاون بين وزارة الرياضة والاتحاد العربى للتسويق كما تم الاتفاق على توقيع بروتوكول تعاون بين الاتحاد الافريقى لرياضة الجامعات والاتحاد العربى للتسويق والاستثمار الرياضى من جانبه اوضح الدكتور اشرف صبحى ان الملتقى الدولى يشهد تجمع اكبر عدد من المستثمرين تحت مظلة واحدة لمعرفة كل ما هو جديد فى عالم الاستثمار والقاء الضوء على الفرص الاستثمارية فى القارة الأفريقية وبمشاركة 37 دولة فى كافة المجالات الرياضية العربية والإفريقية وفتح أسواق جديدة للمؤسسات والكيانات الاستثمارية

فيما تقدمت نائبة رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربى للتسويق والاستثمار الرياضى للشئون العربية بالشكر لوزير الشباب والرياضة مشيرة الى تطلع الاتحاد لجذب مزيد من رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية والعربية، فى مجال الاستثمار والتصنيع الرياضى بالمنطقة العربية، وخاصة السوق المصرى والخليجى ، وغيرها من الدول العربية التى تتمتع بامكانيات متطورة فى مجال الصناعة الرياضية.

فيما توجه وزير الشباب بدعوه نائبة مجلس ادارة الاتحاد العربى للتسويق لزيارة العاصمة الإدارية الجديدة والتى تمثل نقلة حضارية كبيرة لمصر كما تم دعوتها لزيارة مصنع النجيل الصناعى التابع لوزارة الشباب والرياضة.

كما تناول الملتقى مناقشة العديد من أوجه الاستثمار الرياضى فى مصر وخاصة فى المدن المصرية الجديدة والتى تمثل فرصة أمام العديد من المستثمرين فى المجالات الرياضية كما سيقوم وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى بعرض تقديمى أمام المستثمرين يتضمن الفرص الاستثمارية فى مصر وكذلك الطفرة غير المسبوقة فى شأن التطوير الهائل والغير مسبوق للبنية الرياضية المصرية والتنوع كذلك فى المرافق الرياضية المصرية.

ومن المقرر ايضا أن يشهد الملتقى توقيع عدد من مذكرات التفاهم وبرتوكولات التعاون المشتركة بين مصر وعدد من الدول بشأن المشاركة فى عديد من أوجه الاستثمار الرياضي.

يذكر ان الاتحاد الأفريقى لرياضة الجامعات، برئاسة الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصرى سوف يشارك فى الملتقى الدولى الثانى للاستثمار والصناعة الرياضية حضر الملتقى محى معروف وكيل الوزارة للاستثمار والتسويق بوزارة الشباب والرياضة والدكتور عمر الحداد مساعد الوزير للتنمية الرياضية والدكتور عصام سراج مساعد الوزير للتسويق والشؤون التجارية والدكتور احمد فاروق استاذ الادارة الرياضية جامعة حلوان

الشباب تكشف عن مواعيد وأماكن تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة القومية لـ" تعزيز المشاركة السياسية فى الإنتخابات الرئاسية القادمة"

مواعيد تنفيذ الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية فى الانتخابات الرئاسية القادمة بمحافظة البحر الأحمر

لقاء العاصمة	م.ش مجمع الإعلام	30/10
إدارة رأس غارب	م.ش رأس غارب	5/11
إدارة سفاجا	م.ش سفاجا	9/11
إدارة القصير	م.ش القصير	14/11
إدارة الشلاتين	م.ش الشلاتين	20/11
إدارة حلايب	م.ش حلايب	27/11

#شارك_الكلمة_كلمتك

كشفت وزارة الشباب والرياضة ، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى ، عن مواعيد وأماكن تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر فى الإنتخابات الرئاسية القادمة بـ 10 محافظات هى : [السويس ، البحر الأحمر ،الغربية ، الأقصر ،البحيرة ،أسوان ، الفيوم ،الشرقية ،الدقهلية ، أسيوط] ،وذلك

خلال الفترة من 31 أكتوبر لـ 30 نوفمبر ، داخل مراكز شباب وأندية المحافظات سالفة الذكر ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى ؛ وزير الشباب والرياضة .

تحمل الحملة شعار ". شارك الكلمة كلمتك " ، حيث تنفذ اللقاءات على مستوى الجمهورية بواقع 162 لقاء حوارى ، بمشاركة أساتذة متخصصين فى العلوم السياسية والقانون الدستورى ، وذلك فى إطار الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية فى الانتخابات الرئاسية 2024 ، ونشر الوعى والتثقيف السياسى لحث المواطنين والشباب على المشاركة فى الاستحقاق الرئاسى المقبل ، باعتبارها واجب وطنى ومسؤلية تقتضيها واجبات المواطنة ، وأن الحملة تشمل جميع فئات الشباب فى كل أنحاء الجمهورية وأن الأمانة تقتضى المشاركة فى الإدلاء بالصوت أمام صناديق الاقتراع وتوظيف الحقوق الدستورية ليشهد العالم على عظمة الشعب المصرى ويكون نموذجًا يحتذى به أمام كل الدول .

يُذكر إن الهيئة الوطنية للانتخابات ، قد أعلنت إجراء الانتخابات الرئاسية فى الفترة من العاشر إلى الثانى عشر من ديسمبر المقبل، وقالت إن من المتوقع إعلان نتائج الانتخابات فى 18 ديسمبر، وفى حال اللجوء إلى جولة ثانية ستعلن النتائج النهائية بموعد أقصاه 16 يناير 2024.

بالتعاون مع اليونيسيف

الشباب تصل بقطار" فنون تنموية " لروض الفرج



تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة – يونيسيف، تنفيذ ورش اليوم الواحد ببرنامج" فنون تنموية" بمراكز الشباب ، تحت شعار الشباب والمناخ ،حيث بدأت فعاليات الجولة الخامسة من المرحلة الأولى من البرنامج بمركز شباب روض الفرج بشبرا مصر بمحافظة القاهرة.

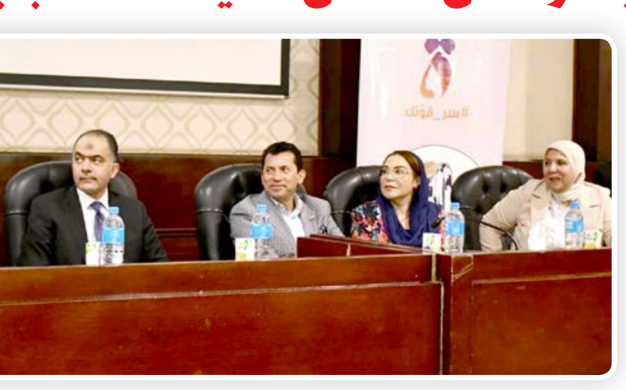
تنوعت الفعاليات بين جلسات وورش عمل تضم أقسام: "الموسيقى والكورال" بمشاركة المايسترو الدكتور مازن دراز المدرس بالمعهد العالى للموسيقى العربية ، وورشة المسرح بمشاركة المخرج المسرحى ماهر الحجار - مؤسس فرقة تياترو مترو للمسرح التفاعلى ومسرح الشارع ، وورشة الكاريكاتير بمشاركة آية عاطف، و مايسة طارق ، من كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان وورشة الجرافيتى بمشاركة يارا أسامة، ورحمة أحمد، من كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان

يهدف البرنامج إلى استثمار ممارسة الفن بين الشباب فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر مناقشة تلك القضايا بشكل إبداعى وملهم ، حيث يكون للفن أهداف تنموية نبيلة يجب رعايتها وتعزيزها ، وتسعى المبادرة إلى تحقيق عدة أهداف من بينها ضمان حماية وعدالة اجتماعية للجميع ، وتعزيز التنمية الإقتصادية المستدامة والخضراء ، وتشجيع الفتيات على تقلد المناصب وسماع أصواتهن ، والقضاء على التمييز ضد المرأة ، وتعزيز الممارسات التى تحد من الفقر بين الأجيال

تستكمل فعاليات البرنامج خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ، حيث يعقد البرنامج ورش فى كل من المحافظات التالية (الدقهلية – دمياط – بورسعيد – شمال سيناء – المنيا – أسيوط – سوهاج – الأقصر) .

تحت شعار انتى التحدى

وزير الشباب يشارك فى ملتقى القيادات الشبابية النسائية بالجزيرة



شارك الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فى ملتقى القيادات الشبابية والنسائية بمركز شباب الجزيرة والذى يهدف الى ابراز دور المرأة الكبير فى المجتمع ويأتى تحت شعار أنتى التحدي.

ورحب وزير الشباب بالمستشار علاء قنديل والمستشار نرمين اسمر اعضاء اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية والذين حرصوا على التواجد اليوم للتنوير وتوضيح الاشتراطات الخاصة بالمشاركة فى العملية الانتخابية الرئاسية القادمة.

أشار وزير الشباب الى ان المبادىء التربوية تبدأ من الاسرة والبداية هى الام وكما اوصانا سيدنا محمد بالمرأة لافتا ان المراة المصرية لها دور كبير وبناء منذ ثورة 1919 وحتى الان

شدد صبحى على ضرورة وجود قدر كبير من الوعى فى ظل التحديات الكبيرة التى يواجهها العالم أجمع وليس مصر فقط

اوضح اشرف صبحى ان المرأة المصرية أثبتت كفاءتها لشغل المناصب السياسية و القيادية على المستوى المحلى والدولى مشيرا الى تجربة المرأة المصرية فقد نجحت المرأة فى الحصول على عددٍ من المقاعد فى البرلمان و توليها عدداً من المناصب الحكومية الوزارية وايضا فى المجالس والهيئات المختلفة داخل المجتمع المصرى .

قال وزير الشباب والرياضة ان دورنا فى الوزارة هو تنوير وزيادة الوعى لدى المجتمع المصرى بأهمية المشاركة فى العملية الانتخابية والتركيز على ان الهدف الاساسى هو ان يقوم كل فرد من افراد المجتمع بدوره نحو وطنه

أفصح صبحى اننا فى وزارة الشباب والرياضة قمنا بتوزيع ونشر تلك الاشتراطات والالتزامات التى اشارت اليها اعضاء الهيئة الانتخابية الموقرين لتوزيعها على الشباب الكترونيا وعن طريق المبادرات المختلفة التى تم تنظيمها والجارى تنفيذها بمختلف مراكز الشباب والهيئات التابعة لوزارة الشباب والرياضة وذلك لتثقيف الشباب وتعريفهم بالعملية والإجراءات الانتخابية الرئاسية.

قام بتنظيم اللقاء الحوارى الادارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى بوزارة الشباب والرياضة برئاسة ايمان عبد الجابر وبحضور مها مروان مقرر المجلس القومى للمرأة والكاتبة الصحفية أمانى درغام الدكتور محمد حسن معاون الوزير والدكتور محمد غنيم مدير عام التعليم المدنى والقيادات الشبابية.

تحت شعار " مونديال حياة كريمة"

افتتاح منافسات النسخة الأولى من دورى حياة "كريمة"





شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة،انطلاق منافسات النسخة الأولى من دورى حياة "كريمة" فى خماسى كرة قدم تحت شعار " مونديال حياة كريمة"، والذى تنفذه الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بمشاركة 5200 لاعباً يمثلون 20 محافظة بواقع 32 فريق بكل محافظة، للفئة العمرية من (16-25) عام، بالمدينة الشبابيةبأبى قير بالإسكندرية، فى ضوء مبادرة "حياة كريمة" والتى أطلقها فخامة السيد رئيس الجمهورية من جانبه أكد وزير الشباب والرياضة أن الهدف من المشروع هو توفير خدمات رياضية بقرى حياة كريمة لإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرى، وتفعيل مبادرة السيد رئيس الجمهورية "حياة كريمة"، واستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن، ودعم الحركة الرياضية بالقرى المحرومة من الخدمات الرياضية.

أشار "صبحي" إلى أهمية الرياضة فى تعزيز الصحة البدنية والنفسية للشباب، وتعزيز قيم التحدى والروح الرياضية والعمل الجماعي، متمنياً أن يكون دورى حياة "كريمة" فى خماسى كرة القدم بمثابة بداية قوية لسلسلة من الفعاليات الرياضية التى تهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب وتمكينهم من خلال المشاركة فى الأنشطة الرياضية. يشارك فى منافسات الدورى محافظات (الإسماعيلية، الإسكندرية، البحيرة، المنوفية، الوادى الجديد، سوهاج، الشرقية، قنا، الجيزة، الدقهلية، دمياط، كفر الشيخ، الغربية، بنى سويف، المنيا، الفيوم، الأقصر، القليوبية، أسيوط، أسوان)، ويتم التنفيذ خلال الفترة من 1/11/2023 حتى 30/4/2024.

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم

النصر قادم

رغم الوضع الكارثي الذي يعيشه الأخوة الفلسطينيون في ظل حرب الإبادة الصهيونية التي تنطلق من تعاليم توراتية بالإبادة تنفيذا لما قام به "يوشع بن نون" على أنه بأمر إلهي وطاعة لله لأنهم شعب الله المختار، إلا إنني أرى بارقة أمل في المستقبل، لأن أكثر الأوقات ظلمة وسوادا هي التي تكون قبل الفجر، بشرط أن نعود إلى الله ونطيعه ونستعين به لأنه سبحانه وعد بالنصر من ينصره.

القتال بين المسلمين واليهود المفسدين في الأرض إنما هو من العلامات الصغرى للساعة، قال رسول الله ﷺ: "لا تقومُ السَّاعةِ حتى تقاتِلوا اليَهُود، حتى يَقولَ الحجَرُ وراءه اليَهُوديُّ: يا مُسلِمُ، هذا يَهُوديٌّ وَرائي فاقتله"، وفي رواية أخرى في صحيح مسلم: «لا تقومُ السَّاعةِ حتى يُقاتِلَ المسلِمُونَ اليَهُودَ، فيَقتلُهُمُ المسلِمُونَ حتَّى يَختبئَ اليَهُوديُّ مِنْ وَرَاءِ الحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فيَقولَ الحجَرُ أو الشجَرُ: يا مُسلِمُ يا عبدَ اللهِ هذا يَهُوديٌّ خَلفِي، فتعالَ فاقتله، إلا الغَرْقَدَ، فإنه مِنْ شجَرِ اليَهُودِ".

صدقت يارسول الله حين بشرت أهل بيت المقدس بالنصر حتى لو أجتمع عليهم العالم، وتخاذل عن نصرهم القريب والبعيد فقلت: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك"، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

وقرأت رسالة على مواقع التواصل الاجتماعي أعجبتني لما فيها من مقارنة بين الشدة التي كان عليها الصحابة وأتاهم نصر الله، وما عليه الوضع في غزة حاليا، وكتب صاحب الرسالة بالنص: "الفلسطينيون يعيشون نفس المشاعر التي سيطرت على قلوب الصحابة يوم الأحزاب،عاشوا شدة الجوع والتعب والبرد، ونقضت بنو قريظة تحالفها معهم، حتى صاروا وحدهم يقاتلون بجيش لم يتجاوز ثلث جيش أعدائهم، اجتمعت عليهم أحزاب المنافقين واليهود والكفار، اشتد بلاؤهم واهتزت أنفسهم حتى توقعوا الهزيمة فقط. أعيدوا قراءة الوصف في الآية مرات ومرات لتظنوا أنها أنزلت فيكم : " إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا. هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا. وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا".

بعد الصبر والجهاد انتهت المعركة بالنصر، يقول الله تعالى: "وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا". رغم الحزن الذي يخلع قلوبنا هذه اللحظات، الله هو القوي العزيز، الله سينصر جنده، سندعوه محتاجين، سندعوه واثقين، يد الله فوق أيديهم

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ".

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان



جرائم الكيان الصهيوني.. وبسالة الشعب الفلسطيني

مازال الكيان الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينية يتمادى في جرائمه ضد شعب غزة المحاصر لأكثر من 23 يومياً باستمرار قصف القطاع بالصواريخ والقنابل المحرمة دولياً، وهدم البيوت على ساكنيها، بالإضافة إلى قطع كل وسائل الاتصال والأنترنت والمياه والكهرباء والوقود، في جريمة لم تحدث من قبل على مستوى العالم، بكل ما تحمله من جرم وانتهاك لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الإنسانية والدولية، ولا تصدر إلا من الصهاينة عليهم لعنة الله تعالى إلى يوم الدين.

أرقام واحصائيات مفزعة لم يشهدها العالم من قبل، قرابة 8 آلاف شهيد نصفهم من الأطفال في جريمة لا يصدقها العقل، ولولا أننا شاهدنا كما شاهد العالم هذه الجرائم في حق الأطفال ومنهم حديثي الولادة على شاشات التلفزيون لما صدقنا أن هناك نفساً بشرية تستطيع لأي سبب ما أن تقوم بقتل كل هذا العدد من الأطفال في أيام قليلة.

مآسي ومصائب وقصص كثيرة نشاهدها ونسمع عنها كل يوم لأسر كاملة استشهدت بعد أن قصفت منازلهم فوق رؤوسهم، ومن هذه القصص المؤلمة ما أصاب مراسل قناة الجزيرة وائل الدحدوح الذي استشهدت زوجته وأبنته وأبنه وحفيده في قصف وحشي استهدف منزله خلال تغطيته لأحداث قصف غزة، عقاباً له لأنه ينقل حقيقة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

الجميع يعلم أن الكيان الصهيوني يسعى لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، والقضاء نهائيا على قضية العرب الأولى والسعي لموتها، ولذلك يلجؤون إلى استخدام حرب إبادة جماعية ضد أصحاب الأرض، وما يقوم به الكيان الصهيوني من جرائم في حق الإنسانية، والذي واجهته شعوب العالم كله بالرفض والإدانة والمظاهرات؛ يعد من جرائم الحرب التي يجب أن يسعى العالم لمحاكمته أمام المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

أما المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وغيرها من الدول، فأثبتت أنها دول العار بلا رحمة ولا إنسانية ولا حقوق إنسان، وتكيل الأمور بمكيالين، فلم تعترض ولم تدين ولم تسعى لوقف الإبادة الجماعية لأطفال غزة، وهم يدركون جيداً أن شعب غزة يموت بالحصار والقصف الوحشي الإسرائيلي كل لحظة، ولكنهم أجساد بدون قلوب، وبالتالي توقع منهم كل شيء، فإذا انعدمت الرحمة والإنسانية انعدم معها كل شيء.

لذلك يجب أن تسعى كل دول العالم لإيقاف نزيف الدم في غزة، وتوقف قصف المدنيين الأبرياء والذين معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، ووقف الهجوم على المستشفيات الملاذ الأخير للمصابين والجرحى، وإدخال المساعدات الغذائية والطبية والوقود، وعودة الحياة لمن هم على قيد الحياة، بعودة المياه والكهرباء، وتطبيق القانون الدولي الإنساني، وليعلم هؤلاء المجرمون أن الله تعالى لن يتركهم، ونحن أيضاً لن نتركهم حتى ينصرنا الله على أعدائنا.

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق



اسألوا فضيلة المفتى

حكم غُسل الجمعة

• سائل يسأل عن حكم غُسل الجمعة، وهل هو من الواجبات؟

•• أجاب د. شوقي علام ـ مُفتي الجمهورية ـ: صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكر مقيم صحيح، فلا تجب على الصبي، ولا المرأة، ولا المسافر، ولا المريض، وعلى هذا اتفاق فقهاء المذاهب الأربعة. ينظر: "الاختيار لتعليل المختار" للعلامة ابن مودود الموصلي (1/ 13، ط. دار الكتب العلمية)، و"التاج والإكليل" للإمام المواق (2/ 543، ط. دار الكتب العلمية)، و"المهذب" للإمام الشيرازي (1/ 205، ط. دار الكتب العلمية)، و"الكافي في فقه الإمام أحمد" للعلامة ابن قدامة المقدسي (1/ 321، ط. دار الكتب العلمية).

وقد شرع في الجمعة الظهور بالمظهر الحسن الذي يستدعي الاغتسال والتطيب، حتى لا يتأذى الناس من بعضهم برائحة كريهة؛ وقد اتفق فقهاء المذاهب الأربعة أيضًا على أنَّ درجة هذه المشروعية من حيث الأصل هي السُّنة والاستحباب، وليس الوجوب؛ قال العلامة ابن مودود الموصلي في "الاختيار لتعليل المختار" (1/ 13):[قال: (وغسل الجمعة والعيدين والإحرام سنة) وقيل: مستحب] اهـ.

وقال العلامة الخِرَشي في "شرح مختصر خليل" (2/ 85، ط. دار الفكر): [غُسل الجمعة سُنة مُؤكدة على المشهور على كل من حضرها، ولو لم تلزمه من مسافر وعبد وامرأة وصبي، كان ذا رائحة كالقصاب والحوات -أي اللحام-، والسماك، أو لا، وقيد اللخمي سُنية الغُسل بمن لا رائحة له، وإلا وجب] اهـ.

بينما ذهب إلى القول بوجوب غُسل الجمعة: الظاهرية، وهو رواية عن الإمام أحمد، ومروي أيضًا عن بعض السلف.

قال العلامة ابن قدامة المقدسي في "المغني" (2/ 256): [قال ابن عبدالبر: أجمع علماء المسلمين قديمًا وحديثًا على أن غُسل الجمعة ليس بفرض واجب. وحكي عن أحمد رواية أخرى أنه واجب، وروي ذلك عن أبي هريرة، وعمرو بن سليم رضي الله عنهما، وقاول عمار بن ياسر رضي الله عنه رجلا، فقال عمار: أنا إذا أشرُّ ممَّن لا يغتسل يوم الجمعة] اهـ. ويدل لرجحان القول بسُنيَّة الغُسل لصلاة الجمعة عدة أدلة؛ منها ما رواه الإمام مسلم في "صحيحه" عن أبي هريرة، أنَّ النبي قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». قال الإمام النووي في "شرحه على صحيح مسلم" (6/ 146، ط. دار إحياء التراث العربي): [فيه فضيلة الغُسل وأنه ليس بواجب] اهـ.

ومنها ما رواه الإمام النسائي والترمذي في "سننيهما" عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنَّ سيدنا رسول الله قال: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

وبناءً على ذلك: فإنَّ غُسل الجمعة سُنَّة لمن يحضر الجمعة وإن لم تجب عليه؛ كالصبي والمرأة، ويتأكد استحباب الالتزام به خروجًا من خلاف من قال بوجوبه من أهل العلم.



فتاوى × كلمات

• معي مالي الخاص، فهل يجب عليَّ الزكاة فيه أم أن ما يخرجه والدي باعتباره ولي أمري يفي بالغرض؟

•• للمرأة ذِمَّة مالية مستقلة؛ ومن ثَمَّ فعليها أن تخرج عن مالها زكاة إذا توافرت فيه شروط الزكاة، وهي: أن يبلغ المالُ النصابَ، وهو ما يعادل 85 جرامًا من الذهب عيار 21، وأن يحول عليه الحول، ويكون فائضًا عن حاجتها الأصلية ومن الديون، ولا مانع من توكيل الأب أو غيره في إخراج الزكاة عنها.

• ما حكم عِدَّة الزوجة المتوفَّى عنها زوجها وهي حامل؛ هل تنقضي عِدَّتها بوضع الحمل مباشرة حتى لو كان وضع الحمل عقب الوفاة، أم أنها تنتظر التربص لعدَّة الوفاة؟

•• تنقضي عدَّة الحامل شرعًا بوضع الحمل مطلقًا، سواء أكانت الفرقة بالوفاة أم بغيرها، ولو كان الوضع بعد الفرقة بلحظة؛ لقول الله تعالى: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [الطلاق: 4] وهذه الآية تتناول بعمومها المتوفى زوجُها وغيرَها.

• ما فضل الإكثار من الصلاة على النبي؟

•• الإكثار من الصلاة على النبي من أقرب القُربات وأعظم الطاعات، وكل إكثار في الصلاة عليه فهو قليل بالنسبة إلى عظيم حقه ورفيع مقامه عند ربه، وقد قال النبي: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» رواه الترمذي.

• ما هي درجة القرابة بين زوجَي أختين شقيقتين؟

•• تنص المادة 37 من القانون المدني على أن: أقارب أحد الزوجين يعتبرون في نفس الدرجة والقرابة بالنسبة للزوج الآخر. وطبقًا لذلك تكون درجة قرابة المصاهرة بين زوجي الشقيقتين هي الدرجة الثانية.

مشروعية قرآن الفجر والمغرب

• ما حكم الاستماع إلى القرآن قبل الفجر، وقبل المغرب؟

•• أجابت دار الإفتاء: قراءة القرآن قبل الأذان واجتماع الناس على سماعه هو أمرٌ مشروع حسن يجمع الناس على كتاب الله تعالى ويهيئُهم لأداء شعائر الصلاة والإفطار بعد الصيام، ولا إثم فيه ولا بدعة، وإنَّما البدعة في التضييق على المسلمين فيما فسح الله تعالى لهم ورسوله، وجرت عليه أعرافهم وعاداتهم وعلماؤهم وعوامُّهم مِن أمر الذكر وقراءة القرآن؛ حيث إنَّ: قراءة القرآن والاستماع إليه قبل الأذان أمرٌ مشروعٌ بعموم الأدلة الشرعية التي جاءت في الحثِّ على قراءة كتاب الله والاستماع له والإنصات إليه مطلَقًا؛ كما في قوله تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف: 204].

كما أنَّه لم يَرِدْ ما يمنع قراءة القرآن قبل الأذان؛ ولذلك فإنَّ مَنْعَهُ هو المُخالِف للشرع.

كما أنَّ الاجتماع لذلك مشروعٌ بعموم الأدلة التي جاءت في الحث على الاجتماع على الذكر والقرآن.

لا مانع من إخراج الزكاة.. عينية

• ما حكم إخراج الزكاة على هيئة أشياء عينية؟

•• أجابت دار الافتاء: إخراج زكاة المال في صورة أشياء عينية؛ كالأطعمة، والملبوسات، وأدوات منزلية مناسبة لاحتياج الفقراء والمساكين، أمر جائز شرعًا؛ مع التنبيه على أن يكون ذلك ممَّا يحتاجون إليه، لا ممَّا يُفرَض عليهم من غير اعتبار لاحتياجهم؛ لأنَّ مال الزكاة حقٌّ خالصٌ للفقير؛ فعن عطاء قال: «كان عمر بن الخطاب يأخذ العروض في الصدقة من الدراهم».

والمقصود الأعظم من الزكاة هو سد حاجة الفقراء والمحتاجين، وكلما كان جنس المخرج من الزكاة أوفق لحاجة المساكين وأنفع لهم كان ذلك أقرب إلى تحقيق مقصود الزكاة في الإسلام



بين الصخور

بقلم: موسى حال



جنود الله نزلت المعركة!

لم تنل غزة من حكام المسلمين حتي الآن إلا سنترالات تحمل مكالمة بين الزعماء وبين الآخرين. لم تنل الا مكالمات فقط. نسعي. نعمل.. نوجه. نثمن، نشكر، نحيي. نأمل! ورغم ذلك يفتخر بوقوفه الشديد مع غزة ولم يقدم واحد منهم تصريحا شديد اللهجة ضد الصهاينة. وعلي الأقل تصريحا يشفي صدور شعوبهم.

لم يجرؤ واحد أن ينوه. ينوه فقط بقطع العلاقات مع المحتل لأرض عربية مسلمة.

لم يتحرك البعض أن يلغي حفلات المسخرة، الرقص والفجور حفاظا لمشاعر أهل غزة الذين يندر وجود اكفان ليواري بها الشهداء من النساء والأطفال! وكأن إلغاء حفل ساخر يغضب الاسياد في تل ابيب والعاصمة الأمريكية!

وبالمناسبة كان التتار علي ابواب بغداد والخليفة المعتصم -طال عمره- في جلسة سمر وسط 700 من الفتيات الحسان. و(عرفة) احدي محظياته تضحكه برشاقة جسمها ولم يدرك الخطر الا عندما أصيبت عرفة بسهم من سهام التتار. هنا أفاق الخليفة ولكن بعد فوات الأوان. وكان مصيره أن لف في حصيرة وقتل ضربا بالأرجل! وأضاع حضارة أمة بناها رسول الله.

ويحضرني هنا قول الإمام الشيخ محمد متولي الشعراوي (إذا تخل عنك الجميع فاعلم أنه سبحانه وتعالى يريد أن يخصك وحده برعايته ونصره)، ولذلك تصنع المقاومة المعجزات وتسطر بطولات هي بطولات الرسول وعمر وخالد وعمرو وصلاح الدين وعثمان وسليمان وابن قلاوون.

ما تقدمه المقاومة حتي الآن لا تفسير له إلا أن هذه المقاومة مؤيدة بمدد الله. وان جنوده نزلت لأرض المعركة.

أعتقد أن الله سبحانه وتعالى قد فتح أبواب الجنة لأبناء غزة وفتح جهنم لتستقبل الخونة والمتخاذلين. الذين فروا يوم زحف المؤمنين.

mosahal 666@gmail.com

فتاوى هيئة كبار العلماء

ميراث المطلقة المعتدة

• سائل يسأل عن مدى أحقية الزوجة المطلقة طلقة أولى رجعية غيابيًا في ميراث زوجها المتوفى وهي ما زالت في العدة، وهل لها حقٌّ في ذلك؟

•• أجاب د. علي جمعة ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ

من المقرر شرعًا أنَّ الزوجَ إذا تُوفِّي بعد طلاقه لزوجته طلاقًا رجعيًّا ولم تكن العدة قد انتهت: وَرِثت منه؛ وذلك لأنَّ الطلاق الرجعيّ لا يُزيل ملك النكاح، فلا يمنع التوارث.

وقد نصت المادة 11 من القانون رقم 77 لسنة 1943م على ذلك بقولها: [.. وللزوجة ولو كانت مطلقة رجعيًّا إذا مات الزوج وهي في العدة أو الزوجات فرض الربع عند عدم الولد وولد الابن وإن نزل، والثمن مع الولد أو ولد الابن وإن نزل] اهـ.

وبناءً على ذلك وفي واقعة السؤال: وحيث إنَّ الثابت بالأوراق أنَّ الزوج قد طلق زوجته طلقة أولى رجعية ثم توفي، فإن كانت عدتها لم تنقض برؤيتها دم الحيض ثلاث مرات كوامل خلال هذه الفترة أو بوضع حمل إذا كانت من ذوات الحمل فهي في عدتها الشرعية وقت وفاة زوجها، ومن ثَمَّ فلها أن ترث فيه نصيبها الشرعي حسب حاله، فإن كان له فرع وارث فلها الثمن، وإن لم يكن له فرع وارث فلها الربع.

الفرق بين التصرف حال الحياة والميراث

• تقول السائلة: أعطت أمي لي ولأخي ولأختي قطعَ أرض متساوية بغرض البناء عليها، وقمنا ببناء المنازل في حياتها، وبعد وفاتها جمع أخي كل الأرض ثم قسمها قسمة الميراث بغير رضانا؛ فهل يجوز ذلك شرعًا؟ وهل أمي آثمة لكونها وزعتها علينا في حياتها بالتساوي؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل مفتي الجمهورية الاسبق ـ

د. نصر فريد واصل

يجوز للإنسان أن يتصرَّف في ملكه في حال كمال أهليته بالبلوغ والعقل والاختيار وعدم الحجر عليه، أو كونه في مرض الموت، بشتى أنواع التصرفات المشروعة كما يشاء، حسبما يراه محققًا للمصلحة؛ فإذا فعل ذلك ثم مات فإنَّ هذه التصرفات سواء أكانت هبات أم تنازلات أم بيوعًا أم غير ذلك- هي عقود شرعية صحيحة نافذة يُعمل بها، ولا تدخل الأشياء التي تصرَّف فيها بهذه العقود ضمن التركة، بل تكون حقًّا خالصًا لمَنْ كُتِبَت له لا يشاركه فيها غيره من ورثة الميت.

وعلى ذلك وفي واقعة السؤال: فإنَّ ما قامت به الأم من تقسيم قطع أرضٍ على أولادها هو هبة صحيحةٌ شرعًا، ولا إثم عليها فيما قامت به، وما قام به أخو السائلة من تقسيم للأرض التي أعطتها الأم لأولادها بتقسيم الميراث من غير رضا أختيه- غير صحيح شرعًا، ولا تدخل قطع الأرض الثلاث المُشَار إليها ضمن تركة المتوفاة.

طهارة سجدة الشكر

• هل تشترط الطهارة لسجود الشكر؟

•• أجابت دار الافتاء: إن باغتت الإنسان النعمة وتعذَّر عليه الوضوء وشق عليه ترك ما شَغَلَهُ من شأن، فيجوز له أن يسجد على حاله متوضئًا أو لا، متجهًا للقبلة أو لا؛ تقليدًا لمن أجاز ذلك من العلماء:

فالصحابة رضي الله عنهم كانوا إذا جاءهم الخبر السارُّ يسجدون عقبه، ولم يأمرهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالوضوء.

كما أن هذه الأمور تفاجئ الإنسان وهو على غير طهارة، وتركها مضيع لمصلحتها.

كما أنَّ الله تعالى أَذِن في هذا السجود وأثنى على فاعله، وأطلق ذلك دون اشتراط الطهارة فيه، ولم يأمر بها سيدنا رسول الله أصحابه.

النصر ليس بالقوة العسكرية فقط:

الدعاء وإخلاص العبادة.. سلاح الضعفاء و"قليلى الحيلة"

تحقيق: مروة غانم

د. أسماء فتحى: الضعيف أكثر إخلاصا فى دعوته

كمّ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التى نزلت لتثبيت المسلمين ورفع معنوياتهم وطمأنتهم بنصر الله القريب، وتقوية عزيمتهم، وزيادة يقينهم فى ربهم، وأنه لن يتركهم وحدهم، وأنه ناصرهم على أعدائهم؟! ومن هذه الآيات: "وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم" الأنفال: 10، "وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم" الأنفال: 17, وقول النبى "إنما تُرزقون وتُنصرون بضعفائكم"، "لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال"، فهذه الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة تعد أكبر تزكية وأعظم جبرا لخاطر الضعفاء من المسلمين.

وقد أوضح العلماء أن النصر بالضعفاء يأتى من كونهم أكثر قربا من الله وأكثر خشوعا فى العبادة وتضرعا إليه وتركا لزُخْرف الدنيا وزينتها.

حول كيفية تحقيق النصر بالضعفاء، وعلاقة ذلك بما يحدث لاخواننا فى غزة، تقول د. أسماء فتحى- رئيس قسم الفقه بجامعة الأزهر، بالقاهرة-: فلسطين التى تنزف دمًا بها مهد الحضارات ومهبط الرسالات السماوية وبها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واليه تشد الرحال لقول النبى: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى" فللأقصى منزلة كبيرة عند الله وعند كل الأنبياء.

صدق الدعاء

أضافت: ورد عن النبى قوله: "إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها, بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم" كما ورد عن أنس بن مالك رضى الله عنه: قال رسول الله: "كم من أشعث أغبر ذى طمرين, لا يُؤْبَه له, لو أقسم على الله لأبرَّه"، وورد عن أبى الدرداء رضى الله عنه: قال رسول الله: "إنما تُنصرون وتُرزقون بضعفائكم"، وقال "ابن بطال" فى تفسير هذا الحديث: أن الضعفاء أشد اخلاصا فى الطاعة وأكثر خشوعا فى العبادة لخلاء قلوبهم عن التعلّق بزخرف الدنيا لكن لا يجب التقليل من إعداد العدّة والاستعداد لمواجهة العدو ثم التوكّل على الله.

ولفتت الى أن أهل فلسطين منهم القوى القادر على مواجهة العدو، ومنهم الضعيف كالطفل والمرأة والرجل المسن، أضف إلى ذلك نفى الجهاد عن هؤلاء لقول الله فى سورة التوبة: "لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (91)".

د. محمود الصاوى: المؤمن القوى.. أعظم من أى شئ



مفاهيم نسبية

أما د. محمود الصاوى- أستاذ الدعوة والوكيل السابق لكليتى الدعوة والاعلام بجامعة الأزهر- فأشار إلى أن مفهوم القوة والضعف نسبية ولها عناصر ومفردات كثيرة, كما أن للقوة مفهوما شاملا يندرج تحته عشرات المقومات والعناصر التى نستشعرها فى قول الحق: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" لكن تقف القوة الروحية على رأس كل عناصر القوة فى حياة المسلم، لأن الإيمان بالله هو الذى يمدّنا بروح القوة وبقوة الروح, فالمؤمن الحق لا يرجو إلا فضل الله ولا يخشى إلا عذابه، فهو بإيمانه أقوى من البحر والرياح، وقد أخبرنا بذلك من لا ينطق عن الهوى حيث قال: "لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال".

أضاف: لا شك أن المجتمع يستمد قوته من قوة أفراده, فما أسعد المجتمع بالأقوياء الراسخين من أبنائه؟! وما أشقاه بالضعفاء المهازيل الذين لا ينصرون صديقا ولا يخيفون عدوا ولا ترتفع بهم راية؟!

ولفت إلى أن التوكل على الله يعتبر من أعظم ثمار الإيمان لأنه ليس استسلاما ولا استرخاء كسولا بل هو شحنة ايمانية تغمر المؤمن بقوة المقاومة وتملؤه بروح التحدى والاصرار وشحذ الهمم, وقد اعتصم رسل الله جميعا بالتوكل على الله أمام عناد أقوامهم وايذائهم لهم وكفرهم بهم.

د. سلوى محمود: خلَت قلوبهم من حب الدنيا فصدقت دعوتهم

أوضح أن الإيمان بالحق الذى يدافع عنه المؤمن يأتى مباشرة بعد الإيمان بالله، فالمؤمن الحق يستمد قوّته من الحق الذى يعتنقه فهو نصير له وناصر ومناصر له لا تسوقه شهوة عارضة ولا نزوة طارئة ولا منفعة شخصية ولا بغى ولا تكبّر على الخلق, فالمؤمن دائما يعمل من أجل الحق الذى قامت عليه السماوات والأرض ودائما تجده يقف على أرض صلبة ليس خائفا ولا مضطربا لأنه يعتصم بالعروة الوثقى ويأوى إلى ركن شديد. وافقته الرأى د. سلوى محمد- مدرس الحديث بجامعة الأزهر- مؤكدة أن حديث النبى: "إنما تُرزقون وتُنصرون بضعفائكم"، قيل فى الصحابى الجليل مصعب بن سعد, فيروى مصعب- رضى الله عنه- أن سعد بن أبى وقاص رأى أن له فضلا على من دونه من الضعفاء من المسلمين وذلك لقوّته وشجاعته فى الغزوات التى كان يشارك فيها مع النبى، فذكره النبى بفضل من هو دونه من الضعفاء عليه. موضحا- صلى الله عليه وسلم- أن الله ينصر المسلمين ويرزقهم بدعاء الضعفاء.

أضافت: لقد حث النبى فى هذا الحديث على الاستعانة بدعاء الضعفاء فى النصر على الأعداء، ولا ينبغى الإعتماد على مجرد القوة العسكرية أو البطولة والشجاعة وحدها إنما ينبغى الإعتماد على الله والإكثار من التضرع والإجتهاد

البر بالوالدين.. من أعظم الطاعات

• كيف نظر الإسلام لبرِّ الأبوين في كِبرهما؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية:

قد يبدو برّ الأبوين سهلًا حال صحتهما ويسارهما، وقدرة الوالدين على القيام بشئونهما وشئون الأبناء في كثير من الأحوال، وهذا لا يُهوِّن مطلقًا من برِّ الوالدين، الذي أمر به سبحانه حين قال: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...». [الإسراء: 23] فطاعتهما عظيمة من أجلِّ وأعظم الطاعات؛ وبرُّهما يحقق أسمى المقاصد والغايات.

يتأكد برُّ الوالدين ويعظم أجره حين بلوغهما الكِبر، وما يقتضيه من ضعف، وقلة تدبير، وحاجة للمال والرعاية والأنس؛ بل إن بَذل البر والإحسان والرعاية والتلطف في القول والمعاملة -في هذه المرحلة- هو معيار البرِّ الحقيقي؛ لذا خصَّ الحق سبحانه هذه المرحلة بمزيد وصية، فقال سبحانه: «إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا». [الإسراء: 23، 24]

قرَن الحقُّ سبحانه في الوصية بالوالدين بين كِبر الوالدين وتربية الأولاد في الصِّغر، لحث الأبناء على رد جميل آبائهم وأمهاتهم، ولكون الوالد حينما يُحسن في تربية ولده فإنه يربي أبًا له في صِغر شيخوخته. حين يُعطي الابن جزءًا من ماله لوالديه فقد كان بالأمس يتمتع بعموم أموالهم، وحين يقتطع جزءًا من وقته لرؤيتهم والقيام على شئونهم، فقد كان بالأمس محط نظرهم وقرة عينهم، وحين يجاهد نفسه في برهم والإحسان إليهم فقد كانا يبذلا الصعب لخدمته بطيب نفس ورضا وسرور.

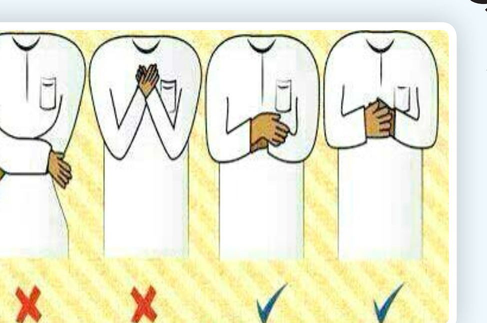
إهمال الأولاد لآبائهم وأمهاتهم في الكِبر، وتركهم يتقلبون في مآسي المرض والحاجة والوحدة، بعدما ربوهم وعلموهم وأهلوهم للنجاح في مجالات الحياة؛ يُعدُّ لونًا من أشد ألوان العقوق التي توعد الله سبحانه المتصف بها بعقاب الدنيا قبل عقاب الآخرة؛ يقول سيدنا رسول الله: «كلُّ ذنوب يؤخرُ اللهُ منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البَغيَ وعقوقَ الوالدين، أو قطيعةَ الرَّحم، يُعجلُ لصاحبِها في الدُّنيا قبلَ الموتِ». [أخرجه البخاري في الأدب المفرد]

أعاننا الله وإياكم على بر آبائنا وأمهاتنا، وحفظ جميلهم، ووفقنا لنيل رضاهم.

وضع اليدين في الصلاة

• هل توضع اليدان في الصلاة على البطن أم على الصدر؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: يستحب أن توضع اليدان في حال القيام في الصلاة للقراءة على الموضع الذي بين أسفل الصدر وفوق السرَّة، وهذا مذهب الشافعية. قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في "الغرر البهية في شرح البهجة الوردية" (1/ 322): [(وَكوعُ) يَدٍ (يُسْرَى تحت يُمناه جُعِل) ندبًا؛ بأَنْ يَقبضه مع بَعض الرُّسْغ وَالسَّاعِدِ بيُمْنَاه (أَسْفَلِ صدرٍ) وَفوْق السُّرَّةِ؛ لِخبَرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ فِي "صَحِيحِهِ" عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي اللهَ عنهُ: "صَلَّيْت مَعَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ وَسَلَّمَ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِهِ" أَيْ: آخِرِه، فتكونُ اليَدُ تحته -بقرينة روايةِ: "تحت صدْرِه" أَبُو دَاوُد بإسنادٍ صحيحٍ- عَلَى ظَهْرِ كفه الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ. قَالَ فِي "الأُمِّ": وَالْقَصْدُ مِنْ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى: تَسْكِينُ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَرْسَلَهُمَا بلا عَبَثٍ فلا بَأْسَ، وَالْحِكْمَةُ فِي جَعْلِهِمَا تحْتَ الصَّدْرِ: أَنْ يَكُونَا فَوْقَ أَشْرَفِ الأَعْضَاءِ وَهُوَ الْقَلْبُ، فإنه تحت الصَّدْرِ. وَقِيلَ: الْحِكْمَةُ فِيهِ أَنَّ الْقَلْبَ مَحَلُّ النِّيَّةِ، وَالْعَادَةُ جَارِيَةٌ بِأَنَّ مَنِ احْتَفَظَ عَلَى شَيْءٍ جَعَل يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْمُبَالَغَةِ: أَخَذَه بِكِلْتَا يَدَيْهِ. وَالْكُوعُ: الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي إِبْهَامَ الْيَدِ، وَالرُّسْغُ -بالسِّين أَفْصَحُ مِنْ الصَّادِ-: وَهُوَ الْمِفْصَلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ] اهـ.



الحرص على صلة الرحم

• ما حكم قطع صلة الرحم مع الأقارب الذين يُكثرون من الإساءة إليّ ولأسرتي؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية: من المعلوم أن الله تعالى حث المؤمنين المستجيبين له سبحانه ولرسوله أن يصلوا أرحامهم؛ فقال تعالى: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ». [النساء: 1]

ولا خلاف في أن صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطعيتها معصية عظيمة؛ قال تعالى: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ». [محمد: 22]

ومن هنا نعلم أن صلة الأرحام من الطاعات المهمة التي أمر بها رب العالمين عز وجل.

وربما يصل الإنسان رحمه فيقطعها من يصلهم، وربما يحسن إلى ذوي رحمه فيسيئون إليه، وقد حدث ذلك على عهد سيدنا رسول الله، وجاءه رجل يشكو من مثل ما يشكي منه السائل الكريم، من إساءة وسوء معاملة، فعن أبي هريرة، أن رجلًا قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني، وأُحسِن إليهم ويُسيئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي، فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم المَلَّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك». [أخرجه مسلم]

فعليك أيها السائل الكريم بالصبر على إيذائهم، وابتغاء المثوبة والجزاء الجزيل من رب العالمين على ذلك، وإن كنت على يقين أنهم لن يَكُفُّوا عن الإساءة لك ولأهلك، فلتكن صلتك بهم بأدنى درجات الصلة، في المناسبات والأعياد، وتهنئتهم في أفراحهم، وعيادة مريضهم، ومواساتهم في مصابهم، ولو عن طريق الهاتف، ولكن يحرم عليك القطيعة بشكل كامل.

أرشيف الفتوى

المسح على "الجبيرة"

• ما حكم المسح على الجبيرة وكيفيته؟ فقد قرأت حديث جابر رضي الله عنه: أنَّ رَجُلًا أصابه حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ؛ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ. فَاغْتَسَلَ؛ فَمَاتَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النبي أُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ».

فما حكم المسح على الجبيرة؟ وهل هذا الحديث يعمل به؟ وما فائدة التيمم في الحديث الشريف ما دام أنه سيمسح بالماء على الجبيرة الموضوعة على رأسه المجروح، ويغسل سائر جسده؟

•• أجاب فضيلة د. محمد سيد طنطاوي ـ رحمه الله تعالي ـ: المسح على الجبيرة مشروع في الدين، وهذا الحديث الذي ذكرته صالحٌ للاستدلال به على مشروعية المسح على الجبيرة، ويعمل به، وقد رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني وصححه ابن السبكي، وحكم المسح على الجبيرة الوجوب في الوضوء والغسل بدلًا من غسل العضو المريض أو مسحه، والحديث المذكور بيّن لنا المسح على الجبيرة في حالة عدم وجود الماء، ففي حالة عدم وجود الماء يصحّ له أن يتيمَّم للعضو المريض ولسائر جسده، أمَّا في حالة وجود الماء فإمَّا أن يمسح على العضو المريض إذا كان الماء لا يضرّه، فإن كان الماء يضره فيعصب المكان المجروح ويمسح على العصبة، ويتوضأ لباقي الأعضاء أو يغتسل لباقي الأعضاء إذا كان جنبًا، و (أو) المذكورة في الحديث الشريف للتخيير بين أن يتيمَّم في حالة عدم وجود الماء للعضو المجروح ولسائر الجسد، أو أن يمسح العضو المريض، أو يغتسل، أو يتوضأ لباقي الأعضاء في حالة وجود الماء.



بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

زواج السيدة نفيسة

نواصل حديثنا عن السيدة نفيسة- رضى الله عنها- فنقول وبالله التوفيق: بلغت كريمة الدارين سنّ الزواج فرغب فيها شباب آل بيت رسول الله من بني الحسن وبني الحسين، وكذلك شباب أشراف قريش، وكان أبوها يأبى عليهم إجابة طلبهم ويردّهم ردًّا جميلًا، إلى أن أتاه إسحاق المؤتمن- شقيق السيدة عائشة دفينة مصر- ابن الإمام جعفر الصادق، وكانت دار الحسن والدها قبالة دار الإمام جعفر الصادق والده، فخطبها من أبيها فلم يرد عليه جوابًا، فقام إسحاق، وذهب إلى المسجد النبوي، ودخل الحجرة الشريفة، وقال: (يا رسول الله، إني خطبت نفيسة بنت الحسن من أبيها لم يرد جوابًا، وإني لم أخطبها إلا لخيرها ودينها وعبادتها)، ثم انصرف.

وفي تلك الليلة رأى أبوها جدّه المصطفى في نومه، وهو يقول له: (يا حسن! زوِّج نفيسة من إسحاق المؤتمن)، فما أفاق من نومه؛ حتى بعث إلى إسحاق يستدعيه إليه ويخبره رؤياه، وما لبث أن عقد على ابنته وكان ذلك يوم الجمعة 5 رجب 161هـ، وكان عمرها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر وأربعة وعشرين يومًا، وبعد أن جهزها أبوها وجليت لزوجها بني عليها في دار أبيه الإمام جعفر الصادق بالمدينة.

وبزواج السيد إسحاق من السيدة نفيسة اجتمع في بيتها نوران، نور الإمامين الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، فالسيدة نفيسة جدها الإمام الحسن، والسيد إسحاق جده الإمام الحسين.

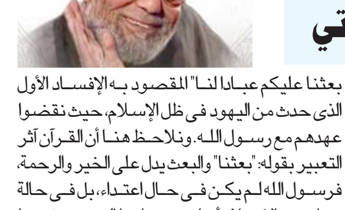
وكان إسحاق من أهل الفضل والاجتهاد والورع والصلاح، روى عنه الكثير من الناس الحديث والآثار، وتولى ولاية المدينة خلفًا لوالدها السيد حسن الأنور، وولدت نفيسة العلم من إسحاق ولدين هما: القاسم، وأم كلثوم، وقد رحلا بعد وفاة أمهما مع أبيهما إلى المدينة ودفنا بها.

وكانت السيدة نفيسة زوجة مخلصة لم يشغلها أي أمر عن مسئوليتها كزوجة، وحتى يفاخر بها المؤتمن الدنيا، ويذكر للناس من حوله أنه قد وجد فيها نعمة الله عليه، فلم تقصر في حق له أبدًا، ولم يشغلها أي أمر عن حقوقه وواجباته، وللحديث بقية

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



اليهود لا يستحقون شرف الكلمة

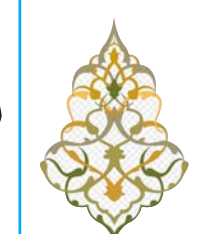
كثيرا ما كان الشيخ الشعراوى يهاجم اليهود مما جعلهم يكرهونه ويصرخون: "أسكتوا هذا الشيخ" وحول قوله تعالى من سورة الإسراء (آية4): "وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الأرض مرتين ولتعلون علوا كبيرا". قال فى خواطره: أي: حكمنا حكما لا رجعة فيه، وأعلنَّا به المحكوم عليه، والقاضى الذى حكم هنا هو الحق سبحانه وتعالي. والقضاء يعنى الفصل فى نزاع بين متخاصمين، وهذا الفصل لابد له من قاض مؤهَّل، وعلى علم بالقانون الذى يحكم به، ويستطيعَ الترجيح بين الأدلة. وهو سبحانه القاضى العدل الذى لا يحتاج إلى بيّنة ولا شهود، وقد حدث هذا فعلاً فى قضاء قضاه النبي، وهل القضاة أفضل من رسول الله؟!

ففى الحديث الشريف: "إنما أنا بشر مثلكم، وإنكم تختصمون إليَّ، ولعلّ أحدكم أن يكون ألحَن بحجّته فأقضى له، فمن قضيتُ له من حقّ أخيه شيئاً، فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له قطعة من النار".

فالحق سبحانه قضى عليهم. وإذا كان رسولهم- عليه السلام- قد أخبرهم بما سيحدث منهم، وقد حدث فعلا، فكان عليهم أن يخجلوا من ربهم، ولا يتمادوا فى تصادمهم بمنهج الله وخروجهم عن تعاليمه، فقوله: "لتفسدن فى الأرض مرتين" جاء مؤكَّدا باللام، وهذا يعنى أن فى الآية قسما دل عليه جوابه، وهل أفسد بنو إسرائيل فى الأرض مرتين فقط؟ لقد أفسدوا فى الأرض إفساداً كثيراً متعددا. وقتلوا الأنبياء وحرّفوا التوراة.

وهنا نستطيع أن نقول: إن الحق سبحانه يريد أن ينتقم منهم، ويسلِّط عليهم أمثالهم من الكفرة والظالمين، فإذا أراد سبحانه أن ينتقم من الظالم سلّط عليه من هو أكثر منه ظلماً، وأشد منه بطشاً، كما قال: "وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون" (الأنعام129). الخلاصة، أن اليهود لا يستحقون شرف الكلمة. وقول الحق سبحانه: "فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا" المقصود به الإفساد الأول الذى حدث من اليهود فى ظل الإسلام، حيث نقضوا عهدهم مع رسول الله. ونلاحظ هنا أن القرآن آثر التعبير بقوله: "بعثنا" والبعث يدل على الخير والرحمة، فرسول الله لم يكن فى حال اعتداء، بل فى حالة دفاع عن الإسلام أمام من خانوا العهد ونقضوا الميثاق. وكلمة: "عليكم" تفيد العلو والسيطرة. وقوله: "وكان وعداً مفعولا" فإذا قال قائل: الوعد لا تقال إلا فى الخير، فكيف سمى القرآن هذه الأحداث: "بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأسٍ شديدٍ". فالشئ قد يكون شرا فى ظاهره، وهو خير فى باطنه.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.



الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي

الشعور بالمسئولية وواجبنا تجاه الوطن

لا يخفى علينا جميعاً أن المجتمع المصرى يتعرض للعديد من الفتن والمؤامرات التى تحاك ضده والتى تستهدف فى المقام الأول زعزعة أفكاره وضرب منظومة القيم فى مقتل، فى الوقت الذى نحن فى أشد الحاجة إلى أن نتحلى بالأخلاق والقيم والمثل النبيلة التى أمرنا بها الدين الحنيف.

لذلك أصبح لزاماً علينا أن يقوم كل منا بدوره فى نشر الوعى ودحض الأفكار الشاذة حتى لا يقع كثير من العوام فريسة سهلة للمرجفين الذين يوظفون ساحات الفضاء لنشر الشائعات وبث روح الفرقة والتشكيك الدائم فى كل شيء، وهذا ما يدعونا إليه دائما السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي- فى العديد من اللقاءات وهو خلق حالة من الوعى والإدراك بالشأن العام باعتباره ضرورة حتمية بحيث يتكاتف الجميع وبشكل مكثف للوصول إلى العامة بالنصح والإرشاد والرد على المروجين للأباطيل، وخلق حالة من عدم الاستقرار الفكرى وإلباس الباطل ثوب الحق.. ولتحقيق ذلك يجب أن تتكاتف جميع المؤسسات المعنية والدعوية منها للسعى قدماً لصياغة مفاهيم ورؤى متحضرة لدى العوام عن الفهم السيىء للأوضاع الراهنة وواجب الجميع تجاهها، وبيان حجم التحديات التى تواجهنا والتى تستوجب تعاوناً بين الجميع وتبصير الناس حتى نضع لهم مناعة فكرية وحتى لا يكونوا صيداً سهلاً لمروجى الأكاذيب والاشاعات المضللة.

والانسان منا حين يشعر بالمسئولية الملقاة على كاهله ينساق إلى العمل الجاد بدافع من إيمانه ووازع من ضميره ويحرص دائما على أداء واجبه فى أتم صورة بعيداً عن الأكاذيب التى تنشر هنا أو هناك مؤمنا أن الله يعلم ما نخفى وما نعلن وانه يؤتى كل ذى فضل فضله ولا يضيع أجر من أحسن عملا.

والله سبحانه وتعالى أرشدنا إلى تربية النفس على أساس الشعور بالمسئولية والبعد عن الأكاذيب فقال تعالي: «واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون».. والنبي- صلى الله عليه وسلم- يصف الذين يشعرون بالمسئولية بأنهم فى الذروة العليا من بعد النظر وحسن الإدراك، ويصف الغوغائيين المتهاونين بأنهم فى أحط درجات الغفلة وسوء التقدير.

وقد أحس السلف الصالح بخطر المسئولية، فاندفعوا إلى أداء واجبهم بكل ما أوتوا من قوة غير محتاجين إلى أحد يدعوهم ويراقبهم فكفى بالإيمان داعياً وبالله رقيبا.

فما أحوجنا اليوم قبل الغد إلى الاقتداء بهذه المثل العليا والقيم النبيلة فى الاحساس بالواجب وتقدير المسئولية كل فى موقعه وحسب قدرته.. وما أحوجنا إلى الإيمان الذى يملأ قلوبنا فنندفع به إلى مواصلة السعى ومضاعفة الجهد واتقان العمل.. وما أحوجنا إلى ذلك كله لنستعيد أمجادنا ونستكمل أسباب نهضتنا ونكون يداً واحدة خلف قائدنا، لا ننصاع لاشاعة من هنا أو أكاذيب من هناك حتى ننهض بأمتنا ودولتنا والوصول بها إلى بر الأمان.

●●●

وختاماً:

قال تعالي: «وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ».. صدق الله العظيم الأحقاف (19)

عين العقل



بقلم: مؤمن الهبّاء

حان وقت الانعتاق

الآن حصحص الحق، أزيلت الغشاوات عن العيون، وصار للكلام وجه واحد، ولم يعد مجال للتلاعب بالكلمات الفضفاضة، الآن رأينا بأعيننا كيف تكالب الغرب بخيله ورجله لإنقاذ إسرائيل، جاء رؤساء وحكام ووزراء ليعلنوا تضامنهم الكامل مع الإجرام الصهيوني، وأرسلوا أساطيلهم وأسلحتهم وجنودهم ليحاربوا كتفا إلى كتف مع الإسرائيليين، بينما يقف العرب والمسلمون مكتوفى الأيدي، لايقدرون على مساندة إخوانهم المستضعفين فى غزة، وهم يقصفون بالطائرات والصواريخ، وتدك بيوتهم على رءوس أطفالهم ونسائهم ليل نهار، ويحاصرون من كل جانب، ويمنع عنهم الطعام والماء والدواء، فى جريمة إبادة جماعية لم يعرف لها التاريخ مثالا.

كيف وصل الحال بأمتنا إلى هذا الوضع، ونحن الذين أمرنا فى القرآن والسنة بأن ننصر إخواننا فى الدين، لا نساعدهم فقط، وإنما نقف فى خندقهم حتى ننتصر لهم، وننتصر معهم ؟

أعرف أن إجابة السؤال صعبة مريرة، لكنها الآن ضرورية حتى نعرف موطن الداء، فنحسن التشخيص ثم نحسن وصف الدواء، إذا أردنا حقا أن نعالج ضعفنا ويأسنا، ونخرج من الكهف المظلم الذى نتخبط فيه لعشرات السنين.

لقد صعقتنا الصدمة، وأذهلتنا المقارنة، فأصدقاؤنا فى أوروبا وأمريكا الذين وثقنا بكلامهم المعسول عن السلام العادل، لم يأتوا بالسلام ولا بالعدل، وفى لحظة الجد تحولوا عنا، وكشفوا عن وجههم الحقيقي، جاءوا بأساطيلهم ليحموا دولة الاحتلال، وليسهموا فى محرقة وحشية لأصحاب الحق، الذين يدافعون عن أرضهم وشعبهم ومقدساتهم، وقبل ذلك عملوا على شيطنة المقاومة، ودمغوها بالإرهاب، وقيدوا أيادينا كى لا نمدها بشيء من المساعدة إلى إخواننا المحاصرين، وكمموا أفواهنا كى لا نساند إخواننا ولو بشق كلمة، ونحن الذين ملأنا الدنيا كلاما عن التعايش السلمى والحوار الحضارى والأخوة الإنسانية وقبول الآخر.

الآن وقد بدا العالم من حولنا أكثر وضوحا، وكشرت الضباع عن أنيابها، هل آن لنا أن نترك الوهم ونعيش الواقع ؟ هل آن لنا أن ننعتق من هذا الأسر، ونكسر القيود الذى أدمت معاصمنا ؟

إن ما يحدث فى غزة قضية كل عربى وكل مسلم، و جوهر الحرب الحالية، كما كان جوهر الحروب الصليبية قديما هو القدس والمقدسات، والمواجهة فى حقيقتها مواجهة حضارية وعقائدية، لا تخص شعبا دون الآخرين، ولا دولة دون باقى الدول، وقد نجح الغرب فى أن يحشد أمما، وعجزنا نحن عن أن نحشد أمة واحدة، ولو استمر الحال بنا على هذا التشرذم غير الواعى فسوف نؤكل فرادي، سوف تتعدد الأسباب وتتنوع مع الزمن، ولكن سيظل الهدف هو القضاء على أمة محمد صلى الله عليه وسلم، من شرقها إلى غربها، بالأمس كان تدمير العراق وكانت مذابح البوسنة واجتياح أفغانستان، واليوم غزة، وغدا القدس، وبعد غد دمشق والقاهرة ومكة والمدينة، ثم صنعاء واسطنبول وإسلام اباد، وكل مكان يرفع فيه نداء التوحيد.

وإذا كان من الصعب أن نساعد إخواننا اليوم فلا أقل من أن نبدأ العمل جديا على الانعتاق من الهيمنة الغربية، الأوروبية الأمريكية، ونخطو خطوة جماعية نحو إحياء مفهوم الأمة الإسلامية، التى " إذا اشتكى منها عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر"، وندرك أننا نعيش فى المرحلة التى تتداعى فيها الأمم علينا، كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، مصداقا لحديث رسولنا الكريم، ولكى لا نظل غثاء كغثاء السيل فإن الواجب يملى علينا أن نسترد ذاتنا وهويتنا التى أبعدنا عنها، بل انقلبنا عليها، ونعود إلى جذورنا التى قطعنا الوشائج معها، ونحرر عقولنا من التبعية للغرب، ونكسر الطوق الذى قيدونا به بدقة وإحكام.

لقد نجحوا منذ أكثر من قرن فى غزونا ثقافيا، وأن يغيروا أفكارنا ويقلبوا مفاهيمنا ولغتنا، فجعلوا التحلل من الدين إصلاحا دينيا، والالتزام بالدين تشددا وسلفية، والحجاب تخلفا وتطرفا، والجهاد فى سبيل الله والوطن إرهابا، وتسللوا إلى القرآن والسنة لإفسادهما بتأويلات حداثية، وأغرقونا فى صراعات فكرية وسياسية وحروب بينية، حتى نستهلك قوانا بعيدا عنهم، وكان من نتيجة ذلك أن بات الحديث عن الأمة الإسلامية لونا من الأصولية الرجعية، وأى ذكر للخلافة الجامعة تعصبا ممقوتا، وبينما يحتشدون هم للحرب إلى جانب أوكرانيا وإسرائيل لاتستطيع أمتنا أن ترسل لقمة خبز أو شربة ماء أو زجاجة دواء إلى غزة إلا بإذنهم، فما بالك بقطعة سلاح.

وقد رأينا فى الجلسة التى عقدها مجلس الأمن الأسبوع الماضى حول غزة كيف اتحدت قوى الظلم والاستكبار العالمي(القوى العظمي) لدعم إسرائيل، وحمايتها علنا وبكل فجور من أية إدانة أو شجب، ورفض وقف إطلاق النار، بينما كان الصوت العربى خافتا، وكان الصوت الإسلامى مشتتا لا وزن له، رغم أنه الأكبر والأكثر تأثيرا، حيث يضم 57 دولة أعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي، وهذا ما يؤكد حاجتنا اليوم إلى التوحد، وليس إلى المسكنات التى قوضت الوحدة الإسلامية، وأضعفت وشائجها.

آن الأوان ليعود العالم العربى والإسلامى قويا متماسكا، وأن تكون له كلمة موحدة ومسموعة فى النظام العالمي، ولن يحدث ذلك إلا إذا انعتق من التبعية للغرب، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وشد بعضه أزر بعض، إيمانا بوحدة المصالح ووحدة المصير، وانفتح على القوى الأخرى التى تجتهد لكسر الهيمنة الغربية، والعمل معها من أجل تغيير النظام العالمى الأحادى الظالم، وتشكيل نظام متعدد الأقطاب، يصبح فيه عالمنا الإسلامى قطبا فاعلا ومؤثرا.

إن المخططات الخطيرة التى كشفت عنها حرب غزة يجب أن تضعنا أمام 3 حقائق تاريخية مهمة : الأولى أن الشرق شرق والغرب غرب، والثانية أن من يلتمس الخير عند الأوروبيين والأمريكان سيظل متخبطا فى وهمه، والثالثة أنه رغم الدمار والموت الذى يملأ غزة اليوم فإن صحوة الأمة سوف تعوض كل شيء، وتبدأ بنا حقبة جديدة إن شاء الله.

فى الصالون الثقافي "للأعلى للشئون الإسلامية":

سيناء.. خط أحمر ولن تكون وطنا بديلا لأحد

د. مختار جمعة: مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان



سيناء المكان والمكانة"، كان هذا عنوان" الصالون الثقافى للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بمسجد النور بالعباسية، الذى افتتحه د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بحضور ومشاركة الكاتب الصحفى كرم جبر- رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام- اللواء أ.ح د. سمير فرج- الخبير الاستراتيجي- الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

أوضح د. جمعة، إن هذا اللقاء ثقافى وطنى بامتياز، حيث يجمع نخبة من القامات الوطنية الثقافية والتثقيفية والعلمية فى ضوء اهتمام الأوقاف برفع مستوى الوعي، مؤكدًا أن مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، وأن الحفاظ على الوطن جزء من صميم عقيدتنا، وأن الشهادة فى سبيل الوطن من أرفع درجات الشهادة فى سبيل الله، وأن التشبث بالأرض والشهادة فى سبيل الدفاع عنها من أعلى درجات الشهادة.

وثمَّن ما قام به الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكلامه الواضح والصريح من أن سيناء خط أحمر، ولن تكون وطنًا بديلًا لأحد، وحينما ننظر إلى التاريخ نرى أن كل القوى الاحتلالية تكسّرت تاريخيًا على أبواب مصر بدءًا من التتار، وصولًا إلى هذا المخطط الذى لا يقل همجية عما كان يحدث أيام التتار، وبفضل الله تحطم على أرض مصر.

وأكد د. جمعة أن توقيع معظم علماء العالم، وبخاصة كبار علماء فلسطين يؤكد إجماع كل العلماء على رفض التهجير لمصر، وأننا ندرك أن هذا تصفية للقضية الفلسطينية وإنهاء لآمال الشعب الفلسطينى من إقامة دولته، فسيناء لن تكون لأحد.

وأكد أن إعلام الشعوب جزء لا ينفصل عن المنظومة الإعلامية، بالدخول بكل اللغات علينا أن نستنكر كل ما يحدث للفلسطينيين، فما يحدث فى فلسطين لا يمكن للعالم أن يتقبله فى أى بقعة من العالم، وهنا نقول: أليس أطفال فلسطين أطفالًا؟ أليس ما يحدث لهم من قتل وتشريد جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية؟ موضحًا أن الدين والوطن لا ينفكان فلابد للدين من وطن يحمله ويحميه وينطلق به.

أشار إلى أن الرئيس السيسى أفشل مخططات صفقة القرن بفضل من الله، ووقوف القوة العظيمة لجيشنا العظيم، فهو جيش رشيد يحمى ولا يبغى ولكنه نار تحرق المعتدي، سائلًا الله أن يكتب للرئيس وقفته الدينية الوطنية فى ميزان حسناته.

وأكد أن قرار الحرب والسلم والتعبئة العامة أو الجزئية ليس لآحاد الناس ولا لفريق منهم إنما هو قرار الدول يقدّره أولو الأمر، وليس آحاد الناس، فقيادة الدول والعبور بها إلى برّ الأمان يحتاج إلى تراكم خبرات وتوفر معلومات تمكن ولى الأمر من اتخاذ القرار المناسب فى التوقيت المناسب.

العقلية الإسرائيلية

من جانبه أكد كرم جبر، أن مصر مستهدفة على مر التاريخ، وأن العقلية الإسرائيلية مناوِرة لا تعترف بحقوق ولا تعترف بآخرين، فبعد أن استطاعت العسكرية المصرية تحرير سيناء فى السادس من أكتوبر وعلى مدار 22 سنة بعد الحرب تم استلام مدينة طابا وتم رفع العلم المصرى عليها، وبعد نطق المحكمة الدولية للحكم عانق رئيس الوفد الإسرائيلى رئيس الوفد المصرى قائلا: نحن نعلم كإسرائيليين أن طابا مصرية بنسبة ألف فى الألف ولكن أردنا أن نختبر ذكاءكم لعلكم تخطئون فنأخذ منكم طابا، فهذه هى العقلية الإسرائيلية مناورة. وعن الأحداث الأخيرة فى فلسطين أكد "جبر" أن حل القضية الفلسطينية لا يمكن أن يتمثل فى التهجير لسيناء، فسيناء أرض مصرية، وقد تم عرض هذا الموضوع من قبل على الرئيس الراحل محمد أنور السادات فرفض، وحدث نفس الموقف مع الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك فرفض، موضحًا أن قضية الشرق الأوسط الكبير هى خطة موضوعة منذ زمن بعيد ويحاولون تطبيقها خطوة خطوة، مشيدًا بكلمة الرئيس السيسى فى مؤتمر الصناعة الدولى والتى طمأن فيها المصريين، فمصر قوية جدًا بالقدر الذى تستطيع به الدفاع عن نفسها وحماية أمنها القومي، فقط علينا العمل والاجتهاد كل فى مجاله، فالموقف المصرى قوى وصلب وعلينا أن نثق فى قرارات الدولة وقوة جيشنا.

متابعة: إسراء طلعت

القيمة الحقيقية

كما أكد اللواء سمير فرج- الخبير الاستراتيجي- أن الشعب المصرى هو القيمة الحقيقية لمصر، وأن الدعوة الفعلية تكون من الجامعات والمدارس ودور العبادة، وقد كان لاتخاذ القيادة المصرية قرار دخول الحرب، ونجاحها فى تحقيق عنصر المفاجأة، أكبر الأثر فى الحصول على المبادأة، وتحقيق الانتصار خلال حرب أكتوبر المجيدة، ثم الاستخدام الموسع لقوات الإبرار الجوى وقوات الصاعقة ودفع المفارز بأنواعها، كان له أكبر الأثر فى تحقيق الحفاظ على هذا الانتصار، كما كان لإعطاء القادة على جميع المستويات حرية اتخاذ القرار والتصرف فى المواقف فى حدود الخطة العامة أثر كبير فى استمرار المبادأة وتحقيق النصر.

أشار إلى أن التعاون والتنسيق الجيد بين ضربات القوات الجوية، وتمهيد المدفعية، والقصف البحرى وأعمال قتال القوات البرية، كان لها أكبر الأثر فى تحقيق المبادأة، ففقدت القوات الإسرائيلية السيطرة خلال المراحل الأولى من الحرب على قواتها لتحقيق قواتنا للمفاجأة والمبادأة والسيطرة الجوية، والتى أحدثت أكبر خسائر فى مراكز قيادة وسيطرة العدو.

تابع: انعكست المفاجأة التى حققتها القوات المسلحة فى المرحلة الافتتاحية للحرب، باختيار توقيت الهجوم من حيث الشهر واليوم والساعة على نتائج هذه المرحلة، والتى كان جميعها لصالح القوات المصرية، حيث لم يتمكن العدو من استكمال تعبئة قواته ورفع استعدادها، وارتباكه فى السيطرة على قواته، بعد تدمير مراكز القيادة والسيطرة، ومراكز الإعاقة فى جبل "أم خشيبو" انخفضت الروح المعنوية لدى القوات الإسرائيلية؛ نتيجة مفاجأة قواتنا لها بالهجوم الحاسم، وسقوط خط بارليف النقطة تلو الأخرى خلال ساعات من بدء القتال.

واستعرض اللواء "فرج" عوامل نجاح القوات المسلحة المصرية خلال حرب أكتوبر المجيدة وأسباب النصر من خلال عرض فيلم تسجيلى تضمن شرحًا تفصيليًا عن مراحل الحرب منذ الاستعداد لها حتى استرداد آخر شبر من أرض سيناء المباركة، مؤكدًا أنه لا تفريط أبدًا فى أى شبر من سيناء، فقد رويت رمالها بدماء الشهداء الأبطال من أبطال القوات المسلحة البواسل.

اللواء سمير فرج: الشعب المصري هو القيمة الحقيقية

كرم جبر: مصر مستهدفة على مر التاريخ

خالد الجندي: "الوعي" وقواتنا المسلحة أفشلت مخططات التقسيم

القرآن دليلي

ريماس طبيبة المستقبل



تلميذة بالصف الرابع الابتدائى مدرسة الصفا الابتدائية الخاصة بسيون غربية

تحفظ جزء عم وبعض الصور من القران الكريم .

مطيعة لوالديها وتحافظ على اداء الصلوات فى اوقاتها وتتمنى ان تكون طبيبة .

"شباب أهل الجنة" يحتفى بحافظات القرآن

٢٠ حاملة لكتاب الله كأنهن الياقوت والمرجان.. يضئن التجمع الأول

كتب: مصطفى ياسين



احتفى مسجد شباب أهل الجنة، بالتجمع الأول، بحفظة كتاب الله من السيدات، حيث احتفلت الداعية م. عبير انور، الواعظة بالاوقاف، بتكريم ثلاث عشرة من بناتها، بمناسبة إتمامهن حفظ خمسه عشر جزءا من القرآن الكريم، فضلاً عن سبع أتممن حفظ القرآن كاملا فى إطار رسالة المسجد الدعوية.

ظهرت المكرمات فى زى ملائكى وهن يرتدين الأوشحة الفضية، وكن فعلا كالياقوت والمرجان، بينما ارتدت الخاتمات الأوشحة الزرقاء التى أزينت بآية كريمة من كتاب الله "قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ".

أكدت الواعظة م/ عبير أنور مكانة وفضل تلاوة وحفظ القرآن، مشيرة إلى إن لكل انسان قدرا معينا من الطاقة يوجهها كيف يشاء، فيوظف بعضها لأمور الدنيا ويلهو ببعضها ويرسل جزءا إلى الآخرة عن طريق صالح الأعمال وحفظ القران من اجل الاعمال يوظف فيها المؤمن جهده أضافت: ان حفظ القرآن غاية ووسيلة فى نفس الوقت، فطريق الحفظ مليء بالفوائد، فحافظ القرآن عليه أن يتعلم التلاوة الصحيحة، وان يكثر من سماع القرآن وان يتدارس تفسير الآيات ويتدبرها حتى يتمكن من حفظها.

أوضحت عبير أنور أنه منذ عشر سنوات كانت هذه الحلقة لمبتدءات يرغبن فى تعلم تلاوة القرآن ،وكما تعلمنا من أساتذتنا أن حلقة القرآن لابد وأن تكون وجبة متكاملة ،فرتبت الحلقة على ان تكون شرح للتجويد النظري، ثم تطبيقه من خلال الآيات وتدريب الدارسات على النطق الصحيح، ثم درس تفسير، وبعد مرور أربعة أشهر من التدريب المستمر أجرينا إختبار تلاوة بحيث من تجتاز الاختبار تبدأ الحفظ وفى كل حلقة تتلو حفظها الجديد عن ظهر قلب ثم تراجع المحفوظ السابق، ونظرا لوجود فروق فردية فى ملكة الحفظ تجد ان كم الحفظ لدى كل دارسة قد إختلف مع مرور الوقت، فأتمت إحداهن الحفظ بعد خمس سنوات من الجهد والمثابرة ،ثم توالت الخاتمات وكنا مع كل ختمة جديدة نطلب من الخاتمة ان تصف لنا رحلتها الايمانية وتترك نصيحة.

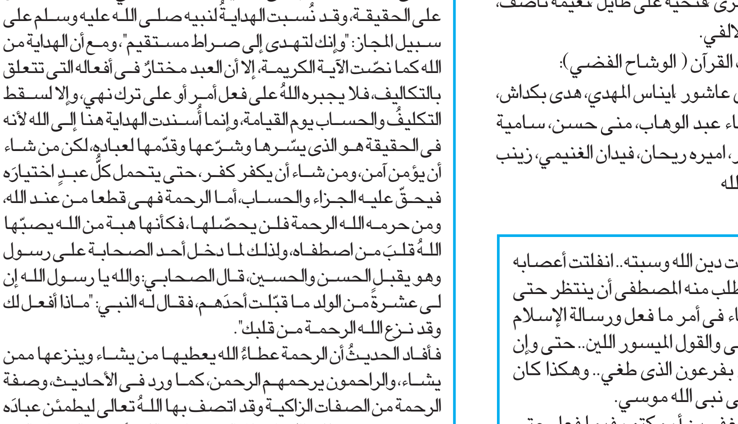
وفى تقليد جديد أردنا الاحتفال بمن وصلت إلى منتصف القرآن، كخطوة تشجيعية على الاستمرار وأيضا لتقتدى بها الدارسات الجدد واللاتى انضممن الى الحلقة مؤخرا، وبالفعل اتى الاحتفال ثماره فى رفع الهمم وزيادة الاقبال على كتاب الله.

وأسماء الخاتمات (الوشاح الازرق): فاطمة فرج، أميرة حسانين، مروة العشرى ،فتحية على طايل ،نعيمة ناصف، قوت القلوب، نانى الالفي.

أما حافظات نصف القرآن (الوشاح الفضي):

علا الاعصر، سلوى عاشور ،ايناس المهدي، هدى بكداش، وفاء جاويش، اسماء عبد الوهاب، منى حسن، سامية إبراهيم ،مروه سمير، اميره ريحان، فيدان الغنيمي، زينب رواش، زينب جاب الله

رسائل قرآنية



بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

الهداية من الله

يقول الله تعالى فى الآيتين 8 و9 من سورة آل عمران: "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ● رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ".

إن اختيار أماكن الآيات إنما هو بعناية الله، ما يجعلنا ندرك حمة وروعة مجيء هتين الآيتين وفيهما الدعاء بالهداية والثبات، واليقين بلقاء الله عقيب الحديث عن المتشابهات، والتى تزل فيها أقدامٌ وأقلامٌ، فساعتَها نحن أحوج ما يكون لتفضّل الله علينا بالثبات، والزيغُ هو الضلال، وفى إسناد هذا الفعل للقلب ما يؤكد حديثَ النبى صلى الله عليه وسلم: "ألا وإن فى الجسد مضغةً إن صلحت صلُح الجسدُ كله، وإن فسدت فسد الجسدُ كله، ألا وهى القلب" فالقلب هو قائد الأعضاء، يهوَى ويتمنّى ويوجّه الأعضاءَ نحو فعل بعينه، ولذلك مواتُ القلوب لا شفاء الله، ومرضُها من أعْتى الأمراض التى تحول بين العبد وبين معرفة الله تعالي، وفى إسناد الهداية إلى الله تعالى من كمال الأدب فى الحديث عن الله تعالي، فالله هو الهادى على الحقيقة، وقد نُسبت الهدايةُ لنبيه صلى الله عليه وسلم على سبيل المجاز: "وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم"، ومع أن الهداية من الله كما نصّت الآية الكريمة، إلا أن العبد مختارٌ فى أفعاله التى تتعلق بالتكاليف، فلا يجبره اللهُ على فعل أمر أو على ترك نهي، وإلا لسقط التكليفُ والحساب يوم القيامة، وإنما أُسندت الهداية هنا إلى الله لأنه فى الحقيقة هو الذى يسّرها وشرّعها وقدّمها لعباده، لكن من شاء أن يؤمن آمن، ومن شاء أن يكفر كفر، حتى يتحمل كلُّ عبدٍ اختيارَه فيحقّ عليه الجزاء والحساب، أما الرحمة فهى قطعا من عند الله، ومن حرمه الله الرحمة فلن يحصّلها، فكأنها هبة من الله يصبّها اللهُ قلبَ من اصطفاه، ولذلك لما دخل أحد الصحابة على رسول وهو يقبل الحسن والحسين، قال الصحابي: والله يا رسول الله إن لى عشرةً من الولد ما قبّلت أحدَهم، فقال له النبي: "ماذا أفعل لك وقد نزع الله الرحمة من قلبك".

فأفاد الحديثُ أن الرحمة عطاءُ الله يعطيها من يشاء وينزعها ممن يشاء، والراحمون يرحمهم الرحمن، كما ورد فى الأحاديث، وصفة الرحمة من الصفات الزاكية وقد اتصف بها اللهُ تعالى ليطمئن عبادَه فى كل شيء، وعللت الآية عطاء الرحمة من الله بأنه هو الوهاب الذى يهب ما يشاء لمن يشاء، إذا قضى أمرا فلا رادّ لقضائه.

ثم تُثنّى الآية الثانية بالعقيدة العظمى فى حياة المسلم، وهى عقيدة البعث والمثول بين يدى الله تعالى للحساب، ربنا - دون سواك -، جامع الناس مهما بليت عظامهم أو تلفت أجسادهم، ومهما تفرقت أعضاؤهم، فالله تعالى يجمعها بقدرته، وهو سبحانه جامع الناس كل الناس، بل يجمع جميع المخلوقات للحساب، حتى غير المكلفين أيضا يجمعهم ليقتصَّ منهم، فقد ورد أنه سبحانه يأخذُ من القرناء حقَّ العجفاء، ثم يقول لهم كونوا ترابا، ولذلك يودُّ الكافر يوم القيامة أن يكون ترابا أى يؤول أمرُه للتراب كالبهائم، وهذا اليوم لا ريب فيه أى لا يصح أن ترتابوا فيه فقد جزم الله بوقوعه، وجميع الديانات السليمة الصحيحة معتقدةٌ فى يوم القيامة، ولا ينكره إلا جاحدُ كافر، كالذين قالوا: "ما هى إلا أرحام تدفع وأرض تبلع، وما يهلكنا إلا الدهر" ثم تقرر الآية الكريمةُ أن الله تعالى لا يخلف الميعاد. فسبحانه يُنجز ما وعد به بلا وجوبٍ عليه، وقد يتخلف وعيدُه عن العاصين كرما منه وفق مراده، سبحانه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون.

يا صاحب الحالة الخاصة.. إنك فى أعيننا!!

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل

انظروا إلى هذا الرجل إنه يحمل أرفع الأوسمة ولكنكم من الصعب رؤيتها وقد متعكم الله بأبصاركم بينما هو يفتقد هذه النعمة؟

والقصة بطلها عمرو بن أم مكتوم ويقال له أيضًا عبدالله انظروا إلى اختيار رسول الله »صلى الله عليه وسلم« لهذا الضرير لكى يكون فى طليعة المهاجرين إلى المدينة المنورة لكى يقوم بتدريسهم للقرآن الكريم. انه الرجل الذى أراد رغم حالته الخاصة أن يشارك فى الجهاد وعندما سمع ما أنزل على رسول الله »صلى الله عليه وسلم« من قول ربنا فى سورة «النساء»: «لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدين» فكان حزنه عظيمًا.. لكن المولى سبحانه وتعالى أنزل بعدها «غير أولى الضرر» لكى يطيب خاطر ابن أم مكتوم.. وكأن أرادت فى كل مرة ألا تتركه يشعر بالنقصان وهو أكمل من غيره إن كان قد فقد البصر.. فقد اكتملت عنده بفضل الله تلك البصيرة التى أهلته لكى يكون فى الصدارة نجما ساطعا فى سموات الدعوة الإسلامية فى مهدها.

فهل تعرف مؤسسات حقوق الإنسان فى الغرب.. كيف أن القرآن الكريم كان سباقًا فيما يخص أصحاب الحالات الخاصة وهل هناك من هو أرحم فيما يخص أصحاب الحالات الخاصة وهل هناك من هو أرحم بعباده من الرحمن الرحيم.. له الحمد على ما أعطى وله الحمد على ما أخذ.. بيده مقادير كل شيء.

وها هو رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يسأل: متى ذهب بصرك.

وأجاب بن أم مكتوم: وأنا غلام صغير.

فأعطاه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه البشرى الكبري:

فقد قال.. إن الله تعالى قال: «إذا أخذت كريمتى عبدى وصبر لم أجد له من جزاء إلا الجنة».

سبب العتاب

عندما جاء فى بداية سورة «عبس» قول ربنا: «عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة».

كان العتاب الإلهى للنبى الكريم «صلى الله عليه وسلم» عندما انشغل أشرف الخلق مع عظماء من المشركين يدعوهم إلى الإسلام.. وكانت دهشتهم كبيرة من هذا الدين الذى لا يفرق بين الغنى والفقير.. وإن كان النبى »صلى الله عليه وسلم« قد أعرض عن بن أم مكتوم دون أن يقصد التقليل من شأنه فى حضرة كبار قريش.. لكن الرد الإلهى سرعان ما جاء لكى يحسم هذا الأمر بالقول الفصل الذى يظل حاضرا إلى يوم الدين وعندما غضب بن أم مكتوم من اليهودية التى أهانت دين الله وسبته.. انفلتت أعصابه وقتلها ومع ذلك طلب منه المصطفى أن ينتظر حتى الجواب من السماء فى أمر ما فعل ورسالة الإسلام تقوم على الحُسنى والقول الميسور اللين.. حتى وإن كان الأمر يتعلق بفرعون الذى طغي.. وهكذا كان التوجيه الإلهى إلى نبى الله موسي.

وكم من مرة استغفر بن أم مكتوم فيما فعل حتى جاء العفو لأنها اعتدت وأهانته وتطاولت.

وهكذا كانت منزلة بن أم مكتوم ترتفع وتزداد وقد نال شرف تبادل الآذان والإقامة مع سيدنا بلال «رضى الله عنه» وعندما غاب عن المسجد وافتقدوا صوته سأل عنه الصحابة.

وعرفوا أن الغلام الذى يصحبه إلى المسجد قد غاب عنه وعندما سأله النبى «صلى الله عليه وسلم» إن كان يسمع الآذان فعليه الحضور لصلاة الجماعة وتطوع بعض الصحابة بالمرور عليه والأخذ بيده إلى المسجد. وقد بلغ بن مكتوم منزلة خاصة فى نفس البشير والنذير فكان يسأله كلما غدا أو راح: هل لك فى حاجة؟

وكان عمرو يقولها فى نفسه: وهل بعد رضاء الله ورسوله «صلى الله عليه وسلم» من رضا.. الحمد لله الذى شرفنى بهذا.